

سري
استغرب الكثيرون من تواجد أحد من عمال إقليم جنوبي، في اللائحة الجديدة، وقد نقل إلى مدينة شمالية، إشكالية سعادة العامل أنه كان لسنوات طويلة، تحتم عليه صداقاته (...) أن يسهر مع لالا ومالي إلى الصباح. وفلا وحتى في منصبه الإقليمي كان لا يصحى إلا بعد الظهر.. وكان خليقا بوزير الداخلية أن يرجعه لمنصبه الأول في الرباط.

العدد: 694/1131 الخميس 3 رجب 1433 الموافق 24 ماي 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم



الحقيقة الضائعة

**رئيس حكومة فرنسا يكتب أن المغرب محتل للصحراء
عندما نجح الاشتراكيون الفرنسيون
ودخل عبد الرحيم بوعبيد للحبس**

28

**علام يضحكون .. على خلاها
وملاها كما قال السابقون**



جواهر سفارة المغرب بموسكو

سعاد تقدم نفسها للوكيل العام



**هل يتم الاستماع لشهادة
زوجة أحد الوزراء**

سعاد الشرايبي المتهمة في قضية جواهر السفير

○ البيضاء. الأسبوع

قدمت سعاد الشرايبي، وقد كثرت عنها الإشاعات في قضية الجواهر المسروقة، حسبما يدعي سفير المغرب في موسكو، قدمت نفسها صباح الاثنين إلى الوكيل العام بالدار البيضاء، حيث اعتذرت له وأكدت له حضورها بدون أن يستدعيها أحد. وقد أحالها الوكيل العام بعد الاستماع إليها، على مكتب الشرطة القضائية بالدار البيضاء التي استقبلت الثرية المغربية في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء، حيث يظهر أن الاحتفاظ بها في قبضة الشرطة، يتطلب قرارا صادرا عن وكيل الملك، الشيء الذي تقول إرهابيات مقربة من النقيب الأشهب، محامي سعاد الشرايبي بأن اعتقالها أصبح من المسلمات. وقد علمت الأسبوع، أن القضية غير منحصرة في قضية السرقة، كما تدعي زوجة السفير التي لا يعتبر منطقيا، أنها تتوفر على مئات الملايين من الجواهر في بيت السفير المغربي الذي ليس إلا موظفا من رتبة سفير، عادة ما لا تكفي الأجرة المقررة للسفير، زملاءه من السفراء.

ولا يعرف محتوى تصريح سعاد الشرايبي للوكيل العام، ولكن ربما كانت هناك مفاجآت من الوزن الكبير.

○ البقية ص 4

وأخيرا: اتحاد اشتراكي جديد



○ الرباط. الأسبوع

استفحل الصراع بين أقطاب حزب المهدي ببنبركة الاتحاد الاشتراكي، وبلغ أوجه عند وفاة واحد من أقطاب الفكر التقدمي، المرحوم عبد المومن الديوري، حيث شوهد الاتحادي الأول عبد الرحمان اليوسفي في أقصى اليمين، وخليفته في الحزب محمد البازغي في أقصى اليسار. نفس التشتت تتطابق أصداءه بين المالكي ولعلو والشامي، حيث الصراع على أشده لرئاسة الحزب بعد المؤتمر المقبل. إلا أن المفاجأة الكبرى صدرت الجمعة الماضي حين أعلن عضو الحزب، وعميد الفكرة الإصلاحية، عمر بلا فريج، قراره بإعلان حزب سياسي تقدمي جديد يضم أطرا عديدة من الاتحاد الاشتراكي، والغاضبين على قياداته الحالية. وقال بلا فريج أنه سيؤسس حزبه قبل الانتخابات البلدية والقروية القادمة، ويعتقد بلا فريج الذي لمع في إحدى التدخلات أثناء المسيرات التي كانت تنظمها حركة 20 فبراير، حين أعلن شبه تأييد لهذا التحرك، وقد يعني أن لبلا فريج، ثقة في شعبية حزب الاتحاد الاشتراكي الذي لم يستطع الحفاظ على شعبيته.

بن الصديق

لـ «الأسبوع»: قال لي

مستشار ملكي:

لا يمكن للملك أن

ينصفك إذا ظلمك أحد

الطغاة المحيطين به.



والوزير بوليف صرح: إذا لم ينصف

بن الصديق فلا معنى للدستور 2011

12 11 10

ملف العدد

إصلاح العدالة أمام امتحان

«شياطين السياسة»

15 14

رغم أن القانون الجديد الخاص بالعسكريين يمنحهم إمكانية الالتحاق بإحدى الجمعيات المدنية، غير أنهم لا يستطيعون الدخول إلى «الفييس بوك»، لأن ذلك يعتبر من صميم «الخطابة في الجمهور» دون إذن من السلطة، حسب فتوى مدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع.

الاموي ينبعث من الرماد ليهاجم بنكيران

وصف الزعيم النقابي محمد نوبير الاموي الذي يوجد على رأس الكنفدرالية الديمقراطية للشغل حكومة بن كيران، بـ«حكومة الدراوي التي لا تتوفر على برنامج».

الاموي قال للصحفيين الذين جاؤوا يسألونه عن مسيرته المشتركة مع الاتحاديين يوم الأحد، بأن الحكومة عملت على تجاهل الحوار الاجتماعي وأفرغته من محتواه مبدية خيبة أملة في التصريح الحكومي وفي قانون المالية الجديد.

الوجه الآخر لموازين

كادت حشود الشبان الهائجين الذين جاؤوا لحضور إحدى سهرات مهرجان موازين يوم الإثنين الماضي أن تسبب في كارثة تنظيمية لمهرجان العاصمة، بعد أن دخل مئات الشبان في مواجهات استعملت فيها الأسلحة البيضاء.

الشبان وأغلبيتهم مخمورين كانوا قد حضروا حفلة «حي النهضة» غير أنهم اختاروا إشهار الأسلحة البيضاء في وجه الجماهير القادمة من حي الرياض والنواحي، كما اختاروا الدخول في حروب مع سكان الأحياء الهامشية بالمنطقة، بعد أن عجزت قوات الأمن على السيطرة عليهم.

سيارة بن جريز تابعة لمؤسسة الهمة

عاش سكان جماعة اولاد حسون القريبة من بن جريز، ليلة استثنائية يوم الإثنين الماضي بعدما صدم قطار قادم من مراكش في اتجاه البيضاء سيارة للنقل المدرسي كانت تقل تلاميذ الثانوية الإعدادية اولاد حسون، وهي سيارة تابعة لمؤسسة الرحامنة للتنمية المستدامة التي يترأسها فؤاد عالي الهمة.

وخلف الحادث الأليم مقتل أربعة تلاميذ وإصابة 16 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، بينما لم يتعرض السائق لأي مكروه وسلم نفسه للدرك الملكي.

حدث

الأسبوع ذا

الناصري.. لقب فوق القانون

غريب أمر هذا اللقب «الناصري» فقد أصبح مرتبطا في السنوات الأخيرة بحالات للتمرد على قوانين البلاد والاعتداء على عباد الله، فقد تعرض والي أمن الرباط «مفيد» لاعتداء شنيع من طرف شابين مخمورين، يوم الجمعة الماضي عندما كان يحقق في مصدر مخلفات سيجارة تم رميها قريبا من ولي العهد مولاي الحسن، في حفل موازين (حسب ما أصرت الصحافة على ذكره بالاستناد إلى شهود حضروا الواقعة)، وكان من بين المعتدين شاب بلقب بالناصري.

وقد تذكر المتابعون بعد هذه الواقعة حادثة أخرى تشبهها من حيث الألقاب المتداولة، تلك الحادثة التي وقعت منذ سنتين أمام مجلس النواب عندما تدخل أحد الوزراء في حكومة عباس الفاسي ليخلص فلذة كبده من قبضة رجال الأمن، بعض النظر عما اقترفه، وهو ما حصل هذه المرة أيضا حيث تم إخلاء سبيل الشابين المخمورين، بمجرد ما تحركت جهات عليا، للضغط على «مفيد» من أجل التنازل (أخبار اليوم/ 22 ماي 2012).

يذكر أن مفيد أكد في تصريحاته للصحافة واقعة رمي أعقاب السجائر قرب ولي العهد، لكنه نفى خبر الاعتداء عليه..

الخليفة يسكت عن الكلام المباح في حزب علال الفاسي

○ الرباط. بالأسبوع



في عز السباق المحموم حول الأمانة العامة لحزب الاستقلال بين أنصار عبد الواحد الفاسي، وأنصار عبد الحميد شباط عمدة فاس، الذي ربط كل شيء هذه الأيام بمحاكمة ابنه في قضية المخدرات الصلبة، اختار امحمد الخليفة السكوت عن الكلام المباح والدخول في صمت مطبق معزولا في بيته..

الخليفة لم يعلن اعتزاله للعمل السياسي ولكنه أعلن لمقربيه عن رغبته في السكوت وعدم الخروج بأي تصريحات في موضوع حزب الاستقلال..

يذكر أن امحمد الخليفة كان المرشح الوحيد الذي نافس عباس الفاسي في المؤتمر الماضي، غير أن إرادة الاستقلاليين اتفقت على ضرورة منح ولاية ثالثة لعباس لكونه كان وزير أولا، كما لعب الخليفة دورا كبيرا في مقترحات حزب الاستقلال حول إصلاح الدستور، إبان المشاورات الخاصة بذلك، لكن ذلك لم يشفع له حتى الآن ليكون من بين المتنافسين على الأمانة العامة لحزب علال الفاسي.

مصارعة الثيران تعود إلى طنجة رغم منعها من طرف الحسن الثاني



ساحة الثيران

بنيت سنة 1950، واحتضنت مباريات كثيرة من هذه اللعبة، قبل أن يأمر الملك الراحل الحسن الثاني بإغلاقها سنة 1970. وكانت وكالات الأنباء قد عملت على نشر تصريح متفائل لمصطفى بوسنة، رئيس المجلس الجهوي للسياحة، والذي أوضح أن إعادة افتتاح حلبة «ساحة الثيران» بعد تاهيلها سيساهم في الرواج السياحي بالمدينة، خصوصا بعد أن تم منحها في عدة مناطق بمرمر الرفق بالحيوانات. ساحة الثيران (انظر الصورة) لم لا يعرفها صممها المهندس المعماري «فرانسيسكو الفاريز لوبيز رودريغيز»، وكان الملعب قادرا على تحمل أزيد من 13 ألف متفرج، وتم بناؤها في أجل قياسي لا يتعدى 14 شهرا، وقد شكل افتتاح «البلازا دي ثوروس» وقتها حدثا عظيما، استقطب حشود إعلامية كبيرة وكثيفة وشهد إليه الأنظار من كل الاقطار خاصة مع انطلاق العروض..

على غرار ما يحدث في بعض الدول الأوروبية مثل إسبانيا.

مصارعة الثيران ليست أمرا جديدا في طنجة، فكل ما تحتاج إليه هو إعادة تاهيل الحلبة القديمة التي

○ طنجة. بالأسبوع

ينتظر أن تشرع مدينة طنجة قريبا في إعادة ترتيب أوارقها من أجل احتضان مباريات لمصارعة الثيران،

«قياد» العاصمة يجمعون الأزيال

○ الرباط. بالأسبوع

على جمع الأزيال في أحياء العاصمة، لم تكن سهلة نظرا لما يوازيها من أشغال أخرى أقلها حالة الاستنفار التي يعيشونها منذ مدة طويلة بسبب الاعتصامات، واقتحام المباني العمومية من لدن المحتجين، فضلا عن عدم وجود الإمكانات اللازمة للقيام بهذه المهمة التي تم تفويضها لشركتين خاصتين.

مصدر ربط بين خروج القياد لجمع

الأزيال، وبين غياب منصب خليفة قائد في تراب جهة الرباط سلا موزر زعيم، ذلك أن غياب خليفة يجبر القائد على ترك كل أمور المكتب، ليخرج في المهمة المذكورة.. علما أن الشركتان المكلفتان بتدبير قطاع النظافة تلتهمان 45 مليون درهم لكن واحدة سنويا، إحداهما تعاني من مشاكل مع مستخدميها والأخرى تعاني من مشاكل لها علاقة بدفاتر التحملات.

استقالة الموظف الذي وقع المحضر مع المعطلين بدل الحكومة

○ الرباط. بالأسبوع

لم تمض سوى أيام على تصريحات بن كيران التي أشار فيها إلى كون المحاضر المعطلين، والتي تم توقيعها مع الدولة بتشغيلهم، وقبعتها موظفون وليس وزراء، حتى بادر أشهر هؤلاء الموظفين إلى إعلان استقالته.

عبد السلام البكاري الذي يعرفه المعطلون جيدا، والذي وقع محضر بوليوز الشهر، قال للصحافة «إنني بعدما قدمت جميع التقارير



الخاصة بالمف لمراسلة الحكومة طلبت إعفائي نظرا لأنني دبرت هذا الملف مع الحكومة السابقة، والآن بعد أن جاءت حكومة جديدة قررت أن أترك لهم الملف».

مصادر مطلعة أكدت أن البكاري إستقال من منصبه خوفا من الطريقة التي تدبر بها حكومة بن كيران ملف المعطلين، بخلاف ما كانت عليه الأمور في عهد عباس الفاسي (..)، خاصة مع تأسيس لجنة

باحث أمازيغي يشبه الفن بالبغلة والبرلمان بالحمار

إهانة كبيرة وجهها الشاعر والباحث الأمازيغي محمد مستاوي، للبرلمانية فاطمة تابعمرات، وللفن والبرلمان، حين شبه دخول البرلمانية المذكورة للمعترك السياسي «كمن ينزل من البغلة لركوب الحمار».

وخلف هذا التصريح الذي جاء كرد على سؤال تقدم به الصحافي عتيق بنشكر، في حفل تكريم المستاوي خلال برنامج «مسار» الذي عرضته القناة الثانية، يوم السبت الماضي، استياء عارما، وسط مناضلي الحركة الأمازيغية الذين اعتبروا ما صرح به المستاوي، مجرد تصفية لحسابات، مشيرين إلى أن هذا الأمر دأب عليه المعني في الكثير من المناسبات، في حق كتاب ومبدعين، مؤكدين على أن موقف المستاوي مقمع بالتناقض ويفصح عن ازدواجية مقبنة في الخطاب، حيث أن الأخير دخل المعترك السياسي مبكرا و«ناضل»، في صفوف حزب الاتحاد الاشتراكي، وتقلد منصب رئيس جماعة «النحيت» بإقليم تارودانت، وكان عضوا في جهة سوس ماسة درعة، إلا أنه فشل في الوصول إلى البرلمان، وهو ما أثر على نفسه، وخلف آثارا وخيمة على شخصه تجلت في الهجوم الناري على تابعمرات.

كواليس برلمانية

تسأل البرلمانيون الذين حضروا يوم الإثنين الماضي انطلاقا من الوطني حول الجبهة بمدينة الجديدة بصفتهم رؤساء جماعات، عن مصير مشروع الجبهة الذي أشرف على إعداده عمر عزيزان سفير المغرب السابق في إسبانيا ووضعه بين يدي الملك، بعضهم يرى أن وزير الداخلية الجديد يسعى إلى إقبار المشروع، خاصة أن التعيينات الجديدة للولاة والعمال لم تراعي التقسيم الذي تحدث عنه عزيزان.

استنكر بعض البرلمانيين الحاضرين في اجتماع لجنة الخارجية والدفاع يوم الإثنين الماضي وجود عبارات تجرم الانتماء إلى الهيئات المدنية ذات الطبيعة الدينية بالنسبة للعسكريين، في أول قانون ستصادق عليه حكومة بن كيران، خاص بالعسكريين، معتبرين أن قسما لا يستهان به من أفراد الجيش ينتسبون إلى بعض الزوايا، لكن عبد اللطيف الوبي فاجئهم بقوله أن هناك مرشدين دينيين يتمتعون بوضعية خاصة في صفوف الجيش، ويوزعون جميع التكنات وهم تابعون لوزارة الأوقاف.

وجهت الوزارة بسيمية الحقاوي لوما شديدا إلى الوزير السابقة في التنمية الاجتماعية نزهة الصقلي، غير أنها لم تشر إليها بالإسم واكتفت في معرض حديثها أمام مجموعة من نواب فريقها يوم الثلاثاء الماضي، بالقول أن كل مشاريع الفترة السابقة لم يكن لها أي أثر على أرض الواقع، لأن مهمة الوزارة كانت هي التنسيق فقط وليس العمل.

تم الشروع مؤخرا في تحقيق حول البناء الجديدة التابعة لمجلس النواب، غير أن ما يتخوف منه النواب، هو أن يكون مصير التقرير، هو نفسه مصير التقرير الذي إعداده حول بنائية مجلس المستشارين، الذي مازال راقدًا في رفوف رئيس الغرفة الثانية الشيخ بيد الله منذ مدة طويلة (..).

صحافة: الإدريسي
يوقف الإدريسي

○ الرباط. الأسبوع

أصدر مدير وكالة المغرب العربي للإدريسي، قراراً بتوقيف مدير المصالح



الاجتماعية للوكالة بعد أن تسربت أخبار عن استفسار رئيس المصلحة الإدريسي، في شأن التسيير الاجتماعي.

وكان هذا الأخير قد قرر الاستقالة، ولكن المدير العام رفض هذه الاستقالة، حتى يتم البحث المتعلق بالتسيير، الشيء الذي أدخل ارتياحا كبيرا لدى أطر الوكالة الوطنية للصحافة.

كفى يا علي الفاسي..
إن الخيشات مدينة كالمدينة

○ الرباط. الأسبوع

ضابط شرطة متقاعد وزوجته، انتقلوا للسكن في المادية، حفظا على التمتع بالتقاعد، ولدهم متزوج في كذا بفتاة كندية، قررت قضاء عطلة عند عائلة زوجها في المغرب. عائلة الزوجة، تبذل المستحيل، لمنع العروسة من المجيء إلى المغرب، السبب هو أن الحي الذي تسكن به العائلة في قرية الخيشات، بين سيدي سليمان وسيدي قاسم، وعلى بعد أمتار من ضيعة الأمير المرحوم مولاي عبد الله، ليست بها كهرباء، فهم رغم المستوى المحترم لبيتهم، يقضون ليالهم على ضوء الشمع أو محرك المازوت.

وإذا خجلت العائلة من استدعاء عروستها حتى لا تسقط سمعة المغرب في الكنداء، فإن مدير لوبينو لا يخجل بالتأكيد، أن تكون دار محترمة في مدينة نشطة، على بعد أمتار من أعمدة الكهرباء، ولكن الكهرباء لم تصل إليها رغم عشرات (...) الشكايات وطبعا لأن رئيس الجماعة المسعودي، لا تهتم إلا الأشياء الأخرى ولا يخجل هو بدوره أن يكون بيت في جماعته، لا يتوفر على الكهرباء وكان الخيشات موجودة في الأديال الإفريقية.

وزير إستقالي يحتقر الدستور ويهين الشعب
المغربي في مصر

○ الرباط. الأسبوع



الاحتقار يوسف العمراني، الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون، الدستور المغربي، موجهة إهانة كبيرة للشعب المغربي خلال قراءته لخطاب الملكة المغربية باللغة الإنجليزية في الاجتماع الوزاري لدول عدم الإنحياز، الذي عقد الأسبوع الماضي، بمنعج شرم الشيخ بالجمهورية المصرية.

ورغم أن الملك سبق له وأن أكد في اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة على وجوب احترام الدستور الذي يفيد في أحد فصوله بأن اللغتين العربية والأمازيغية، هما اللغتين الرسميتين للبلاد (الفصل الخامس)، فضلا على أن السيد العمراني يعتبر نفسه مناضلا في حزب الإستقلال الذي لا ينتني

بمناسبة أو بدونها عن صم أذان المغاربة بأنه في طليعة الأحزاب المناهضة عن هويتهم والمداخلة عن عناصر سيادتهم،

فإن الوزير المذكور أبى إلا أن يضرب كل ذلك عرض الحائط وأن يمعن في إذلال الشعب المغربي ويمرغ كرامته وكبرياءه

ثلث بيوت المغاربة مجهزة بالإنترنت
حسب وكالة تقنين الاتصالات

حسب آخر دراسة قامت بها الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات عرفت أسعار خدمة الإنترنت انخفاضا سنويا بنسبة 34 في المائة، أي 55 درهما، نهاية شهر مارس 2012 مقابل 83 درهما، حيث وصل عدد البيوت المغربية المتصلة بالإنترنت إلى 35 في المائة. أما أسعار خدمات الإنترنت من الجيل الثالث فقد عرفت بدورها انخفاضا يقدر بـ 39 في المائة، والنسبة للأنترنت بالصبيب العالي ADSL، فقد سجلت الأسعار انخفاضا بنسبة 4 في المائة. وفيما يخص تطور الاستعمالات، فقد بلغ متوسط الاستعمال 64 دقيقة شهرية، لكل زبون مقابل 50 دقيقة، أي بنمو يقدر بـ 39 في المائة خلال سنة. ويرافق هذا النمو تطورا مهما في حجم الرواج الصادر بالنسبة

للهااتف المتنقل الذي سجل نسبة ارتفاع يقدر بـ 36.4 في المائة خلال سنة. مما يؤكد ارتفاع مستوى الاستهلاك بفعل انخفاض مستويات الأسعار. وقد بلغت حظيرة الهاتف المتنقل 36.24 مليون مشترك، مع نهاية مارس 2012، مسجلة بذلك نموا سنويا يقدر بـ 8.6 في المائة، بينما انخفضت حظيرة الهاتف الثابت بنسبة 3 في المائة مع نهاية مارس 2012. كما سجلت حظيرة الأنترنت بدورها سنة 2012، نموا قويا يقدر بـ 56.6 في المائة حيث بلغ عدد المشتركين إلى 3.4 مليون مشترك، وقد حازت اتصالات المغرب على 53.37 في المائة من حصة السوق متبوعة بميدي تيليكوم بـ 29.32 في المائة وانا كوربوراي بنسبة 17.31 في المائة.

باحث مغربي يشكك في أحاديث البخاري

○ الرباط. الأسبوع

والمعروف، أن من الأئمة من يُجيز القسم بصحيح البخاري، بينهم إمام الحرمين الذي قال: لو حلف إنسان بطلاق إمرته أن مافي كتابي البخاري ومسلم، مما حكما بصحته- هي مطابقة مع الواقع- وهي مما حكاها رسول الله (ص)، كان حلفه صحيحا ولا كفارة عليه، لأن الأمة أجمعت على صحة أحاديثهما (شرح النووي على صحيح مسلم 19:1)، فيما قال القاسمي في قواعد التحديث: «صحيح البخاري عدل القرآن، إذ لو قرئ هذا الكتاب بدار في زمن من شاع فيه الوباء والطاعون لكان أهله في مأمن من المرض...»

لكن باحثا مغربيا شكك في أحاديث البخاري، حين وجد، بحسبه، «أحاديث غريبة» جعلته يتساءل: هل فعلا قال الرسول (ص) ذلك أم أن البخاري أخطأ وروى عنه تلك الأحاديث؟ أم أن الذين أخذ عنهم البخاري ذلك كذبوا على الرسول (ص)؟ قبل أن يخلص الباحث ذاته إلى أن الرسول لا يمكن أن يقول ذلك ولكن صناع الحديث كذبوا، مشيرا إلى أنه لم يجد حلا آخر سوى اتهم الرواة بالكذب على الرسول (ص)، كي يريح ضميره، بحسبه دائما. واستعرض الباحث المذكور نماذج من الأحاديث التي يراها «غريبة» وهي الواردة في صحيح البخاري من قبيل «حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن بن شهاب، عن حمزة وسالم ابني، عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما: أن رسول الله (ص) قال: «الشؤم في المرأة والدار والفرس»، وغيرها من الأحاديث الأخرى التي يراها الباحث نفسه أنها غريبة عن الإسلام ولا يمكن أن تصدر عن النبي (ص).

رسم السكن
رسم الخدمات الجماعيةابتداء من
30 مارس 2012
الرسم المحلي

التحويل البنكي

الأداء الإلكتروني: www.tgr.gov.ma

لدى جميع شبابيك الخزينة العامة للمملكة

الخلفي يحتج على قطر والبوليساريو تقول إنها رسالة

رئيس الحكومة ووزير الخارجية، لكن صحافة البوليساريو كانت مسرورة لما وقع وكثرت تقول: «أن دولة بحجم قطر المعروفة بدورها الإقليمي في الوطن العربي، لا يمكن أن تقوم بمثل هذه الخطوات المتتالية دون أن تكون هناك رسالة ضمنية تريد إيصالها إلى المملكة المغربية...».

يذكر أن المسؤولين القطريين بلصقون دائما خطابا بجزء من الخريطة المغربية بالشركات الأجنبية التي تشرف على تنظيم هذه الملتقيات الكبرى، ومن بينها اللقاء الذي حضره الخلفي.

○ الرابط. الأسبوع

يصر المنظمون في قطر على تكرار نفس الخطأ في ظرف أقل من سنة، فبعد عرضهم لخريطة المغرب منقوصة من الأقاليم الصحراوية خلال افتتاح الدورة الألعاب العربية السنة الماضية، فوجئ مصطفى الخلفي وزير الاتصال يوم الأحد الماضي بمشاركته في لقاء تنظمه وزارة الخارجية القطرية، لا تعترف لمصقاته بمغربية الصحراء.



قطر اعتذرت للخلفي بعد احتجاجه، على لسان حمد بن جاسم آل ثاني،

أوصى مقريه بأن تكون جنازته شعبية وغير رسمية

أحد أشرس المعارضين للحسن الثاني يغادر في صمت رهيب

○ الرابط. الأسبوع



الراحل مومن الديوري

في صمت لا يليق بمجده وتاريخه السياسي العظيم، غادرنا إلى دار البقاء يوم الأربعاء 16 ماي الجاري مومن الديوري، أحد أشرس معارضي الملك الراحل الحسن الثاني، بإحدى المصحات بمدينة الرباط بعد معاناة شديدة مع مرض عضال ألم به، قبل أن يوارى جثمانه الثرى بمقبرة «الاسفي» بالحي المستعجل في القنيطرة، بعد أن أقيمت عليه صلاة الجنازة عصرًا بمسجد بئر الرامي في نفس المدينة.

مومن الديوري تكفي إشارتين فقط للدلالة على عظمته وسمو مجده: الأولى وصيته التي تركها لمقريه، حيث طلب فيها منهم بأن تكون جنازته شعبية خالية من أي رواث رسمية، فيما الإشارة الثانية، تمثلت في رفضه لتحرير رسالة اعتذار مقابل تسلمه لجواز سفره وفقا لما كان قد اشترطه عليه أحد الوزراء الذي

يلتبط من المنفي المعارض أن يختار أي قنصلية تناسبه لتسلم جوازه.

وكان الفقيد رحمه الله قد ازداد بمدينة القنيطرة سنة 1938، حيث اختار والده وهو مقاوم كبير وأحد الموقعين على وثيقة الاستقلال، اسم «مومن» استحضارا للمعاناة التي عاشها رفقة عدد من الوطنيين في سجن عين مومن الذي كان معتقلا فيه في مرحلة الاستعمار رفقة عدد من الوطنيين الذين احتجوا على فرض فرنسا للظهير البربري.

يشار إلى أن عدد من المتابعين سجلوا بأسف شديد التهميش الذي لقيه المرحوم من لدن الإتحاديين منذ عودته للمغرب، وربما لو لم تكن «الأسبوع» قد نشرت خبرا عن مرض الفقيد في عددها الصادر يوم الخميس 10 ماي الجاري، لما عرف المذكورون، لا كيف ولا أين مات مومن الديوري رحمه الله واسكنه فسيح جناته. وإن لله وإنا إليه لراجعون.

كلف بالمفاوضات معه في سياق ما سمي بالعدالة الانتقالية وطي صفحة الماضي، فما كان منه إلا أن أدار الظهر لكل هذه العروض، غير أن الوزير السفير الذي اتصل به واشترط عليه، هو نفسه، من سيتصل، ثانيا بعد ذلك بفترة قصيرة

أسرار خطيرة في صراع أحفاد الزاوية الحراقية أمام القضاء

○ تطوان. الأسبوع

يونس الحراق اتهم شقيقه الغالي شيخ الزاوية، بمحاولة الاستحواذ على جميع أملاك «الحراقيين» باسم الزاوية، لأن الجنان موضوع الصراع لم يكن من أحباس الزاوية، بل كان مسكنا لعدد من الإخوة، ويستند في كلامه على توفره على شهادة استمرار الملكية، والإجراءات التي قام بها المحافظ بعد تأكده من المعطيات على أرض الواقع، ويعتبر أن ما يستند عليه الطرف الآخر في تعرضه، مجرد حكاية دونها عدلان ولا ترقى إلى مستوى الملكية.

كما هدد يونس الحراق بكشف أسرار خطيرة عن أنشطة الزاوية في الفترة الأخيرة، مستغريا من مبادرة إرسال رسالة إلى الديوان الملكي باسم مجموعة من المقدمين، في الوقت الذي تمر فيه القضية بمسار قضائي داخل المحكمة..

ينتظر أن تبث المحكمة الابتدائية في تطوان خلال الأيام القليلة المقبلة، في النزاع الذي نشب بين بعض أحفاد شيخ الزاوية الحراقية وبين الشيخ الحالي الغالي الحراق، المعروف بنشاطه السابق حول ملكية أرض تناهز مساحتها هكتارين أصبحت لها قيمة مالية كبيرة، ففي الوقت الذي قام فيه حفيد الزاوية يونس الحراق، الذي يتوفر على شهادة استمرار الملكية بتحفيظ العقار المذكور ضمنا لحقوق إخوته، لجأ شيخ الزاوية رفقة آخرين إلى القضاء ليتعرض إلى عملية التحفيظ باعتباره أن الجنان جزء لا يتجزأ من أملاك الزاوية، رغم بعد مقر الزاوية عن الجنان.

هل يتم الاستماع لشهادة زوجة أحد الوزراء

○ تنفة 1

المفاجآت في قضية سعاد الشرايبي، كثيرة وغريبة خصوصا إذا تأكد للباحثين أمر في منتهى الأهمية، وهي أنه بعدما سمي بالسرة المعلن، تكلفت زوجة السفير المشتكية، بتمثيل سعاد الشرايبي، في معرض نظمت السفارة المغربية في لندن، فكيف تنتهم السفيرة لميا صاحبة شركة القفاطين بالسرة، وهي تمثلها في لندن، رفقة حرم أحد الوزراء... وبعد انتهاء المعرض، تعود السفيرة لتعلن عن سرقة جواهرها.

الشهود على ما خفي في هذا الملف كثيرون.. بدءا من حشد من أثرياء المغرب، إلى عدد من أميرات الشرق الأوسط، كلهن على اطلاع بخبايا النجاح الخارق للعادة الذي عرفته سعاد الشرايبي، إن لم يكن شريكات لها في مشاريعها.

القرار سياسي

عودة «تحالف الثنائي المقدس.. المهمة الفاسي» والدبلوماسية الجنائزية

○ بقلم: رداد العقباني

هناك تطورات محيرة فعلا، ويصعب اختزالها في بلاغ رسمي قدمه مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، الذي قال أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية لسحب الثقة من روس، وتتمثل في: الانزلاقات المسجلة على التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء، وتآكل مسلسل المفاوضات الذي أضحي دون أفق، وأخيرا «المفارقة المستنتجة في تصرفات المبعوث الشخصي، والمتسمة بتراجعها عن المحددات التفاوضية التي سطرته قرارات مجلس الأمن وسلوكه لأسلوب غير متوازن ومنحاز».

الأمور في نظر مصادرنا أكبر من خطابا روس، ويتعلق بمخطط لعودة «الثنائي المقدس المهمة الفاسي» لحلحلة الدبلوماسية المغربية. وليس مستبعدا حسب نفس المصادر دعوة ياسين المنصوري رئيس المخابرات العسكرية المعروفة اختصارا بـ«الاجيد» إلى «العرس».

في هذا السياق يجب قراءة خبرين هامين تداولتهما وسائل الإعلام، دون ربط علاقتهما بالمخطط الجديد لإعادة تدبير شؤون الدبلوماسية المغربية، إلى رجال المخزن المحترفين والموثوق في ولائهم للقصر.

الأول يهم الطبيب الفاسي الفهري الوزير السابق لشؤون الخارجية والتعاون، والمستشار الملكي حاليا... الخبر كُشف عن «اجتماع بين العثماني

وتحول المعركة من سحب ثقة في الدبلوماسية الأمريكي روس إلى معركة مع بلده، ومع الجهات الأخرى الراعية له، وهي كثيرة ومؤثرة في المجتمع الدولي، وبالتالي لن تنفع المغرب سياسة نسف «الصمام روس le fusible Ross» لتبرير فشله في تدبير ملف الصحراء. لأن مشكل الانحياز حسب مصادرنا لا يوجد فقط لدى روس بل في بعض أعضاء فريق عمل مكتب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وأن «تعديلات معادية للمغرب أضيفت على تقرير روس بنيويورك»، مما يضع الدبلوماسية المغربية بكل أجهزتها أمام سؤال الكفاءة في العمل والنجاعة في محاربة اختراق مكتب بان كي مون من طرف أعداء وحدتنا الترابية، وهو أرث ثقل لمرحلة الوزير السابق الطبيب الفاسي الفهري «صديق كريستوفر روس»... وأرتباك مستمر في إدارة العمل الدبلوماسي المغربي لا تخطئه عين المراقب وهذا الارتباك مرشح للزيادة والانتعاش بعد ورطة سقوط العثماني في أحضان سلفه الذي أدخل ملف الصحراء إلى «بلوكاج» أممي من جديد لن ينفع معه رحيل روس المرتقب، وهذا ما كنت أختشاه وأعنيه عندما أدليت بتصريح للصحفي «محمد أهدان» حول مشورتي من طرف الوزير العثماني في «الكثير من الملفات الحساسة في بداية توليه المسؤولية وكل هذه الملفات تمت معالجتها بسلام إلا ملفا واحدا سيكون بمثابة المصيبة للعثماني وسيتخلل له متاعب كبرى في الأيام المقبلة» («المساء» 08/05/2012) و مع الأسف حدث ما تنبأت له.

ومستشار الملك وراء سحب الثقة من روس.. والثاني يتعلق بفؤاد المهمة الوزير المنتدب سابقا بالداخلية والمستشار الملكي حاليا، جاء فيه أن المستشار الملكي فؤاد المهمة الذي كان مرفوقا بالسفير عبد السلام الجعدي قام يوم 19 ماي الجاري بزيارة للجزائر، وذلك لنقل تعازي الملك محمد السادس في وفاة المطربة الجزائرية وريدة، وقد كان في استقباله وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي، وعبد القادر مساهل الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والإفريقية، وكذا عبد الله بلقزيز سفير المغرب بالجزائر.. ومعلوم أن عبد السلام الجعدي المعروف بقربه من القصر كان سفيرا مكلفا بالقنصلية العامة المغربية بنيويورك قرب مكتب بان كي مون، ولا اعتقد أن جمع أغاني وريدة كانت أهم «مهامه» بأمريكا.

هي رسالة واضحة أيضا من المغرب للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد فشل إسلاميه في الوصول إلى السلطة، تفيد أن الصفوة عادت إلى إدارة ملف الدبلوماسية المغربية وملف الصحراء وأمن المنطقة. وقد تصبح الجزائر محطة مشتركة لإدارة الصراع مع الإسلاميين مقاومة زحفهم على الحكم بالمنطقة، ويكفي النظر في صفة أعضاء الوفد المغربي ومن استقبلهم من جيراننا لاستخلاص أن قادة الجزائر فهموا بدورهم مغزى الرسالة المغربية وكان جوابهم أسرع مقارنة مع ردهم على خطأ انسحاب عبد الإله بنكيران من مراسيم دفن الرئيس الجزائري الراحل أحمد بن بلة (...) لكن أخاف أن

أول ذكرى للأمن الوطني بعد عودة الثقة إلى أطره



○ الرابط. الأسبوع

للأمن الوطني، خريج المدرسة الأمنية، بعد حفيظ بنهاشم الذي يوجد اليوم على رأس منوبة السجون، والذي كان الوحيد الذي ندرج في هذه الإدارة عبر جميع مراتبها من حارس أمن في الشارع إلى مدير عام للأمن الوطني. وقد قرأ الأمنيون في حرص ياسين المنصوري المدير العام للدراسات والمستندات (الاجيد)، على الجلوس بين الرميل وحفيظ بنهاشم رسالة لها دلالتها، لأنه اختار الجلوس بين مديريين للأمن الوطني كلاهما ينتميان للمدرسة الخالصة للأمن الوطني.

عادت نشوة الاحتفال لتغمر أنفاس البوليس في الذكرى 56 لتأسيس المديرية العامة للأمن الوطني، فهذه أول مرة يحتفلون بعيدهم رفقة مدير عام ينتمي لصوفهم هو بوشعيب الرميل، فقد كانت نكهة الاختلافات ناقصة طيلة 9 سنوات الماضية، فكل من حميدو العنكري (مدير عام من 2003 إلى 2006)، والشرقي (مدير عام من 2006 إلى 2012)، لم يكونوا من أبناء الأمن الوطني ولم يكونوا من خريجي مدرسته. وبوشعيب الرميل هو ثاني مدير عام

توضيح من مؤسسة «الأمانة»

ردا على ما ورد في خبر «مؤسسة حطو تطرد مستخدميها» الذي تضمنه عدد «الأسبوع» ليوم الخميس 17 ماي الجاري، أكد مسؤولو «الأمانة» على أن قرار الطرد الذي شمل ثلاثة من مستخدميها قد جاء «نتيجة لخرق سافر لقواعد وأخلاقيات المهنة وقيم المؤسسة»، حيث «ثبتت على المعنيين بالأمر اقترافهم لأخطاء جسيمة تضعهم تحت طائلة القانون الذي يوجب طرد المستخدم متى ثبت في حقه عناصر خيانة الأمانة والثقة التي وضعها المشغل فيه حسب مقتضيات الفصل 39 من قانون الشغل».

وأضافت المؤسسة في بيان توضيحي لها أن قرار الطرد تم في مجلس تاديب حضره الطرفان (المؤسسة والمعنيين بقرار الطرد) ومنسوب عن المستخدمين. كما نفى البيان أن تكون المؤسسة واجهة لتشريد الأسر الفقيرة، موضحا أنها «تتوخى الاضطلاع بدور ريادي وحاسم في توسيع الخدمات المالية لتشمل جميع الساكنة القصية»، دون أن ينفي البيان ما ورد في خبر «الأسبوع» بأن قوائد القروض لدى المؤسسة المذكورة تصل إلى 29 في المائة وهي نسبة خيالية، حيث لا تتعدى القوائد في الأبنك 9 في المائة. كما لم ينف البيان ما ورد في خبر «الأسبوع» لطرده المؤسسة لمستخدمين سابقين دون مجلس تاديب، كانت المعنية قد اعتمدتهم، كوسيلة للضغط على الزبائن، بعد أن وصلت نسبة القروض المعلقة إلى مستويات خيالية، جعلت المؤسسة تستنجد بمكتب محاماة يسمى «بسمات» (...) وتلك حكاية أخرى تستحق أكثر من تحقيق، تقول مصادر جد مطلعة لـ «الأسبوع».

يذكر أن من بين المطرودين عضو بالمكتب النقابي، قضى أكثر من ستة سنوات في المؤسسة المذكورة.

لوبيات القمار تبتكر وسائل جديدة لمواجهة بن كيران

○ الرباط. الأسبوع

أول ردة فعل عبرت عنها شركات القمار مؤخرا في مواجهة حكومة عبد الإله بن كيران تمثلت في إطلاق طلب

وزير الاتصال مصطفى الخلفي. يذكر أن شركات ألعاب الحظ لازالت تطمح إلى توسيع منافذ البيع إلى 4500 منفذ، على الصعيد الوطني، حتى تحافظ على نمو مطرد فيما يخص «بيع الوهم».

والشركة المغربية للألعاب، عبرنا عن رغبتها في إعادة النظر في إستراتيجية التسويق، بعدما تم حرمانها من بث وصلات إخبارية للقمار في وسائل الإعلام العمومي بناء على قرار من

عروض دولي، من أجل البحث عن مكتب للدراسات يتكلف بتقييم فعالية العقدة المبرمة مع مشغل «أنترالوث»، الرائد الدولي في مجال تسويق ألعاب الحظ. كل من الشركة الوطنية لليانصيب،

كان أعظم ما خفي

◀ قال الخبير في شؤون القضايا الجهوية، عدنان زروقي زوال الاثنين للإذاعة الوطنية، أن الجهوية كما هو مخطط لها لا يمكن أن تنجح إلا إذا تغير النظام، وهو يعني أن النظام الداخلي لتسيير شؤون الدولة، لابد أن يتغير عن وضعه الحالي لينقل التسيير كله إلى الجهات.

◀ عندما توصل الرئيس السابق للهاك، السمعية البصرية، غزالي رسالة بريدية في التلفون، يخبره فيها المتصل، بأن مهمته انتهت طوى تلفونه واستمر في اجتماعه بالهيئة. فهل القرارات التي اتخذها بعد إنهاء مهامه قرارات باطلة.

◀ البرلمان ليس إرقا لعائلة غلاب، حتى يمنعه عن الصحفيين. من المؤكد أن رئيس البرلمان غلاب سيذهب، وأن الصحفيين سيقبضون، وإعطائه عشر دقائق للمصورين، أن يأخذوا الصور ثم ينسحبوا موضوع لابد أن يطرح على مكتب البرلمان حتى لا تقاطع الصحافة البرلمان.

◀ لم يكتب أحد أن الحاقق، هذا الشاب الذي حكم عليه بعام حبسا يستحق هذا الحكم.. لا حرية ولا حقوق، مادام سمي فئة من الموظفين المسلحين بحكم مهامهم بالكلاب، فهل فن الراب هو تسمية البوليس بالكلاب، وماذا لو أخذ واحد منهم مسدسه وأطلق عليه النار، ألن يكون ذلك دفاعا عن النفس.

◀ الضجة لازالت قائمة في فرنسا بعد تشكيل حكومة أير و دخول المغربية بلقاسم وزيرة. المحيط الملكي المتواجد في باريس، يعتبر أن وكالة المغرب العربي المغربية لم تكن لطيفة مع الوزيرة المغربية الأصل، حين قالت بأنها «دبرت على زوجها بورييس فالو» الذي أعطاهها توأمين، المغربية تفهم معنى «دبرت» ولم تقبل هذا التعبير.

◀ ينتظر صدور قرار إداري يغير اسم قداماء المحاربين بصفة المحاربين السابقين، ولا تعرف دوافع تغيير هذا التعبير، اللهم إلا إذا كان الأمر يتعلق بتجنب النصوص التي تفض بتعويضات معينة، أو أن الأمر يتعلق بتخلص الدول من التزاماتها تجاه من يسمون: ليزانسيان كومباتان، مع بعض الدول الأوروبية وخاصة فرنسا.

◀ لم يفهم الإستقلاليون كيف استطاعت النقابية خديجة الزومي نسيان كل خلافاتها مع حميد شباط، وتقف إلى جانبه في كل خرجاته الإعلامية التي دافع فيها عن ابنه نوفل الذي قضت المحكمة بإدانته بثلاث سنوات سجن في قضية المخدرات، رغم أن شباط كان أول من تخلى عنها في معركة اللائحة الوطنية الخاصة بالنساء اللواتي ترشحن للبرلمان باسم حزب الإستقلال.

◀ لعنة الحرب بين الوزراء والكتاب العامين لا تقتصر على إدارة وزير الصحة التقدمي الحسين الوردي، بل إنها امتدت لتشمل وزارة أخرى يشرف عليها وزراء العدالة والتنمية، وينتظر أن يخرج هذا الصراع إلى العلن في الأيام القليلة المقبلة عندما يعلن الوزير (ة)، عن سحب التفويضات من الكاتب العام.

هل يتحرك يس المنصوري لتعديل لوائح الممنوعين من الدخول؟



ياسين المنصوري

هو وزير خارجية المغرب. أكد أن عدة دول عربية وغيرها في مختلف أنحاء العالم لازالت تتوفر على لوائح منع في كل العناصر الإسلامية المشوهة (...) الذي يتطلب من المدير المكلف بالعلاقات الاستخباراتية يس المنصوري أن يراجع هذه اللوائح مع الأجهزة المعنية، مادام الأمر يتعلق بتصرفات الأجهزة الاستخباراتية، لا بتصرفات الوزراء المعنيين. وكان مسؤول دبلوماسي تونسي قد صرح بأن منع الكتاني والحدوشي من الدخول، كان طبيعيا مادامت أسماء الكتانيين في الأرشيفات الأمنية التونسية، مرتبطة بالإرهاب.

○ الرباط. الأسبوع

لم تهدأ بعد، عاصفة القرار المتناقض مع الواقع السياسي، والذي نفذت السلطات التونسية بحقه قرار منع عاملين مغربيين من دخول التراب التونسي، صادر عن حكومة بن علي المطاح بها. وإن تسقط ثورة نظاما وتحرص على تنفيذ قراراته، هو تناقض حصل نظيره لا في تونس فقط، وإنما في القاهرة عندما منع وزير الخارجية سعد العثماني من دخول التراب المصري منذ بضعة أسابيع، حتى تدخل السفير المغربي في مصر محمد الدكالي، لإقناع السلطات المصرية بأن العثماني ليس قطبا سلفيا وإنما

كريم التازي يدعو إلى ضرائب جد مرتفعة على أصحاب الأراضي

○ البيضاء. الأسبوع

دعا رجل الأعمال الكبير، والمفكر، التازي، إلى فرض ضرائب جد مرتفعة (...) على الأراضي الغير مبنية، كحل لا محيد عنه. ذلك أن غلاء الأراضي يؤدي إلى بناء عقارات غالية الثمن لا تسمح بحل مشكل السكن، وأضاف في حديث إلى الصحفي أحمد مدياني قائلا.. أن ثمن المتر المربع في الدار البيضاء أصبح يضاهي ثمن المتر المربع في العواصم الأكثر غنى في الخارج. وقال التازي أن الدولة بدأت بفرض هذه الضرائب ولكن ذلك لا يكفي أنه بحيث فرض ضرائب عالية جدا جدا. إن سياسته أن المالك العقاري يغتنى وهو نائم لا يحرك ساكنا، وهي الكيفية التي يخلق بها الربيع العقاري، الحالة الاقتصادية بالمغرب.

الجزائر تصح مع الهمة غلطتها مع بن كيران

○ الجزائر. الأسبوع

مستشار الملك محمد السادس إنما يعني تدارك السلطات الجزائرية للغلطة التي سبقت في جنازة أخرى (...) جنازة الرئيس بنبللة حيث سربت أجهزة خاصة رئيس البوليساريو عبد العزيز كيف يقف بجانب رئيس حكومة المغرب عبد الإله بن كيران الذي انسحب احتجاجا. وقد أقام السفير المغربي في الجزائر عبد الله بلقرين حفل عشاء فاخر دعا له المسؤولين الجزائريين على شرف المستشار فؤاد الهمة.



الهمة

لأول مرة يقرر مساهل وزير الخارجية الجزائري تأخير سفره الرسمي لقطر، حتى يتمكن من استقبال المستشار الملكي فؤاد الهمة الذي وصل لتقديم التعازي في وفاة الفنانة وردة. واعتبر موظف سامي في وزارة الخارجية، أن هذا الانتظار الجزائري لوصول

المالكي يستند بركة بوعبيد الشرقي لاسترجاع الأموي والفوز بالكتابة الأولى

○ الرباط. الأسبوع



المالكي أمام مقر الاتحاد في أحد الدواوير

مناضلي المناطق الحضرية.. تشبث المالكي بعودة «العروبية»، وصل إلى حد اتصاله بالزعيم النقابي التاريخي محمد نوبير الأموي الذي ينتمي لمنطقة بن احمد، وتهنئته على تنظيم مسيرة مشتركة رفقة نقابي الاتحاد الاشتراكي يوم الأحد. يذكر أن المالكي الذي أعلن ترشيحه لمنصب الكاتب الأول للحزب يسعى للتميز عن مرشحين مفترضين من خلال حملة لشعار «المصالحة» مع كل الذين غادروا الاتحاد الاشتراكي، مع فارق بسيط وهو أنه كان يحمل شعار «الوحدة والتجديد» في المؤتمر الوطني الثامن، بينما سيحمل هذه المرة شعار الوحدة «الوحدة والتغيير».

فضل الحبيب المالكي عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي تركيز لقاءاته التواصلية التي تسبق المؤتمر الوطني التاسع المقرر في شتنبر المقبل على المناطق التي يأتي منها أغلب زوار الولي الصالح بوعبيد الشرقي في أبي الجعد. المالكي المرشح للكتابة الأولى، قضى الأسابيع الأخيرة في تنظيم زيارات ميدانية لفروع الحزب في اخنيفرة وبني ملال واخريبكة والشاوية والقلعة، من أجل إقناع المناضلين الذين جمدوا أنشطتهم من أجل العودة بعد سنوات من التهميش التنظيمي عاشوها في مواجهة

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسيبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب: ماروك سوار التوزيع: ساجريس

الفاكس: 0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047

المنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير: حكيمه خلقي k.hakima@voila.fr

كواليس الأخبـار

فعاليات مدنية تحتفي بوالي امن العيون في وداعه

هـ العيون. الأسبوع

جرت نهاية الأسبوع الماضي بالعيون حفل تنصيب السيد محتات عبد الباسط واليا جديدا لولاية الأمن بالعيون خلفا للسيد محمد النخيسي الذي التحق بالإدارة المركزية، واشرف على حفل التنصيب مدير

حاصل على الإجازة في الحقوق، التحق بإدارة الأمن الوطني سنة 1987 ولم يسبق أن تم الاحتفاء بوالى أمن من طرف مختلف الفعاليات والجمعيات وممثلي الهيئات الإعلامية مثل الذي حدث مع محمد النخيسي الذي غادر نحو وزارة الداخلية.

الشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن الوطني وبحضور كافة المسؤولين الأمنيين من مختلف أقاليم وجهات الصحراء، وسبق للوالي الجديد أن عمل في السمارة كما كان مسؤولا عن تأمين زيارة الملك الى بوجدور، ويعتبر محتات من مواليد 1960 بمدينة الخميسات،

مهزلة الدبلوماسية العالمية في طرانا المغربية

هـ بقلم: عبدالله حافيظي السباعي

إن مشكل الصحراء المغربية يستعصي فهمه على المنظومة الأممية، فكل ملفات النزاع التي عرضت عليها للمعالجة، ابتداء من تموز الشرقية وانتفاء جنوب السودان، فهمتها الأمم المتحدة، فهما سريعا بتجاوز فهم بن علي للشعب التونسي، ولعبت فيها الدبلوماسية العالمية دورا مثيرا، انتهى بما آلت إليه الأمور على علته، لكن مشكل الصحراء المغربية لم تفهمه الأمم المتحدة، واختلط عليها فيه الحابل بالنابل، والحقيقة بالخيال، والدنيا بالآخرى. ونكتفي بمثالين بارزين لإثبات ما أردنا: أولهما وثيقة تقرير المصير وتحديد الهوية بداية التسعينيات الصادرة عن المنظمة الأممية، وثانيهما تصريح الأمين العام 2012 بتجديد ثقته في مبعوثه الشخصي المنحاز الذي سحب المغرب ثقته فيه، فالأولى وثيقة مجنونة لا يحكمها منطق، ولا يربطها خط حكم، ولا يلفها معيار إنساني، تضع شروطا للاستفتاء وتقرير المصير من منظور وهمي، وتقرر تقرير مصير شعب مجهول الهوية والانتماء، مما اضطر الأطراف المتنازعة إلى القول بالسير قدما في مآهات عشية شبيهة بصخرة سيزيف، وسد المسددي، وكان الأولى أن يفضيها المهرج جحا أو حديدان أو «شربات» لأن الأمم المتحدة من خلال هذه الوثيقة تقرر تحديد الهوية أي هوية من ستستفيد على تقرير مصيرهم باختبار الاندماج في نسج المجتمع المغربي أو الانفصال عنه، بمعنى آخر فالأمم المتحدة لا تعرفهم، بل ولا أحد يعرفهم على ظهر هذه البسيطة، فاحيانا نقول إنهم هم وحدهم من شملهم الإحصاء الإسباني سنة 1974، وإذا كان الأمر كذلك عليها أن تخصص مبعوثا خاصا للبرخ حيث يوجد من شملهم ذلك الإحصاء... وتعطي الوثيقة أيضا الحق لمن كان يتردد هذه المنطقة من المجابات الكبرى لمدة ست سنوات متصلة أو اثني عشرة سنة متقطعة، في الإدلاء بصوته لتقرير المصير، بينما من ولد على اديم هذه الأرض الطيبة أي الساقية والوادي إلى تخوم الطاح وبلغ أشده وتجاوز 36 سنة وأصبح جدا لا يحق له الإدلاء بصوته... وماذا سيقول بان كي مون لمن ازداد في الصحراء المغربية نهاية التسعينيات وعقدي الثمانينيات والتسعينيات وبلغوا سن التصويت هل يحق له أن يجرهم من حقهم المشروع في الإدلاء بصوتهم على أنهم لم يشملهم الإحصاء الإسباني لسنة 1974؟ أي منطق هذا؟ ويبلغ العبث ذروته عندما يعطي حق التزكية لشيوخ موروئين عن الاستعمار الإسباني شيوخ الميريسو عند الانفصاليين لا تقبل كل من ينتم فيه رائحة الوحدة وعنده تعليمات برفض كل من تقدم بطلب تحديد الهوية في المغرب ونفس الشيء بالنسبة لشيوخ الميريسو من الطرف المغربي، فكل الطلبات المقدمة من طرف المغرب تم رفضها إلا القليل وكل الطلبات التي تم تقديمها في تيندوف تم رفضها إلا من رحم ربك... وهكذا فمصير راعيا باكملهم وارض بكاملها توضع تحت رحمة شخين هرمين، الله وحده أعلم بما تخفي صورهم، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. هذه هي المهزلة الأولى، أما الثانية فتتجلى في تصريح رئيس الدبلوماسية العالمية الأستاذ الحكيم بان كي مون الذي يادر بتجديد ثقته في مبعوثه بعد أن سحب المغرب ثقته فيه، علما أن الأعراف الدبلوماسية تقضي بحياح الوسيط وأخذ مسافة من الأطراف المتنازعة... أين المنطق؟ أين الحكمة؟ وأين الواقع؟ ومتى نستطيع جميعا أن ننظر بواقعية إلى قضية الصحراء المغربية بموضوعية؟ هذه الصحراء المغربية مغربة شتينا أم أبنا. والسياسة المغربية الداخلية والخارجية ومهما كانت خطط الحكومات المتعاقبة ليس بإمكانها التنازل عن قطعة من أرض المغرب لفائدة مجموعة من المغاربة يسميهم العالم صحراويين وهم في الحقيقة جزء لا يتجزأ من الصحراويين وجزء لا يتجزأ من المغرب وكما في الأمر أنهم خضعوا للاستعمار الإسباني كما خضع شمال المغرب لنفس الاستعمار...

* باحث متخصص في الشؤون الصحراوية والموريتانية

لماذا لم تستشر الحكومة الصحراويين في قضية روس؟

هـ بوجدور. عبدالله جداد



روس

وهو ما يعني أن بان كي مون لا يفكر في أي خلف لروس بخلاف ما دار في أروقة الأمم المتحدة بتعيين وزير الخارجية الأمريكية الأسبق «كولن

لم ينتظر روس كثيرا من الوقت ليرد على قرار المغرب سحب ثقته منه، بإصدار قرار عدوله عن زيارة منطقة المغرب والبوليساريو وموريتانيا والجزائر، حيث أعلن مارتن نيسيركي المتحدث باسم الأمم المتحدة الجمعة أن كريستوفر روس المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى الصحراء، لن يزور المنطقة في الوقت الحالي.

وكان روس أعلن اثر آخر جولة مباحثات غير رسمية بين المغرب وجبهة البوليساريو حول الصحراء في مارس الماضي، نيته في زيارة المنطقة في منتصف مايو، بل أكد أنه يعتزم القيام بزيارة مطولة لأراضي الصحراء التي ستكون الأولى من نوعها لمبعوث الأمم المتحدة، وأكد المتحدث أن روس ليست لديه مشاريع لزيارة المنطقة في الوقت الحالي.

استثناء اغلبية عمال الاقاليم الجنوبية من حركية العمال

هـ العيون. الأسبوع



السيد عبد الفتاح لجبوي الذي يتميز مساره المهني بحصوله على الإجازة في العلوم السياسية 1977 فإن ذلك بشكل اختياري حقيقيا له كمسؤول جديد عليه مواجهة الملفات الاجتماعية ومشاريح سبق للملك أن أعطى انطلاقها، ونفس الشيء بالنسبة

حركة التغييرات التي شملتها العديد من الولايات والعمالات، كانت بربدا وسلاما على مسؤولي الإدارة الترابية بجل الأقاليم الصحراوية، ويرى فيها المتتبعون للشأن العام المحلي نوعا من الرضى على مسار هم المهني. بالخصوص حميد شبار والي الداخلية والخليل الدخيل والي العيون، وابهاى الناجم عامل طرفاية والسيدي عامل السمارة والعربي التويجر عامل بوجدور، وولد دحمان عامل اسا الزاك، ولم تجد الداخلية خيارا آخر للعامل حميد الشرعي سوى بقاءه كصمام أمان بولاية العيون، وإذا كانت هذه التغييرات قد حسمت في انتقال والي جهة كلميم السمارة عبد الله عيممي وتعيينه بعامل إقليم شيشاوة

ممن حفلت العيون يطالب بالتحقيق في التسمم

هـ العيون. الأسبوع

لم تسلم الفعاليات المشاركة في تخليد الذكرى السابعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية من « العين » فبعد أن اعتبر كل من وزير الصحة ووزير الصناعة التقليدية، هذا اللقاء ناجحا بكل المقاييس، نظرا لأهمية ومستوى المشاركين ونوعية التفاعل القائم بين رؤساء الأقسام الاجتماعية بمختلف الولايات والعمالات وممثلي الجمعيات المستفيدة والوفد الرسمي للمبادرة برئاسة والي جهة العيون، وبعد رفع الجلسة العامة الأولى بسبب أداء صلاة الجمعة، دعي ما يقارب 500 مدعوا لحفل غداء لم يكمل له أن ينهي حفل المبادرة بسلام، فقد تعرض مايقارب 40 شخصا من بينهم صحفيون ورجال أمن وموظفون لحالة إسهال حادة جعلت قسم المستعجلات يستنفر كل مجهوداته لمعالجة المصابين بهذه الحالة، وفي تصريح للأسبوع من طرف مسؤول ممنون الحفلات « رياض الصحراء » في العيون، أكد أن كل الوجبات المقدمة سالمة من أي مكروه أو تعفن، وطالب بفتح تحقيق في الموضوع لمعرفة السبب الحقيقي لحالة الإسهال التي أصابت بعض المشاركين

قضت محكمة الاستئناف بالحكم على المعتقلين الصحراويين عبد المالك الصماد ومصطفى السفياني مجموعة أكديم ازيك بأربعة سنوات سجنا نافذا فيما أرجأت البث في ملف المعتقل السياسي الصحراوي، محمد الديحاني إلى يوم 25 يونيو 2012، خاصة وأن هيئة المحكمة سبق وأن أجلت في مرات عديدة البث في ملف محمد الديحاني بسبب رفعه شعارات سياسية تطالب بتقرير المصير وإطلاق سراح المعتقلين بمختلف السجون.

لا زالت الأبحاث الأمنية والعائلية جارية بالعيون للبحث عن الإطار

الجمعي حمدي الطرفاوي الذي اختفى عن بيت أسرته لما يفوق خمسة أيام، وكان آخر ظهور له خلال مشاركته يوم الجمعة الماضي بقصر المؤتمرات في الجلسة الافتتاحية للاحتفال السنة السابعة لميلاد المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

يشد الرحال الى مدينة فاس ازيد من 150 من اطارات وفعاليات مدينة العيون ومن بينهم ممثلو وسائل الاعلام بهدف تشجيع وتحميس فريق شباب المسيرة في نزالها المصري نهاية الأسبوع ضد الوداد الرياضي الفاسي، ويكفي الفريق الصحراوي التعادل

للحفاظ على مكانته ضمن أندية النخبة، وهو ما جعل الخليل الدخيل والي الجهة يستقبل الفريق الصحراوي ويخصص وسائل نقل مريحة لجمعية محبي وأنصار الاثارات شباب المسيرة، كما سبق أن فعل الولاة السابقون خلال السنوات الماضية، وسيكون من بين الحاضرين بعض النواب البرلمانيين ومن بينهم أحمف مولود وكجمولة بنت أبي وحسن الدرهم ومنصور لمباركي والنعمة ميارة، كما سيحضرها بعض أعضاء الكوركاس وشباب وشيوخ القبائل من بينهم بيرة عبد اللطيف وأبراهيم الدويهي وبيدة الحسين رئيس لجنة حقوق الإنسان بالكوركاس.

كواليس صحراويين

وأثر هذا المصائب الجلل تتقدم أسرة
الأسبوع، إلى عائلة الفقيد وعلى رأسهم
الأخ عبد الفتاح وإخوانه باحر التعازي،
داعية المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويهلم
هله وذويه جميل الصبر والسلوان.

◀ قراءة في خبر ▶

رغم «التبهديلة والشوهة» التي تعرض لها في الدار البيضاء العنصر لازال وزيرا!

وطبعا، لولا أن اتقى العنصر الله في المواطنين قليلا وتذكر أن «اليوتوب والفيسبوك» له بالمرصاد، لقال دون حرج «إن ساكنة المدينة استقبلوني بالتمرح والحب».

يذكر أن الساكنة طردت أيضا الشرقي الضريس الذي كان يرافق العنصر، بعد إنهيار إحدى المنازل القديمة، حيث خلف الحادث ستة قتلى وعدد من الجرحى، مما خلف هيجانا وإستياء عارما داخل مدينة الدار البيضاء وخارجها خاصة وأن العديد من الأصوات ظلت تنادي بالتدخل، غير أن مسؤولينا يصرون على حدوث الفاجعة قبل التدخل كما يصرون على تذكرنا بالبيت الشعري: ولقد أسمعتم لو ناديت حيا/ ولكن لأحياء لمن تنادي.



العنصر يطلق ساقية للريح

السكان، في ظل أجواء طغي عليها نوع من الهيجان، مشددا على أن السلاسل البشرية التي شكلت حمايته، كانت مكونة في غالبيتها من سكان المدينة القديمة مقارنة بعدد رجال الأمن !!

به «الهمة والنشاط»، فضل كعادته الهروب إلى الأمام عندما علق على الحادث في تصريح صحافي لـ «الصباح» بالقول: «لم أتعرض لا لهجوم ولا هم يحزنون»، مؤكدا على أنه حاول الحديث إلى بعض

لو حدث لأي وزير في الدول الديمقراطية، ما حدث لمحمد العنصر وزير الداخلية، يوم الخميس الماضي، بالمدينة القديمة بالدار البيضاء، عندما طرده ساكنة المنطقة المذكورة على إبقاء الصغير والشعارات القوية، لكان أول إجراء سيقوم به بعد عودته ناجيا من تلك «الشوهة والتبهديلة» هو تقديم استقالته فوراً من الوزارة بل ومن الحياة السياسية كلها.

ولكن العنصر، الوزير المغربي (... المعروف بتنازله عن أي شيء حتى ولو كان (G8) من أجل أن يصير وزيرا والذي قد يفعل أي شيء يمكن أن يخطر على البال من أجل أن يصير أمينا عاما وزعيما حتى ولو بالإنقلاب على ولي نعمته

اللسان مافيه عظم!



■ حميد المهدي

يا زملائنا الصحفيين.. كفى نرجسية!

الطريقة التي تعامل بها بعض مسؤولي الجرائد الوطنية مع حدث تكريم عميد وقيدوم الصحافة المغربية مصطفى العلوي، المدير المسؤول عن أسبوعية «الأسبوع الصحافي»، يوم الخميس الماضي، وقبله مع الصحفي رشيد نيني سواء لدى اعتقاله أو الإفراج عنه، عرت عن حقيقة مرة لطالما حاولت إفتتاحيات وأعمدة تلك الصحف حبسها عن القارئ، وهي أن أزمة البلاد تتجاوز المؤسسات الحكومية والأمنية والحزبية، لتصل إلى المؤسسات الإعلامية التي يسيرها وعاظ، لا ينتهون من تقديم الدروس للفاعلين السياسيين والأمنيين والمدنيين، في وقت هم أولى فيه بتلك الدروس، مصداقا لقول الشاعر:

وغير تقي يأمر الناس بالتقي/ طبيب يداوي الناس وهو مريض

أي نوع من الحقد هذا، يا الله!! الذي يمنع جريدة من تخصيص ولو خبر صغير جدا عن اعتقال أو الإفراج أو تكريم زميل صحافي، في وقت تخصص فيه تلك الجرائد صفحات كاملة لنساء عاريات أو لأخبار مقرصة، دون أن يجد أصحابها في أنفسهم الجراءة للإشارة إلى «الأسبوع الصحافي»، عندما ينقلون عن الأخيرة سبقها الفريد مثلا في نشر خبر رجوع خالد الودغيري إلى المغرب، أو سبقها في نشر خبر سرقة مجوهرات زوجة سفير المغرب في روسيا.

«السياسية ذبال لغنم» (مع إحترامي الشديد لهم) يتفقون على رفع الأثمان أو تخفيضها في السوق، كما يكفي أن يضع لص ما يده في جيب أحدهم حتى تطوقه ضربات زملائه «السياسية» من جميع الجهات، في وقت نجد فيه بعض مسؤولي الجرائد يقودون لصوص المال العام بمساعدة بعض القضاة إلى جرائد زملائهم للإجهاد عليها وإغلاقها.

مصيبة هذه البلاد السعيدة أن كل المؤسسات بها تسير بمنطق الإقطاعية الخاصة، فلا أحد يضع نفسه في خدمة الآخر قبل نفسه، كما أن العديد من المسؤولين لا يميزون بين الحق العام والحق الخاص، فهل لأن السيد المدير أو المسؤول عن الجريدة يختلف مع الزميلين العلوي وأويني أو يغار من مشوارهما المهني، يحرم المواطن من الإطلاع على أخبارهما؟! ثم عن أي استقلالية يتحدث زملاء إذا لم تستقل جرائدهم عن هواجس ونوازع مدرائهم ومسؤوليهم.

وربما يلاحظ قارئ «الأسبوع الصحافي» في صفحتي «جريدة الجرائد» وغيرها من الصفحات أننا ننقل عن جميع الجرائد والمواقع الإلكترونية بدون إستئناء، حتى عن تلك التي تنتهم بأنها جرائد «مخزنية ومشوهة»، مع الإشارة لأسماؤها متى وجدنا فيها ما يستحق النشر ويفيد القارئ، رغم إختلافنا الشديد مع خط تحريرها جميعا، لسببين بسيطين جدا؛ الأول، هو أننا نعتبر «الخبر» «حقا» عموما، واجب علينا نقله بأمانة للقارئ الكريم؛ ثانيا لأننا نعتبر أنفسنا أصحاب رسالة نبيلة، من العار علينا أن ننتقد المسؤولين الأمنيين والحكوميين والحزبيين في سلوكاتهم وممارساتهم اليومية عبر العناوين والإفتتاحيات والأعمدة الرنانة ثم نأتي بما هو أفظع من تلك الممارسات، حتى لا يحق فينا قول الشاعر: لا تنهي عن خلق وتأتي بمثله/ عار عليك إذا فعلت عظيم. الله يهدي ما خلق وصافي!

20 سنة سجنًا للمتهمين بالاستيلاء على عقار فرنسيين بالرباط

بعضين سنة سجنًا نافذا قضت المحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة الملكية بالرباط قبل أيام قليلة، في حق عسكريين اثنين، اتهموا بالاستيلاء على عقار فرنسيين بالرباط. فقد أدان كولونيل سابق بالقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية بالرباط، في قضية تتعلق بتزوير وثائق للاستيلاء على عقار، وأصدرت في حقه حكما بالسجن لمدة 10 سنوات. كما أدانت هيئة المحكمة العسكرية قائدا سابقا بالرباط، على خلفية الملف نفسه، وقضت بالحكم عليه، هو الآخر، بالعقوبة السجنية نفسها.

الوكيل العام للملك يأمر بتسريع البحث في ملف عليوة

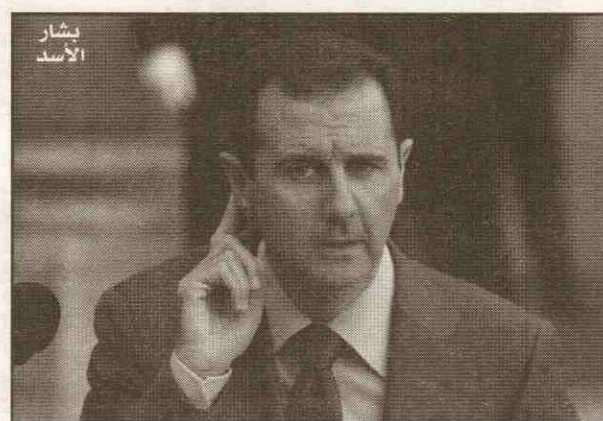


الحدث المغربية استمعت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، خلال الأسبوع الجاري، من جديد إلى خالد عليوة، المدير العام السابق للقرض العقاري والسياحي، بخصوص التصريحات التي سبق، وأدلى بها مديرون عامون مساعدون، وموظفون كانوا يعملون تحت إمرته، وفقا لما كشفته مصادر مطلعة ليومية الأحداث المغربية. وكانت ملفات عدد من المسؤولين السابقين قد خضعت للبحث والتحري من لدن المحققين، قبل أن تصدر أوامر بوضع المسؤولين المذكورين تحت رهن أوامر قضائية بعدم مغادرة التراب الوطني، في الوقت الذي كان «خالد عليوة» الرئيس السابق لمجلس الإدارة الجماعية للقرض العقاري والسياحي، قد خضع لتدابير المراقبة القضائية خلال شهر مارس الماضي.

أمين يارب العالمين

اللهم اجعلنا زعماء خالدين آمين، اللهم شئت شمل الحركة التصحيحية آمين، اللهم لا تحرمنا من عطف وحنان فؤاد عالي الهمة أمين يارب العالمين !

الناتو يستبعد التدخل العسكري في سوريا



قدرتها المؤقتة هي الخطوة الأولى نحو هدفنا طويل الأجل المتمثل في توفير التغطية الكاملة والحماية لجميع الشعوب والأراضي والقوات الأوروبية المنتمية إلى الناتو.

إلى الخوف من نظام الدفاع الصاروخي، واصفا إياه بأنه دفاعي بحث وليس موجها ضد أي دولة. ووصف راسموسن الدرع بأنها ثمرة عمل جماعي حقيقي عبر الأطلسنطي، مشيرا إلى أن

لن يتدخل الناتو عسكريا لإنهاء العنف في سوريا؛ هذا ما أكده الجنرال أندرس فوج راسموسن الأمين العام للحلف المذكور، خلال انعقاد الدورة الخامسة والعشرين من قمة الحلف في مدينة شيكاغو الأمريكية، في الوقت الذي أعلن فيه بدء تشغيل الدرع الصاروخية بشكل جزئي. وحول الدرع الصاروخية، أعلن «راسموسن» عن بدء تشغيل الدرع، والتي تعرف بالقدرة المؤقتة، مع تزويد السفن الحربية الأمريكية في منطقة البحر المتوسط بصواريخ اعتراضية وتركيب نظام رادار أرضي في تركيا. وقال الأمين العام للناتو إنه لا يوجد ما يدعو روسيا

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

يجب قول الحقيقة كاملة



رغم ما حققه المغرب من تقدم و تغيير في عهد محمد السادس، لا بد أن نخبر حدود الحقيقة، لأننا لسنا ساذجين ولا عدوانيين ولا حاقدين.. هناك عدد من الأشياء لا بد أن نقال جهرا من أجل تعميق الفائدة.

محمد السادس الميرزة، حزب الأصالة والمعاصرة

يمكن تسوية مشكل الصحراء في أيام

إذا أرادت الجزائر

ذلك، يمكن تسوية مشكل الصحراء في أيام أو أسابيع، شرط أن تتخلى عن موقفها الحالي، وأدعواها بشكل أخوي لإعادة النظر في ذلك، وأناسف لوجود مثل هذا النزاع مع بلد شقيق مع كل الفاتورة الثقيلة المترتبة عنه. ونتمنى أن يتحسن الوضع بغية فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الرباط والجزائر. كما نرجو إعادة فتح الحدود الجزائرية-المغربية. مع الإشارة إلى المخاطر المحدقة بالمنطقة بعد انتشار الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء التي تهدد الأمن في هذه المنطقة.

عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة

مريم بنصالح امرأة قوية



أعرف مريم بن صالح، إنها امرأة قوية وتتوفر على خبرة. تعرف جيدا المغرب، وتتوفر على مزايا لتمثيل الرأسماليين الآن. لقد ورثنا من الحكومة القديمة أشياء سيئة والحكومة الجديدة ما زالت تكتشف. نتمنى أن يكون هناك قانون الشغل والاضراب واضحين.

ميلود الشعيبي رجل أعمال

أنا متفائل بمستقبل العلاقات مع فرنسا الاشتراكية

إن جون مارك

إيرو والرئيس فرانسوا هولاند يعرفان المغرب جيدا. اليسار يفهم الموقف المغربي وكان ذلك واضحا في تصريحاتهم أثناء الحملة الانتخابية للرئاسيات. أنا متفائل بمستقبل العلاقات مع فرنسا الاشتراكية.

طارق القباج عمدة مدينة أكادير

يجب الحذر



يجب تفويت الفرصة على بعض المندسين لاغراق لبنان في الفوضى، والحفاظ على أصالة بيروت العربية والوطنية التي واجهت الاحتلال الاسرائيلي وعدم الانزلاق مجددا إلى حروب الشوارع والأزقة، كما يريد لها البعض من وراء الحدود.

وليد جبيلات، زعيم الحزب التقدمي البشري في لبنان

بنعلي: المهمة سيرمي بنكيران وإخوانه إلى مزبلة التاريخ

وصلاحيات تعيين الولاة والعمال وعبر بنعلي عن خيبة أملة في وزير الإتصال مصطفى الخلفي الناطق الرسمي باسم الحكومة، وقال: « زاد احترامي للخلفي عندما قال إنه سيستقيل من منصبه إذا تمت عرقلة عمله، لكنه صدمني بأنه لا يزال في الحكومة حتى بعدما سلبت منه صلاحياته ».

وتوقع بن علي لبنكيران وحزبه مصيرا أسوأ مما لقيه اليوسفي وحزبه لكون الأخير جاء في ظرفية كان الدستور فيها لا يمنح للوزير الأول السلط التي يمنحها له الدستور الحالي، منتقدا في ذات السياق الدور الذي بات يلعبه حزب الاتحاد الاشتراكي من أدوار ثانوية بعد أن فقد جدوره الاجتماعية وأصبح هياكله وأجهزته مترهلة فيما غدا قياديوه أشبهه بأثار أركيولوجية.



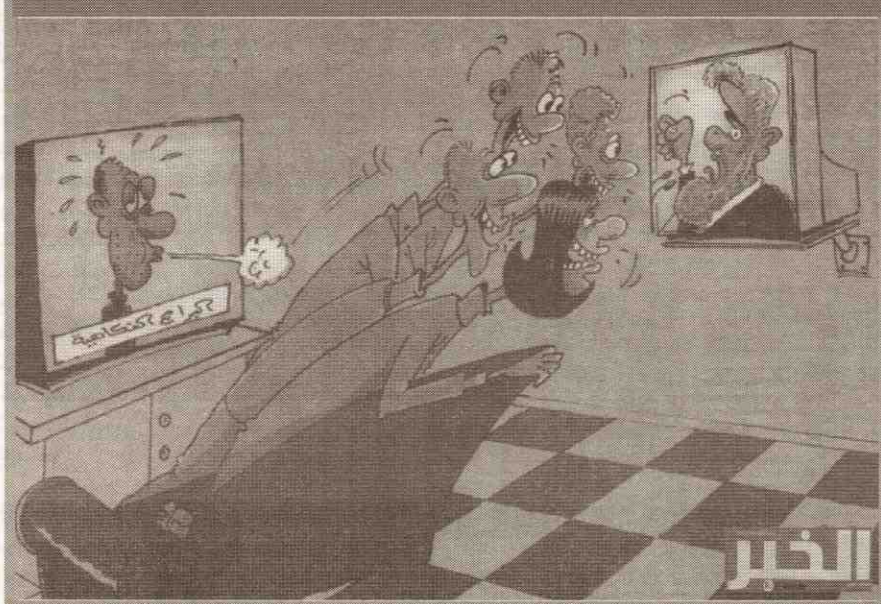
عبد الإله بن كيران الذي يبالغ في البيعة لأن ثقافته شرقية أكثر من كونها حداثة، يضيف بنعلي، وطالب الخبير الاقتصادي، رئيس الحكومة بتحمل مسؤوليته كاملة وأن يأخذ السلط المسنودة إليه دستوريا، قبل أن يوضح موقفه للملك، مشددا على أن الحكم في بلد معين يقتضي بالضرورة التحكم في المراكز الإستراتيجية، مثل المقاولات

المساء

أكد إدريس بنعلي المحلل السياسي والخبير الاقتصادي أن فؤاد عالي الهمة مستشار الملك « سيتمكن من إقتلاع حزب العدالة والتنمية من جذوره الشعبية ويقتصه من الساحة السياسية، ثم يرميه إلى مزبلة التاريخ بعد أن يفقد مصداقيته تماما »، ساخرا من الطريقة التي يدير بها بنكيران علاقته مع الهمة حين قال: « على الأقل فؤاد عالي الهمة لا زال منسجما مع موقفه في مواجهة « الليجدي » أما بنكيران فيريد استجداء عطفه في حين أن الهمة يسخر منه ».

وأنشد بنعلي في حوار أجرته معه يومية « المساء »، الجمعة الماضي، بنكيران وفريقه الذين لا زالوا لم يقتنعوا بعد أن صناديق الاقتراع هي من أعطتهم المشروعية، وليست البيعة، وخاصة رئيس الحكومة

بنكيران: ها النشاط هاو هو شاط



وفاة المقرحي المحكوم عليه في تفجير لوكربي



انتقل إلى جوار ربه، يوم الأحد الماضي، عبد الباسط المقرحي المحكوم عليه الوحيد في تفجير حادث لوكربي في 1988، والذي خلف 270 قتيلًا، كما صرح شقيقه لوكالة فرانس برس.

وكان المقرحي (60 عاما) يعاني من سرطان البروستات. وادخل المستشفى الشهر الماضي من أجل نقل الدم وكان في حالة « حرجة جدا » بحسب عائلته التي قالت إن ذلك إن أيامه « معدودة ».

وقال شقيقه عبد الحكيم إن نظام الزعيم الليبي السابق معمر القذافي « استغله » وحمله مسؤولية عمل لم يرتكبه.

القدس

عمد سلفيون في مدينة سيدي بوزيد التونسية، السبت الماضي، إلى غلق حانوتين ونقطة بيع للمشروبات الكحولية، تطبيقا لأحكام الشريعة الإسلامية التي تمنع شرب الخمر، قبل أن يغلقوا كل المحلات التي تباع التلج الغذائية في المدينة والذي عادة ما يستخدم لتبريد الخمر، رغم أن رئيس الحكومة المؤقتة حمادي الجبالي سبق له وأن تعهد فور استلام حركة النهضة الإسلامية الحكم مع شريكها في الائتلاف بأن السلطة لن تغلق الحانات المنتشرة في البلاد وكانت عدد من المدن التونسية قد سجلت أحداثا متفرقة على أيدي سلفيين يحاولون تطبيق أحكام الشريعة في غياب سلطة القانون. وفي 11 ماي الجاري، عمد سلفيون في مدينة جندوبة (200 كلم غرب العاصمة) إلى تطبيق الحد على سارق زعموا أنه سرق دراجة نارية بقطع يده اليمنى إلا أنه أصيب بجروح فقط نقل على إثرها إلى المستشفى.

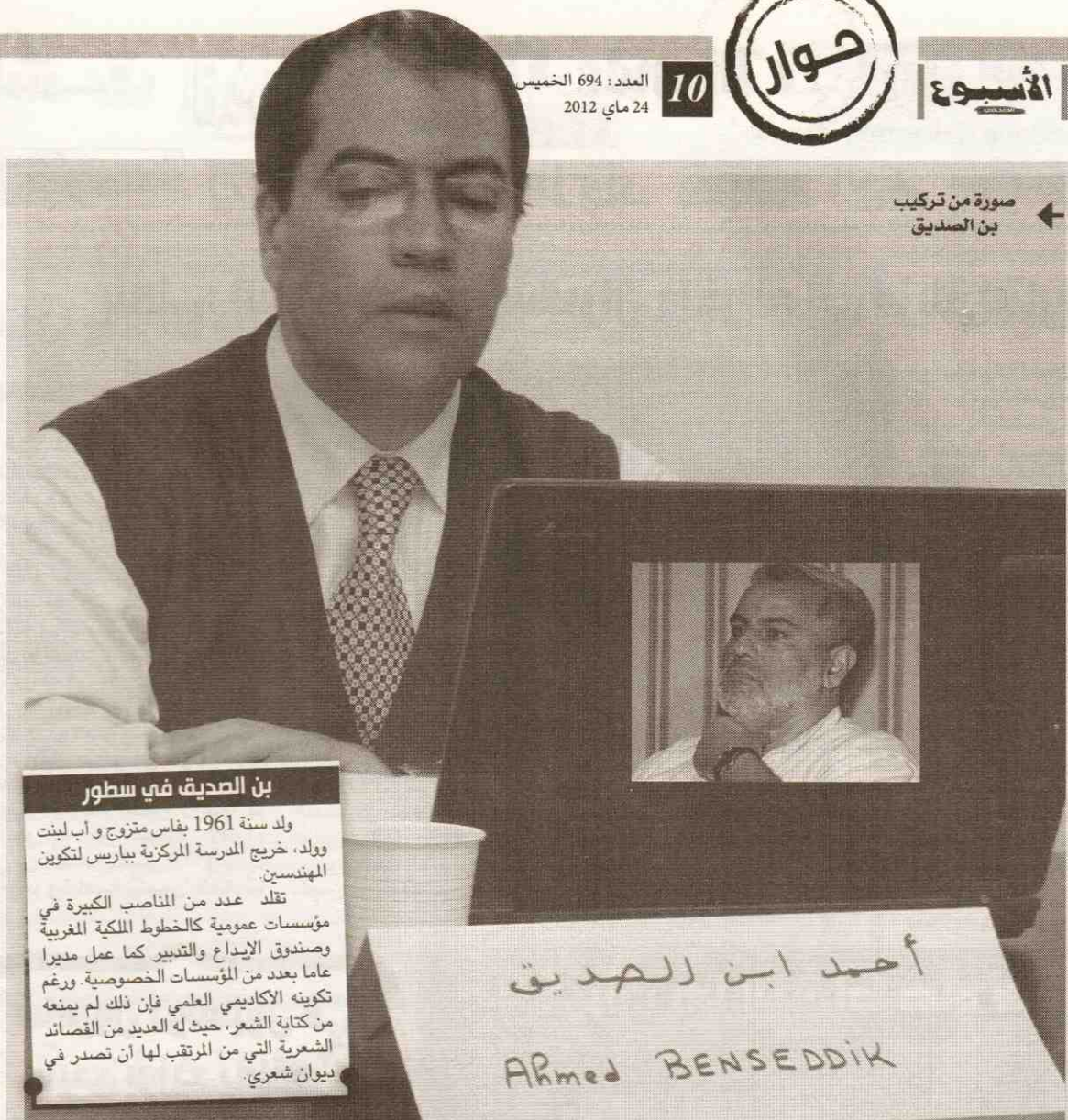
فضيحة اخشيشن قد تهز بيت حزب «الأصالة والمعاصرة»

سنويا، وأن هذا الأمر تكرر مع مدير الديوان وعدد من الرؤساء الآخرين. وكشف الداودي عددا من الصفقات الوهمية التي عقدت على عهد اخشيشن من قبيل كراء عمارة بحوالي 15 مليون سنتيم، دون استعمالها، ثم لجوء الوزارة بعد ذلك إلى كراءها بحوالي 4 ملايين سنتيم، وقال الداودي إنه فوجئ بوجود صفقات منذ 2000، وتعويضات كبيرة لمدير الديوان والرؤساء فضلا عن أن ممون حفلات لم يكن يغادر الوزارة.



مصابة كبيرة وفضيحة «بالجلاجل» إذا صحت الاتهامات التي وجهها لحسن الداودي وزير التعليم العالي أحمد اخشيشن وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي سابقا، والتي أبرزها أن الأخير وضع سيارة رباعية الدفع من نوع «تويوتا راف 4» رهن إشارة أسرته، وأن الدولة كانت تؤدي عنها 30 مليون سنتيم من الوقود

اخشيشن

صورة من تركيب
بن الصديق

بن الصديق في سطور

ولد سنة 1961 بفاس متزوج وأب لبنت وولد، خريج المدرسة المركزية بباريس لتكوين المهندسين.

تقلد عدد من المناصب الكبيرة في مؤسسات عمومية كالخطوط الملكية المغربية وصندوق الإيداع والتدبير كما عمل مديرا عاما بعدد من المؤسسات الخصوصية. ورغم تكوينه الأكاديمي العلمي فإن ذلك لم يمنعه من كتابة الشعر، حيث له العديد من القصائد الشعرية التي من المرتقب لها أن تصدر في ديوان شعري.

بن الصديق لـ«الأسبوع» : قال لي مستشار ملكي : لا يمكن للملك أن ينصفك إذا ظلمك أحد الطغاة المحيطين به.

والوزير بوليف صرح : إذا لم ينصف بن الصديق فلا معنى لدستور 2011

وجود الله لا يحق لعبد الإله بنكيران أن يشك في أحداث 16 ماي 2003، ونأشد أنذاك الملك بأن يأمر بإعادة التحقيق ليعرف المغاربة الحقيقة كاملة في من كان وراء تلك الأحداث الإليمة، الآن وهو رئيسا للحكومة، والأجهزة الأمنية تحت تصرفه، فما الذي يمنعه من إعادة فتح التحقيق في إطار الشفافية والوضوح ؟

■ ربما للرجل أولويات أكبر اليوم، قد يبذره لتشغيل المغاربة وإطعامهم وإسكانهم، أولى من فتح تحقيق قد يجره لمآهات ومواجهات، هو في غنى عنها؟

□ هل كان المغاربة في 2011 يستحقون معرفة الحقيقة واليوم لا يستحقون معرفتها؟ ثانيا هذا القرار لن يتطلب الكثير من الوقت والجهد، إذ يكفي أن يأمر بالكشف عن نتائج التحقيق الذي باشروته الجهات الأمنية، سابقا، ثم يباشر مسؤولياته !

■ وما الذي يمنعه اليوم من فتح هذا التحقيق، بنظره؟

□ هذا سؤال عليك أن تطرحه عليه هو؟

■ قبل أن أن التقي به وأسأله، أريدك أن ترد على هذا الاستنتاج: ماذا لو كان بنكيران في المعارضة محكوما بحماس ونشاط معين، وطالب بأمر ما بدا له في حينه أولوية ملحة، ثم وهو في الحكومة حيث اتسع أفقه واختمرت تجربته، بدا له ما هو أولى مما كان يعتقد في المعارضة؟

□ وما الذي يمنعه اليوم من الكشف عن مسؤولي

الأمن الذين انتهكوا حرمان البيوت في تازة و معاقبتهم ؟

و أين الشفافية في راتب وملف المدرب الوطني الذي أدارته

القناة الأولى، وفقا لإحصائيات «ماروك ميري»، وهي سابقة في تاريخ الحكومات المغربية المتعاقبة، أن يحصل رئيس حكومة مغربي على نسبة مشاهدة بهذا القدر الكبير، ألا يضعك هذا الرد خارج السياق؟

□ طبعاً، أنا خارج السياق، لأن السياق مطبوع بالسطحيات وبالعومليات وبالنفاق، وبسياسة «غطي علي نغطي عليك»..

■ وأين تجلت لك سياسة «غطي علي.. نغطي عليك» والمغاربة لأول مرة في تاريخهم يعرفون أصحاب رخص النقل، وربما قريبا يعرفون ميزانية القصر وراتب رئيس الحكومة وثروات وزرائها؟

□ أعطيك مثالا واحدا: السيد بنكيران في إطار المطالبة بالشفافية، وهو في المعارضة

ألم يكن لحركة 20 فبراير امتداد شعبي فقاومها السي بنكيران و استهزا بها بأقبح النعوت والصفات، واصفا إياها بمجموعة «الطبالين والفياطين»

قبل أن يتبنى خطابها حول الفساد والاستبداد ليصل إلى الحكومة ؟ واليوم يتفرج على الانتقام من 20 فبراير عبر الزج بمعاد الحاقق و يونس بلخديم في السجن، إن الدولة التي تسجن الفنان والشاعر دولة مفلسة. وهل أحتاج للتذكير بأن الانتخابات التي أتت بنكيران إلى رئاسة الحكومة - و ليس للحكم- كان حزبه يصوت ضدها !

طالب الملك بإعادة فتح تحقيق في أحداث

16 ماي 2003، وقال بدعظة لسانه» في مارس 2011،

«إذا كان نبي الله إبراهيم يشك في

لاحزب ولاجماعة ولا نقابة له، ولكن مراقبين يعتبرون أن حضوره يعادل مليون نقابة وحزب وجماعة، رغم كل التعطيم الذي يمارسه عليه الإعلام الرسمي وغير الرسمي، ما دفع مشاركون في إستفتاء نظمه موقع إلكتروني مقرب من الإسلاميين إلى إختياره، «شخصية سنة 2011 في المغرب»، متقدما على رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران ومرشد جماعة العدل والإحسان الشيخ عبد السلام ياسين والمنسق العام لحزب الأمة محمد المرواني. بل إن مشروعية معركته وعدالة قضيته، دفعت وزير الحكامة محمد بوليف إلى حد القول: «إذا لم ينصف بن الصديق فلا معنى لدستور 2011»، قبل أن يصدمه مستشار الملك عباس الجراري بالقول: « لا يمكن للملك أن ينصفك إذا ظلمك أحد الطغاة المحيطين به».

اشتهر بلقب «المهندس بن الصديق» عندما طفا اسمه على صفحات الجرائد قبل سنوات خلت، كعنوان عريض لما كان يجري في «حامة مولاي يعقوب» و«صندوق الإيداع والتدبير»، قبل أن تقاطعه كل الجرائد الورقية، ويصبح ممنوعا وغير مرغوب فيه على صفحاتها منذ أن نشر رسالته الشهيرة حول «خلع البيعة للملك» بعد أن حُرِم من إيصال صوته لعاهل البلاد، وقوبل بصمت حكومي وبرلماني مريب وغير مفهوم، رغم ما فجره من قضايا فساد وتبديد لأموال عمومية، كانت أسهل إجابة عنها في حينها، عزله من جميع المناصب التي كان يشغلها في الشركات التابعة لصندوق الإيداع والتدبير، حيث اتُّهم بـ«إهانة الملك وعدم إحترامه» دون مقاضاته !! بعد سبعة أشهر !! على زيارة الملك لحامة مولاي يعقوب، يومي 16/15 فبراير 2006، وهي الزيارة التي أثنى فيها عليه الملك مباشرة بالقول: «الله يعطيك الصحة» عرفانا بعطائه المهني وجودة المشروع الذي إقترحه عليه خلال الزيارة المذكورة. ورغم كل الصعاب والتحديات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي واجهته ولا زالت، حتى اليوم، منذ أن تم عزله في الخامس عشر من شتنبر 2006، لازال يقاوم بكبرياء وعناد لامثيل لهما، رافضا بشدة أن يُنظر إلى قضيته كمسألة شخصية معزولة عن سياق سياسي وإداري عام موسوم بشتى مظاهر الفساد، بحسبه، حيث يتابع بشغف كبير كل تفاصيل الحياة السياسية والاجتماعية، دون أن يتخلف عن الحضور لمعظم الندوات الفكرية والسياسية التي تعقد بين الفينة والأخرى هنا أو هناك، مع المشاركة في جل المسيرات الاحتجاجية، دون أن يتخلل يوما عن المقاومة عبر العالم الافتراضي من خلال تعليقاته ومساهماته المثيرة على صفحاته الاجتماعية وكذا بمقالاته الجريئة عبر المواقع والصحف الإلكترونية.

ما قصة هذا الرجل؟ وماذا جرى له بالضبط مع صندوق الإيداع والتدبير حتى تم عزله؟ ما حقيقة «إهانته للملك وإزعاجه»؟ في أي سياق جاء إعلان خله لـ«بيعته للملك»؟ ثم كيف يرى و يُقيم بن كيران وحكومته؟ أسئلة يجيبنا عنها المهندس أحمد بن الصديق من خلال هذا الحوار المثير والساخن:

حاوره: حميد المهدي

■ أثارت الأجوبة التي قدمها رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، خلال جلسة الأسئلة الشفوية الشهرية المخصصة للسياسة العامة بمجلس النواب، جدلا إعلاميا واسعا، بحكم ما تضمنته من إشارات اعتبرها عدد من المراقبين قوية وصريحة، كفاعل مدني كيف وجدت بنكيران في هذه المناسبة؟

□ أولا، تحية لكم ولجريبتكم ولقرائها الكرام. جوابا على سؤالكم، أرى أن أسلوب السيد بنكيران لم يتغير.

■ يعني بقي وفيلا لأسلوبه في المعارضة «بقي على صباغته» هل هذا ما تقصد؟

□ لا، وفيلا لأسلوبه المعروف ولقفاشته المألوفة، ولتملقه المبالغ فيه ومقارباته السطحية..

■ ولكن تدخله تابعه قرابة مليوني مشاهد مغربي عبر

BENSEDDIK Ahmed

De : "Dr. Maaoui" <maoui@menara.ma>
À : "Benseddik Ahmed" <benseddik@sothermy.ma>
Envoyé : jeudi 23 février 2006 19:59
Objet : RE:

Cher Monsieur,

Je ferai le maximum pour vous soutenir et ça sera avec un grand plaisir de vous revoir.

-----Message d'origine-----

De : Benseddik Ahmed [mailto:benseddik@sothermy.ma]
Envoyé : vendredi 17 février 2006 17:27
À : Pr MAAOUNI
Objet :

Cher Professeur MAAOUNI,

Vous nous avez fait un grand honneur !
Je compte sur votre soutien précieux. Si vous n'y voyez pas d'inconvénient, je viendrais vous saluer lors de l'un de mes passages à Rabat.

meilleures salutations

Ahmed BENSEDDIK

شهادة من الطبيب الخاص
للملك يعترف لبن الصديق
بتجاعة وقوة مشروعة
مباشرة بعد زيارة الملك

دون معارك جانبية قد تستنزفه وتستنزف جماعته السياسية؟
□ شعار حملة العدالة والتنمية في الانتخابات كان «صوتك هو فرصتك ضد الفساد والاستبداد» ومن يعتقد بإمكان معالجة السرطان بدواء الأسبرين فهو مخطئ. نحن أمام سرطان اسمه الفساد السياسي والمالي والاقتصادي المدعوم من طرف القصر، هذا السرطان وهذه السياسة الفاسدة هي التي جعلت تصنيفات المغرب في المؤشرات الدولية تتراجع سنة 2011 مقارنة مع 2010، من الصف 135 إلى 138، في حرية الصحافة، ومن الصف 116 إلى 119 في مؤشر الديمقراطية، ومن الصف 114 إلى 130 على سلم التنمية البشرية. ولكن

ومحاكمة بن كيران وغيره؟
□ رأيي أن هذا دستور مليء بالإلغام ولكن المطلوب من الحكومة ورئيسها احترام التزاماتها واحترام الأخلاق على الأقل لتكون منسجمة مع نفسها، ولو كان الدستور بهذه المحاسن، لماذا فرضته الدولة على المواطنين، وجندت له الشماعية، وجيشت خطباء الجمعة وكذا الإعلام، وخنقت الأصوات المنادية بمقاطعة الاستفتاء... الدولة هي أول من انتهك الدستور واحتقر المواطنين عندما أقدمت على تغييره خلسة ليلة الاستفتاء عليه.
□ لكن الكل أشاد به داخليا وخارجيا؟
□ غير صحيح، حتى مهرجان «موازين» يشيد



مشهد من الأخطار التي تحدثت عنها الخبيرتين والتي يعتبرها بن الصديق واحدة من الأسباب التي ساهمت في عزله

DE L'ORDRE DES MEDECINS REGION
CENTRE NORD
A
MONSIEUR LE DOCTEUR BELFQIH RAOUF
N/Réf : 169/2006 SPR suite
Objet : Régularisation de votre situation
Cher Confrère,
Suite à ma lettre du 26/04/2006, j'ai le regret de porter à votre connaissance que les pièces que vous avez déposées au siège du Conseil ne sont pas suffisantes pour le complément de votre dossier administratif et professionnel.
Je vous demande par conséquent de bien vouloir vous présenter d'urgence le mardi 16 mai 2006 à 14h30, muni particulièrement de l'original de votre diplôme de docteur en médecine portant à son verso le visa du Secrétaire Général du Gouvernement, du secrétaire greffier du Tribunal de Première Instance de Fès et de l'autorité administrative locale, faute de quoi je me trouverais dans l'obligation de prendre les mesures qui s'imposent.

قسما واسعا من المواطنين المغاربة والمراقبين الدوليين، أثقوا على المسؤولين في هذه البلاد، حين أنقذوها من مصير مجهول، ربما كان سيكون أشنع وأظلم، مما جرى في تونس ومصر وليبيا بحكم التنوع العرقي الشديد والاختلاف الإيديولوجي الطاحن الذي يجمع بين عدد من الفصائل السياسية في المغرب، ليس هذا إنجازا بحسب للملك أولا، عندما استشعر طبيعة اللحظة السياسية ومتطلباتها بعد ظهور حركة 20 فبراير وهو ما تجسد في خطاب التاسع من مارس 2011، ولبنكيران ثانيا، عندما اصطف إلى جانب المؤسسات ودافع عن التغيير في ظل الاستقرار؟
□ الملك كانت له فرصة إستثنائية لدخول التاريخ من بابه الكبير، بإرساء نظام ديمقراطي على النمط الإسباني أو البلجيكي أو البريطاني، ولكنه فضل الانتكاف على المطالب الشعبية والاحتفاظ برموز الإفلاس ورموز استغلال النفوذ. وهنا أحبك على مقالتي الأخير بعنوان «ديمقراطية الركوع» ورد الفعل السريع لعالم الشريعة الأستاذ أحمد الريسوني، الذي وصف الركوع أمام الملك وفرسه بالمهين والمشين والقبيح والشنيع.
□ هل سمعت الملك يوما طلب من أحد الركوع أمامه، كما أن الحياة تعلمنا أن التاريخ لا يصنع الأفراد بل المجموعات البشرية المؤطرة في تنظيماتها وإطاراتها الشرعية، فعلى مر تاريخ البشرية الطويل لم يسبق لزعيم أو ملك أو رئيس دولة أن أنجز التغيير وصنع التاريخ لوحده دون سند مجتمعي وخاصة من لدن نخبة إقتصادية مسيسة ومثقة، فيمكن للفرد الواحد أن يكون دوره حاسما في التاريخ، لكنه يصبح لاشيء، إذا لم يعاضده آخرون ويشد أزره مجموعات بشرية معينة، وهو الشيء الذي يعتبره عدد من الملاحظين كان دوما مفقودا في التجربة السياسية المغربية مما عطل التغيير لسنوات، ما رذك؟
□ الربيع العربي فرصة هائلة للتغيير الإيجابي لمن اغتتم الفرصة بذكاء.
□ هل يمكنك أن تقفز على محطات

به بعض الناس وماذا بعد؟ المنطق العددي لا ينفع وحده.
□ ولكنه الفصيل والعامل الحاسم في الفلسفة الديمقراطية؟

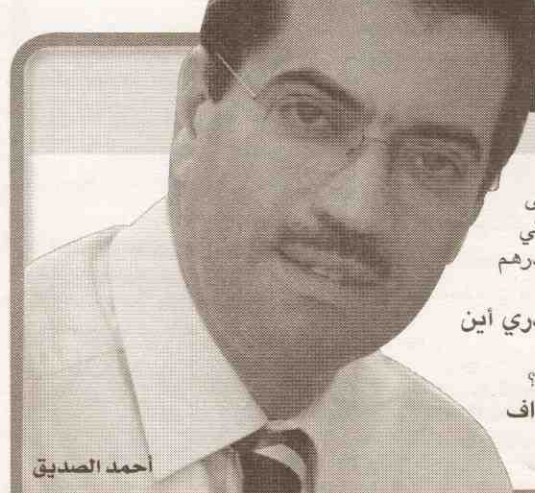
□ هذا تزييف للديمقراطية، الديمقراطية الديمقراطية فيها حرية التعبير وحرية الرأي وحرية الإنتقاد ومحاسبة المسؤولين، وليس هناك أي شخص فوق النقد وفوق المحاسبة بما في ذلك الملك.
□ الملك صادق على لائحة العمال، التي اقترحها عليه وزير الداخلية، وبنكيران اعترض على إسم عامل الناظر سابقا بن التهامي، وهي سابقة في تاريخ الحكم في المغرب، حيث استجاب الملك لطلب رئيس الحكومة، ما يعني أن محمد السادس يقبل المحاسبة، فأين المشكلة؟
□ يا ليتنا قرأت الانتقادات الشديدة لأسلوب بنكيران الصادرة عن الأستاذ حامى الدين وهو من العدالة والتنمية. لقد كان بإمكان بنكيران إنشاء لجنة موسعة من البرلمانيين والخبراء تشرف على الترشيح لمنصب العامل والوالي و تستمع للمرشحين وتشتغل بمعايير الكفاءة والنزاهة. من جهة أخرى السيد رئيس الحكومة صرخ بأعلى صوته أثناء الحملة الانتخابية بأن السيد الهمة والسيد الماجدي من المفسدين في الأرض الذين يفسدون ولا يصلحون، فما الذي تغير اليوم حتى يتغير خطابه منهما، ثم لماذا لا يُفعل صلاحياته الدستورية لمحاسبتهما على فسادهما وإفسادهما؟ ربما بنكيران أدرك أن تحدياته الحكومية تجعله في غنى عن فتح جبهة قد تلهيه عن مقاصده السياسية والاجتماعية التي جاء من أجلها، أو ربما استفاد من تجارب اليوسفي ومن سبقه ويجاوب أن يرسى قواعده التي يؤمن بها «كوت أكو»

الغربية؛ حيث إن العديد من الرؤساء والملوك في العالم يتلقون الهدايا والهبات بينهم على سبيل المثال لا الحصر الملكة إليزابيث الثانية التي تلقت هدية من رئيس شيلي سبستيان بينيرا، ثم ماذا لو ارتأى المسؤولون شراء إستقرار بلادهم وحقق دماء شعبيهم ببضعة هكتارات في إطار مصلحة المغرب الإستراتيجية، خاصة في جو الربيع العربي المشحون والموسوم بدور دولة قطر وقناتها «الجزيرة» في زعزعة إستقرار عدد من البلدان العربية؟
□ أنا أقول لك، أين هو الفصل في الدستور الذي يسمح له بذلك؟ وما رأي الجماعات المحلية؟ وما هو التكليف القانوني الذي صيغ لهذا الأمر؟ وإن كان الأمر إشاعة فلتكذبها الدولة. وكفانا من منطق المزاج والسيد الذي لا يسأل عما يفعل لأنه منطق متجاوز.
□ الفصل 42 من الدستور: الذي يعتبر الملك هو رئيس الدولة وهو

السيد
رئيس الحكومة
صرخ بأعلى صوته
أثناء الحملة الانتخابية
بأن السيد الهمة والسيد
الماجد من المفسدين في
الأرض الذين يفسدون ولا يصلحون،
فما الذي تغير اليوم حتى يتغير
خطابه منهما، ثم لماذا لا
يُفعل صلاحياته الدستورية
لمحاسبتهما على فسادهما
وإفسادهما؟

تعبير عن إرادة وبنكيران لا ينتني عن الحديث بأن الملك رئيسه، علاوة على التفويض الذي يتمتع به الملك من المواطنين عبر عقد البيعة التي يقدمها له ممثلي الأمة في حفل الولاء، ثم ألا ترى معي أنكم محكومين بإزدواجية في الخطاب حيث وصفتم الدستور بالمنحوق وقاطعتم التصويت عنه، واليوم تطلبون ببركاته، بل إنه أصبح مرجعا لديكم لماخذة

الحكومة بارتجال كبير؟
□ ولكنه يحظى بسند شعبي منقطع النظير، هل تستطيع إنكاره عليه؟
□ المغاربة اليوم لديهم انتظارات ملحة، ويتعلقون بكل بارقة أمل، وسيكتشف الذين اعتقدوا أن مقاربة السي بنكيران جزء من الحل أنها أصبحت جزء من المشكلة، مع احترامي للشخص طبعاً. ألم يكن لحركة 20 فبراير امتداد شعبي فقاموها السي بنكيران واستهزأ بها باقذح النعوت والصفات، واصفا إياها بمجموعة الطبالين والغياطين، قبل أن يتبنى خطابها حول الفساد والاستبداد ليصل إلى الحكومة؛ واليوم يتفرج على الانتقام من 20 فبراير عبر الزج بمعاد الحاقق ويونس بلخديم في السجن. إن الدولة التي تسجن الفنان والشاعر دولة مفسدة. وهل أحتاج للتذكير بأن الانتخابات التي أتت ببنكيران إلى رئاسة الحكومة - وليس للحكم - كان حزبه يصوت ضدها! ثم أي سند شعبي لبنكيران الذي تحدث عنه، كم صوت عليه من المغاربة، مليون أو مليونين، أين الباقي؟ أين المقاطعون والغير مسجلين في اللوائح؟
□ إذا كنتم تعترفون له بهذه المحدودية الشعبية وأنه لا يستند على قاعدة جماهيرية قوية، فلماذا تطلبونه، إذن، بأشياء هي أكبر من ثقله البرلماني والاجتماعي؟
□ الآن له صلاحيات دستورية و التزامات أخلاقية وسواء اتفقتا معه أم لا فهو مسؤول عن أفعال الحكومة.
□ هل تريد أن تقول بأنه لا يستغل صلاحياته الدستورية؟
□ طبعا، هو لا يستغل صلاحياته الدستورية.
□ مثلاً؟
□ في العديد من القضايا، وأذكر هنا على سبيل المثال ما نشرته الصحافة المغربية، بخصوص محمية الصيد البالغة مساحتها 45 ألف هكتار بنواحي كلميم، والتي مُنحت لأمير دولة قطر، حيث مُنع السكان بالمنطقة المذكورة من رعي إبلهم كما تعودوا من قبل. إذا كان الملك هو من أمر بذلك فأين هو الفصل من الدستور الذي يتيح له إتخاذ مثل هذا القرار، وأين دور بنكيران الذي يتصرف في الإدارة نظريا.
□ ولكن العديد من المتتبعين لا يسيروا عيبا في ذلك، فتقافة الهبات والهدايا سلوك مترسخ في أعرق الديمقراطيات



أحمد الصديق

350 مليوت درهم صرفت على «فاس 2»

□ ما حقيقة المبالغ التي صرفت على المشروع، والتي حصرها الديوان الملكي في 350 مليون درهم منها 150 مليون درهم صادق عليها البرلمان؟
□ نعم المبلغ صحيح، ولكن لا أدري أين وكيف صرف.
□ هل حقق المشروع أهدافه الأصلية؟
□ المشروع أعطى عكس الأهداف لأن المشروع الأصلي تم تزييفه.

□ من بين القضايا التي ارتبط بها إسمك قضية «فاس 1200 سنة»، هل صحيح ما راج في أكثر من مناسبة بأنك صاحب المشروع، وأنه تمت قرصنته منك؟
□ تلك حكاية أخرى طويلة فيها القرصنة وتبديد أموال عمومية، واستغلال النفوذ وتزييف حقائق تاريخية والاستخفاف بالحضارة والثقافة.



سعد الكتاني الذي يتهمه بن الصديق بقرصنة مشروعه

للمؤسسة، مع احتفاظي بمنصب مدير عام شركة الكولف الملكي في فاس، التابعة بدورها لصندوق الإيداع والتدبير، أسبوع بعد ذلك فقط لأغير، السيد باسطوس نفسه وبمباركة السيد الباكوري يصدر قرارا، تم بموجبه عزلي من الإدارة العامة للكولف. وفي الأسبوع ذاته تم نسف اللقاء الذي كان مبرمجا يوم 24 ماي، من طرف اللجنة الطبية التي كنت أنشأتها لمواكبة التحديث الطبي للحامة، والمتكونة من عدد من أساتذة الطب متعددي الاختصاصات. وإمتدادا لهذا الإجهاد تم نسف علاقة التعاون مع كلية الطب بفاس، كما تم تهيمش التوأمة مع الحامة الفرنسية التي قمت بتفعيلها بعد أن ظلت حبرا على ورق لمدة 12 سنة، من أجل نقل الخبرة الطبية للمغرب لعلاج المواطنين. بعدها قال لي الكاتب العام للصندوق السيد علي الهراج انتظر سوف نسند لك الإدارة العامة لشركة أخرى، وبعد إنتظار طويل وفي الخامس من شتنبر 2006، أرسلت تقريرا مفصلا للسيد الباكوري، ففاجاني يوم 15 شتنبر بتهمة الهدف منها الضغط لكي أغادر بصمت وهي «عدم احترام الملك وإزعاجه» وذلك بعد 7 أشهر عن لقائي بالملك وبعد أن فاحت روائح الفساد. اليوم تبخر حلم إنشاء تخصص طبي جديد وعدنا للأوساخ ولمولاي يعقوب داويني من الحبوب؛ أي عدنا للتخلف ثانية.

■ فترعت قضائيا بالإخلال بالاحترام الواجب للملك
□ لا، لم يتم تحريك أي مقابفة، والسؤال المطروح من خول للسيد الباكوري التحدث باسم الملك وإين هي حجة التهمة؟ اللهم إلا إذا كان فضح الفساد يعتبر إخلالا بالاحترام الواجب للملك فإني فعلا أخللت بهذا الواجب، وعلى أي حال فقد خلعت بيعه الملك كما تعلمون احتجاجا على صمته ورفضه لتحمل مسؤوليته.

■ ربما لو قلت هذه العبارة الأخيرة قبل عام 1999، لربما كانت آخر شيء تلتف به في الحياة، ثم ألا ترى أنك قد تسرعت قليلا، فإني تعرف حجم الانشغالات الملكية، وربما هذا ما دفع عددا من الوزراء التراجع عن دعمك عمليا، بينهم وزير العدل والحريات مصطفى الرميد الذي علم لدينا أنه قال لك بالعرف: «رغفتي الشف برفا».

□ أنصت يا سيدي: هل تعرف ما قال السحرة لفرعون عندما تبين لهم الحق في سورة طه «فأقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا». إن الرد على ما تقول هو ما صرح لي به السيد عباس الجارري مستشار الملك حين قال لي: «إن الملك لا يستطيع إنصافك إذا ظلمك أحد الطغاة المحيطين به، وهي شهادة على السيد الجارري إما أن يؤكد أو ينفيها أو يتهمني بالتجني عليه بهتاناً وباختلاق وقائع زائفة.

■ سبق لوزارة الاتصال مصطفى الخلفي ووزير الحكامة محمد بوليف قبل أن يدخل للحكومة. أن وقعا على البيان التضامني الذي طالب الموقعون عليه من خلاله بكشف الحقيقة عن الفساد الذي سبق لك وأن فضحته، هل لازالا المعنيين على عهدهما مع مضمون البيان؟

□ إنهما اليوم في موقع السلطة، و يلتزمان الصمت والسكوت عن الحق شيطان آخرس.

■ ولكن السيد بوليف أدلى بتصريح صحفي قوي يوم 19 شتنبر 2011، حين قال: «المغاربة يقفون عند الأعمال وليس الأقوال» وأضاف «إذا لم يُنصف بن الصديق فلا معنى لدستور 2011».

□ قال ذلك حين كان برلمانيا يتأهب لخوض غمار انتخابات 25 نونبر، وبعد أن أصبح وزيرا للحكامة التحق بالصامتين، أو على الأقل إلى يومنا هذا.

■ يعني استغل قضيتك في الانتخابات، هل هذا مثيرد قوله؟

□ لا أدري ولكن هذا احتمال وارد.

■ عندما ظفا اسم جعفر حسن على سطح الأحداث السياسية كواحد من مقاومي الفساد في القضاء تم احتضانه في العدالة والتنمية كعضو في الأمانة العامة، هل صحيح ما بلغ لعلنا من مصادر جد موثوقة أنهم قابضوك بالالتحاق بالأمانة العامة مقابل التراجع عن خلع البيعة؟

□ هل تعتقد أن محاربة الفساد تتم عبر المقايضة والمساومة...؟

■ يبدو أنك قد تسلمت بجميع الوسائل السلمية في مقاومتك للفساد، بما فيها سلاح الشعر، فقد قرأت لك العديد من القصائد الشعرية الموسومة بأسلوب لاذع وأخاذ وصور شعرية جميلة وهادفة، كيف لمهندس أن يقول الشعر؟

□ (يضحك) بدوري لا أعرف !!

■ نعم السيد محمد الغرابي، أخبرته بصفتة رئيسا لمجلس إدارة الشركة، ورفعت تقريرا للإدارة العامة لصندوق الإيداع والتدبير الذي كان يديره السيد الباكوري.

■ طبعا، أوقفوا الطبيب، وفتحوا تحقيقا في واقع بناية المؤسسة اليس كذلك؟

□ (يضحك) «ما دارو والو»، التزموا بالصمت، ولفقوا تهمة انتقامية لي، وهي «عدم احترام الملك وإزعاجه»، والأخطر من ذلك أنهم قاموا بتدمير ونسف المشروع العلمي الذي كان في أوله وحدت الملك عنه مباشرة، ونال إعجابه حيث قال لي: «الله يعطيك الصحة»، وهو المشروع المتمثل في إنشاء تخصص طبي جديد في طب المداواة بالمياه المعدنية، ليستفيد المواطنون المغاربة من ثروة طبيعية إسمها مياه مولاي يعقوب وإخراج المؤسسة من القرون الوسطى و من الجراثيم و الأوساخ، وللتذكير فالمؤسسة تضم مؤسسة طبية عصرية بنيت لإستقبال 1300 مريض يوميا، لكنها لا تقوم بدورها، حيث أن هذا الإهمال حرم قرابة 500.000 مواطن على مدى 20 سنة من الإستشفاء.

■ قلت عدم احترام الملك وإزعاجه، متى تم ذلك، وكيف أتهموك بالإخلال بواجب الإحترام للملك؟
□ هذا السؤال عليك أن تطرحه على السيد الباكوري والسيد وزير الداخلية آنذاك شكيب بنموسى والسيد الوالي الغرابي.

■ قبل أن التقيهم نود أن نسمع منك؟

□ في 15 و16 فبراير 2006، زار الملك الحامة.

**هل تعرف ما قال
السحرة لفرعون عندما تبين
لهم الحق في سورة طه ؟ فأقض
ما أنت قاض إنما تقضي هذه
الحياة الدنيا». إن الرد على ما تقول هو
ما صرح لي به السيد عباس الجارري مستشار
الملك حين قال لي: «إن الملك لا يستطيع
إنصافك إذا ظلمك أحد الطغاة المحيطين
به» وهي شهادة على السيد الجارري
إما أن يؤكد أو ينفيها أو يتهمني
بالتجني عليه بهتاناً وباختلاق
وقائع زائفة.**

فأعطيته ملخصا
لمشروع إعادة هيكلة المؤسسة لكي تقوم بدورها العلمي والطبي والسياحي وذلك بموافقة الإدارة العامة بالرباط كما وجهت عنانيه إلى وضع الحامة الشعبية المقلق، وقد كان الملك محقا عندما نصح ببناء حامة شعبية جديدة وعدم الارتكان إلى إصلاحات طفيفة.

■ هل أفهم من كلامك، أنك كنت ضحية، لمن كانت ملاحظتك وتقريرك سيفتح النار عليهم؟
□ المؤسسة القديمة خضعت للترميم سنة 2002 بكلفة 350 مليون سنتيم، وفي 2006، طلبنا خبرتين أنجزهما على التوالي «مكتب المراقبة التقنية» (Socotec) والمختبر العمومي للتجارب والدراسات (LPPE).

■ خلاصتهما أن البناية آيلة للسقوط وتشكل خطرا على أرواح المواطنين، فإين صرف المال سنة 2002 ؟ لقد تم الإخلال بالترميم مكتوب لصندوق الإيداع والتدبير وهو إجراء فحص تقني قبل مباشرة إصلاحات 2002، لمعرفة كيفية الترميم، والغريب أنه في اليوم الذي جاعني فيه التقرير النهائي للخبرة الثانية؛ أي يوم الجمعة 19 ماي 2006، والتي تؤكد الخطر القائم، كان هو نفسه

اليوم الذي أرسلني فيه كتابيا المدير السابق للقطب العقاري في الصندوق، السيد محمد باسطوس، طالبا مني إلغاء تلك الخبرة علما أنه هو الذي كان قد أشرف عن ترميم 2002.

■ ماذا طلب منك ذلك؟

□ ربما لكي لا يُساعل عن الأموال التي صرفها سنة 2002، والتي قد يؤدي التحقيق فيها إلى السؤال عن مشاريع أخرى ذات مزايا أكبر. لقد أجبتة يوم السبت 20 ماي 2006 أن الخبرة انجزت وانتهى الأمر بضرورة إتخاذ تدابير عاجلة، و يوم الاثنين 22 ماي تم عزلي كمديرعام

« Nous avons procédé à l'expertise structurelle des anciens thermes de Moulay Yacoub.

A la lumière des examens visuels, des sondages effectués sur place et des résultats des essais effectués sur éléments de structure en béton et en regard avec les règles de l'art (charges et surcharges), nous signalons que les structures porteuses des dits thermes présentent une gravité en ce qui concerne leur stabilité et la solidité et le risque d'effondrement. Cette gravité peut engendrer des dégâts humains compte tenu de la cadence et fréquentation des lieux.

A notre avis il faudra d'urgence intervenir pour conforter, stabiliser ou reprendre ces structures.

Le Directeur d'Agence ; H.OUMARIR»

Parmi les autres conclusions, signalons :

« Mauvaise exécution de béton (ségrégation avancée)

Mise à nu des aciers principaux de la dalle

Corrosion avancée des aciers principaux

تقرير خبرة صدر سنة 2006

يؤكد أن حامة مولاي يعقوب

مهدة بالسقوط

يوم 13 غشت 2011، ما تعرضت له من مضايقات، وصفها به الحرب النفسية على مواطن عبر عن موقفه بطريقة سلمية» حسب تعبيره، وطالب بفتح تحقيق في ملايسات هذه المطاردة، مضيفا أن «كل تقصير من طرف الدولة أو القوى السياسية أو الحقوقي، يعتبر ضربا من مقتضيات الدستور وللحريات التي يكفلها». اليوم أصبح المذكور وزيرا هل لازال يولي قضيتك نفس الدعم؟

□ حيدا لو سألته هو عن موقفه اليوم وهو في موقع القرار.

■ سأسأله متى أتحت لي الفرصة، وأريد أن أسمع منك قبله؟

□ لقد التقيته وسمعت منه كلاما لا يسمن ولا يغني من جوع.

■ هل يفهم من كلامك أنه تراجع عن دعمه لك؟

□ يا ليتته تحلى على الأقل بالشجاعة وتراجع بصفة واضحة، وقال إن الفساد أكبر مما

أتحمل.

■ أي فساد؟

□ تلفيق التهم الباطلة.

■ لن؟

□ لي طبعا، والتهمة «عدم احترام الملك وإزعاجه»، تماما كما لفقوا تهمة الرشوة لخالد

الودغيري، «تلفيق التهم آلية من بين آليات المخزن للحكم والاضبط والإخضاع.

■ من أتهم؟

□ السيد مصطفى الباكوري وأعوانه، وهو

آنذاك مدير عام صندوق الإيداع والتدبير.

■ متى، وكيف صيغت التهمة؟

□ كتابيا، في سنة 2006.

■ على خلفية ماذا؟

□ على خلفية اكتشاف فضائح جسيمة، قد

تودي يوما بأرواح مواطنين كما حدث منذ أسبوع

بالدار البيضاء؟

■ هل لك أن تضع قارئ «الأسبوع» في الصورة

بشكل أوضح؟

□ ليس الغرض إنقال أذني القارئ بتفاصيل

تناولتها الصحافة من قبل و منها جريدتك

الغراء. الخلاصة أنني كنت مديرا عاما لشركة

«صوترمي Sotherry» التابعة لصندوق

الإيداع والتدبير (CDG) وهي الشركة المشرقة

على حامة مولاي يعقوب، التي تستقبل يوميا

آلاف المواطنين في بنايتها الشعبية، فعلمت أن

الحامة مهدة بالسقوط من خبرتين علميتين. كما

أن مدير الحامة الطبي، زاول خلال 12 سنة مهنة

الطب بدون رخصة قانونية وبشواهد تخصص

مؤقتة مما يشكل خطرا على صحة المواطنين.

■ 12 سنة، وهو طبيب بدون رخصة! كيف وصل

M^{re} Slaoui a exposé à M. Benseddik les griefs suivants :

1. Manque de respect aux plus hautes autorités du pays : Harcèlement de Sa Majesté le Roi lors d'une visite privée à la station thermale de Moulay Yacoub, sans qualité et droit d'agir, ni autorisation préalable de l'employeur. M. Benseddik a remis un dossier au Roi comprenant des maquettes et des photos, chose qui a perturbé ce dernier. Il a même insisté lors de sa sortie pour lui remettre ledit dossier.

مقتطف من الوثيقة التي بعثتها إدارة صندوق الإيداع والتدبير لابن الصديق، حيث تظهر عليها تهمة «عدم احترام الملك وإزعاجه»

السيد الشوباني، وكان على حق في موقفه الشجاع، جدد أذنيه السيد بنكيران على صفحات جريدة المساء يوم 6 مارس الماضي هكذا: «على الوزراء أن ينتبهوا لتصريحاتهم».

بعد رسالتك الشهيرة للملك حول «خلع البيعة» وما أعقبها من مضايقات أمنية، سبق للشوباني أن أدار

بحضور أشهر أعلام البلد مصطفى العلوي يوقع على كتابه «صحافي وثلاثة ملوك» في حفل تكريم كبير



وزير الاتصال الخلفي مع مصطفى العلوي ومداوم هواوي وتوفيق بوعشرين



العلوي وحسن أوريد



مصطفى العلوي مؤلف كتاب صحافي وثلاثة ملوك



العلوي يرحب بالاستاذ جلال السعيد



مدير «الأسبوع» مع رشيد تيني



مصطفى العلوي يستقبل السفير المصري أبو بكر حقني



مدير لاماب السابق خبشي والسفير السنوسي والصحفي محمد الطنجاوي



الفنان حسن الجندي يسلم على السفير التونسي رافع بن عاشور



الاستاذ عبد الله شقرون



السفير الفلسطيني يتوسط الوزير السابق سعد العلمي وعبد الجليل فتجيرو المدير السابق لوكالة المغرب العربي للأنباء

المتحدث نفسه الذي لم يستطع أن يصمد في الميدان حين أغلق البوليس أعداداً من صحيفته التي كان قد أصدرها في سنوات غابرة. كما تناول الكلمة عدد من الفنانين بينهم محمد حسن الجندي الذي قال بأن معرفته بمصطفى العلوي تمتد إلى أكثر من خمسين سنة، مشيراً إلى الدور الكبير الذي لعبه الصحفي العلوي في تأسيس مدرسة صحافية مغربية، وكذا إلى أن المحتفى به شجعه في أكثر من مناسبة على الكتابة، في حين شكرت بدعوة ريان الصحافية الإذاعية المشهورة مصطفى العلوي على كل ما أبدعه وساهم به في الحياة الصحفية بالمغرب مشيرة إلى أن الأخير هو من اقتنعا بكتابة مذكراتها وأنه سيكون لها عوناً وسنداً في تأليف كتاب عن سيدات المجتمع المغربي.

الاتصال الناطق الرسمي بإسم الحكومة، مشيراً إلى أن الأسبوع لم تكن يوماً بديلاً عن الصحافة الحزبية، بقدر ما كانت يوماً تعبيراً عن كل المقصدين والفصائل الرديكالية اليسارية والإسلامية. أما الصحافي رشيد تيني الذي حضر الحفل، فقد كشف في معرض مداخلة بأن كتاب «صحافي وثلاثة ملوك» كان متنفساً له في أيامه الأخيرة داخل السجن مشيراً إلى أن ما وجده من معاناة عاشها العميد العلوي شكلت عزاء كبيراً له في محنته وخففت عنه قساوة سجنه. سعد العلمي عضو اللجنة التنفيذية في حزب الاستقلال والوزير السابق، بدوره أثنى على مصطفى العلوي وعلى الدور الذي لعبه الأخير في المشهد الصحافي المغربي، مشيداً على صمود وثبات العلوي في مساره المهني على خلاف

للصحفيين، قبل أن يخلق لحظة من الضحك حين توجه للوزير الخلفي الذي كان جالساً بجانبه وهو يقول: «شكراً للحضور الوزير الذي كان زميلاً صحفياً قبل أن يصير وزيراً والذي سيصير صحفياً في ما بعد». ولم يفت المحتفى به أن يوجه عتاباً للإتحادين على الطريقة التي تعاملوا بها مع وفاة أحد أبرز أعمدة الحركة الوطنية والبيت الإتحادي مومن الديوري الذي لولا جريدة الأسبوع لما علم أحد بتواجده في العيادة، قبل أن ينتقل إلى جوار ربه الخميس الماضي بإحدى مستشفيات الرباط بعد صراع مرير مع مرض عضال. مصطفى العلوي عرفته قبل عشر سنوات من خلال برنامج مع المرحوم عبد الجبار السحيمي نظمته مجلة «أفاق» هكذا تحدث مصطفى الخلفي وزير

بالحضور ثلة من رجال الإعلام والصحافة والفن والسياسة والسفراء والمحامين ومسؤولين ساميين سابقين وحاليين في الدولة، تم يوم الخميس الماضي بصالون الثقافات «الأمينودير» تكريم عميد وفيدوم الصحافة المغربية مصطفى العلوي، مدير «الأسبوع»، وهو الحفل الذي تخلله توقيع كتاب «صحافي وثلاثة ملوك» الصادر عن منشورات أخبار اليوم، والمتضمن لسيرة حياة مؤلفه العميد المذكور. مصطفى العلوي الذي بدا سعيداً ومتمسحاً خلال هذا اللقاء بين أصدقائه الحاضرين، أكد بهذه المناسبة على أن كل ما عاناه ولا زال في مساره المهني يهون في سبيل وطنه الذي يحبه كثيراً، منتقداً غياب ثقافة التكريم بين المغاربة، مشيداً بصمود قانون إلغاء العقوبة الحبسية بالنسبة

لماذا تعجز الحكومة على التحقيق في تصريحات شباط والعماري؟

إصلاح العدالة أمام امتحان «شياطين السياسة»

أعلن مؤخرا عن تأسيس الهيئة العليا لإصلاح العدالة، واعتبر ذلك ورشا غير مسبوق استدخله البلاد في عهد الحكومة الجديدة، غير أنه بالموازاة مع ذلك، لازالت تصريحات السياسيين تعطي الانطباع بأن جهاز القضاء مغلوب على أمره، لا سيما في الحالات التي يقولون فيها بأن هناك ملفات مفبركة، أو بأن هناك أحكام خاضعة لإملاءات شخص نافذ.

كل من حميد شباط الذي وصفه عبد الإله بن كيران بـ «العفريت»، والرجل النافذ في حزب الأصالة والمعاصرة إلياس العماري، طرح إسمهما أكثر من مرة في الفترة الأخيرة، ضمن الجدل حول أحكام قضائية، بشكل يوحي بأن حروبهما

السياسية الناتجة عن عن إنتمائهما لحزبين مختلفين من حيث المرجعية والأهداف، هما حزب

الاستقلال وحزب الأصالة والمعاصرة، إنتقلت إلى مجال القضاء رغم أن الدستور الجديد

يجعل من القضاء سلطة مستقلة، وقائمة الأركان. كلا الرجلين كان قادرين على إعطاء

تصريحات «خطيرة» للصحافة في عدة محطات، لكن النيابة العامة ظلت بعيدة دوما

عن الخوض والتحقيق فيما يقولانه، وحتى القضاة يسجل عليهم أنهم ثاروا ضد وزير

العدل ولم يثوروا ضد تصريحات السياسيين، رغم أن رئيس فريق حزب الأصالة

والمعاصرة صرح مؤخرا بأن هناك قضية فاسدين، فتحرك وزير العدل للمطالبة

بالأسماء، ولم يتحرك القضاء للدفاع عن أنفسهم. فيما يلي تعيد الأسبوع

رسم صورة للصراع القائم بين

في أحزابهما، وتلقي الضوء

حالات أثرت فيها ملفات

قضائية بالارتباط مع

أسماء الرجلين.



حميد
شباط



إلياس
العماري

إنه لن يجيب، لأنه «اعتاد عدم الرد على الحناجر التي يتقاسم معها نفس جغرافيا الأصل»، في إشارة منه إلى جبال الريف، وأضاف: «الهرواشي معروف بقضايا الـ 42 الرائجة أمام المحاكم، وقد اختار هذه المرة الدخول في الشبائيات.. كما أن الشخص المواجه للهرواشي أمام القضاء، ضمن الملف المعني بتصريحات هذا الأخير، غير محتاج لإلياس العماري». هكذا تحولت القضية من نزاع قانوني إلى حديث عن النفوذ وعن تبادل للإتهامات، ذكر فيه إسم شباط وإلياس العماري، هذا الأخير لم يتردد في إثارة اسم عمدة مدينة فاس.

المحكمة تدان نوفل والاب يتهم إلياس العماري

بعد سنوات من الشد والجذب، قررت المحكمة الابتدائية في فاس، أخيرا، إدانة نوفل شباط ابن عمدة فاس، بثلاث

هيس بريس أحد مواقع الأخبار التي كتبت عن التهديدات التي تعرض لها

كل المعطيات السابقة والتحقيق فيها هو اختصاص قضائي محض، لكن القضية عرفت تطورات أخرى خلال الأسبوع الماضي، بعدما اتهم الهرواشي إلياس العماري بتهديده عبر الهاتف (..)،

الهرواشي، حاولت استقاء رأي إلياس العماري بخصوص المعطيات الخطيرة في مراسلة الهرواشي.. لكن العماري قال

2004.. وحسب الشكاية، فإن «المشتكى بهما تمعدا إخفاء حالة المحل موضوع العقد بينهما، من حيث إنقاله بحق الغير (المساء عدد: 28 - 03 - 2012).. وكان من المنتظر أن تشهد جلسة المحكمة فصولا مثيرة، خاصة بعد استدعاء الوثيقة التي حررت العقد لولا عدم حضور المتهمين في آخر جلسة.

الهرواشي يتهم إلياس وإلياس يرمي الكرة في ملعب شباط

كل المعطيات السابقة والتحقيق فيها هو اختصاص قضائي محض، لكن القضية عرفت تطورات أخرى خلال الأسبوع الماضي، بعدما اتهم الهرواشي إلياس العماري بتهديده عبر الهاتف (..)، ودعى كلا من وزير الداخلية امحمد العنصر، ووزير العدل والحريات مصطفى الرميد إلى التدخل من أجل حمايته في مواجهة ما يسميها تهديدات العماري، التي حصلت يومي 9 ماي و11 ماي، أي ستة أيام قبل تاريخ البث في القضية المذكورة..

ه الرباط. سعيد الريحاني

كان من المفروض أن تشهد المحكمة الابتدائية في الناظور يوم الخميس الماضي، تفاصيل مثيرة في قضية الشكاية المباشرة التي رفعها رئيس جمعية الريف لحقوق الإنسان محمد الهرواشي، ضد كل من عبد الغني بن كروم، تاجر، وعبد السلام بودرار، رئيس الهيئة المركزية لمحاربة الرشوة، بصفته الكاتب العام الأسبق لصندوق الإيداع والتدبير في الرباط، والممثل القانوني للنظام الجماعي لإعانة التقاعد.

غير أن دفاع المتهمين اللذان يواجهان تهمة «النصب والإحتيال» أخبر القضاة بأنهما يوجدان خارج أرض الوطن، فتقرر تأجيل الجلسة إلى غاية 27 شتنبر المقبل، وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تأجيل الملف بدعوى أن أبو درار يوجد خارج أرض الوطن (..).

وتعود فصول القضية إلى 17 مارس 2009، حين تقدم الهرواشي بشكاية مباشرة إلى رئيس المحكمة الابتدائية في الناظور، يطلب منه متابعة المعنيين بالأمر بعد أن فوجئ المشتكى بأن المحل التجاري الكائن في الطابق الأرضي من العمارة «H» رقم 22، الحي المحمدي في الناظور، والذي كانت زوجته قد اشترته، في 7 مارس 1991، «خلو رجل» (الساروت) وحقوق الدخول إليه بمبلغ 70 ألف درهم من الشركة العقارية للأموال والعقارات، مقابل سومة كرائية قدرها 700 درهم شهريا، قد بيع بعد وفاة الزوجة من طرف بودرار، باعتباره الممثل القانوني لمالكه الجديد -النظام الجماعي لإعانة التقاعد- للمشتكى به الأول (بن كروم، شقيق الزوجة) بمقتضى عقد بيع مؤرخ في 20 نونبر

عبد العالي حامي الدين:

ينبغي التمييز بين الطعن في الأحكام وتحقير مقررات القضاء

على أنها محاكمات غير عادلة، لعدم توفر شروط المحاكمة العادلة فيها، لأن هناك إختطافات حصلت، كما وقع انتزاع اعترافات تحت التهديد.. بمقابل هذا المثال الواضح، قال حامي الدين بأن الحديث عن ملفات مفبركة، وعن وجود أيادي نافذة في القضاء سيجد صده لدى الأشخاص الذين لا يثقون في القضاء.. قائلا: «عندما نسترجع الثقة في القضاء لن تكون هناك مثل هذه التصريحات».



حامي الدين

قال عبد العالي حامي الدين رئيس الجمعية الحقوقية منندى الكرامة، بأنه ينبغي التمييز بين الطعن في الأحكام القضائية المحددة طريقته بحكم القانون، وبين تحقير المقررات القضائية..

وضرب حامي الدين مثلا بمحاكمات السلفيين المعتقلين على خلفية أحداث 16 ماي 2003، والتي يجمع الحقوقيون

العماري هرب إلى فرنسا، وبأن حزب الأصالة والمعاصرة قد انتهى، غير أن ذلك لم يحصل واحتل البام مرتبة متقدمة في الانتخابات التشريعية، ونفس الأمر حصل مع إلياس العماري، الذي حجز مقعده مؤخرا دون حاجة للتصويت كعضو في المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة إلى جانب مصطفى الباكوري. في خطاب بن كيران توجد فصول خاصة بكل من إلياس العماري وحفيد شباط مع فارق بسيط، وهو أنه يصف شباط بالعمري في حين يصف الأول بصفة أخرى أشد قساوة.

كل من شباط القادم من جبال البرانس في تازة، وإلياس القادم من دوار صغير اسمه أمنود على الجانب الشرقي من وادي النكور، يتوفران على قدرة عجيبة في فن المراوغة السياسية مكنتهما من احتلال مواقع نافذة داخل الحزبين اللذان ينتميان إليهما، غير أن ذكرهما بات مرتبطا في الفترة الأخيرة بملفات قضائية.. الأمر يطرح سؤال بين مسار إصلاح القضاء الذي دشّن مؤخرا في عهد الحكومة الحالية التي يقودها بن كيران، وبين تصريحاتهما التي لها علاقة بطريقة اشتغال جهاز القضاء.

وتطرح التصريحات التي يطلقها فاعلون سياسيون بين الفينة والأخرى، حول تورط القضاء في ملفات مفبركة، انتقادات كثيرة من لدن الحقوقيين، الذين يدعون إلى ضرورة التمييز بين الحق في انتقاد الأحكام وبين المس بالقضاء.

القضاة لهم حق متابعة من يهينهم



عبد الرحيم الجامعي

قال عبد الرحيم الجامعي، الذي فضل الحديث بصفتة كمحامي ونقيب سابق للمحامين وليس بصفتة عضوا في الهيئة العليا لإصلاح العدالة، أن الأحكام القضائية عندما تصدر تصبح ملكا للعموم، وبالتالي يمكن مناقشتها وتحليلها ولا يوجد أي مانع من إنتقادها.. لكن ذلك لا ينبغي أن يصل إلى مستوى المس بالقضاة كأشخاص أو بالممارسة القضائية، طالما أن الوسائل القانونية تعطي الحق في المطالبة بتجريح القضاة أي أن المطالبة بتجريحهم من قضية معينة. وأوضح الجامعي أن القانون أعطى للقضاة حق متابعة كل من يهينهم، وأعطاهم حق الاجتماع في إطار الجمعية العامة للقضاة، وهذه الأخيرة يمكنها أن تقرر رفع الأمر للنيابة العامة.

متظاهرون يحتجون على اعتقال جامع المعتصم عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية وفي مقدمتهم الحقاوي والرميد



رهن الاعتقال الاحتياطي، في حالة سراح، وكان من بينهم جامع المعتصم.. لماذا الاعتقال أصلا؟

بن كيران لم يتهم إلياس العماري بفبركة ملف المعتصم أو بإشغال الفتنة فقط بل إنه حملة المسؤولية عن أحداث أكديم أزيك، التي كانت لها تداعياتها المعروفة على مستوى مدينة العيون يوم 8 نونبر 2010.. ورغم الإتهامات التي توجه إلى إلياس العماري، إلا أنه ظل دائما بعيدا عن طرق أبواب القضاء لتكذيب ما يروج عنه.

الرجلان اللذان يجران القضاء ورئيس الحكومة

قبيل الانتخابات التشريعية قال بن كيران بأن إلياس

رسالة صغيرة تقول «حسبنا الله ونعم الوكيل.. تأكد اعتقال أخينا جامع المعتصم». حصل ذلك في بداية السنة الماضية، لكن بن كيران وأخوته اعتبروا أن الأمر كله «مخدوم» من طرف إلياس العماري، واعتبر أن الملف كله مفبرك وأن اعتقال المعتصم كان بسبب إنتصاره على الرجل النافذ في معركة التحالفات التي أعقبت الانتخابات الجماعية سنة 2009، واتهمه بمحاولة تشتيت التحالف الحزبي الذي عقده في سلا.

رغم خطورة تصريحات بن كيران وقتها، ورغم إدانتها للقضاء بوصفه خاضعا لإملاءات العماري، إلا أن السيناريو الذي حصل بعدها أعطى بعض الشرعية لما كان يقوله بن كيران، وإلا فما معنى أن يأمر قاضي التحقيق المكلف بجرائم الأموال بملحقة محكمة الاستئناف بسلا، بناء على طلب الدفاع، بمتابعة 13 شخصا كانوا يوجدون

بن كيران سبق شباط على اتهام إلياس العماري

ما يقوله شباط عن نفوذ إلياس العماري ليس جديدا، فقد سبقه إلى ذلك رئيس الحكومة عبد الإله عبد الحكمة

ما يقوله شباط عن نفوذ إلياس العماري ليس جديدا، فقد سبقه إلى ذلك رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران نفسه، عندما أقال الدنيا ولم يقعداها على هامش اعتقال عضو الأمانة العامة للحزب جامع المعتصم

بن كيران نفسه، عندما أقال الدنيا ولم يقعداها على هامش اعتقال عضو الأمانة العامة للحزب جامع المعتصم، نائب عمدة سلا ورئيس مقاطعة تابريكت، انداك تبادل المناضلون في حزب بن كيران

سنوات حبسا، وبتغريمه مبلغ 10 آلاف درهم، بتهمة الإتجار في «الكوكايين»، بناء على تطورات القضية التي إنطلقت باعتقال المدعو «زغريطة» في 10 فبراير 2010، ضمن شبكة للاتجار في المخدرات الصلبة.. هذا الأخير أكد مرارا على أنه مجرد مستهلك، وأكد على أن مزوده الرئيسي بالمادة المحظورة هو شباط الأب.

في هذه القضية كذلك لم يبقى الصراع حبيس جدران المحكمة، بل إنه تطور إلى حد قول شباط، بأن الملف برمته مفبرك، وبأن إلياس العماري هو الذي يقف وراء ذلك، كما تحدث شباط عن علاقات قوية متشابكة يتوفر عليها العماري، ولم يقف عمدة فاس عند هذا الحد، بل إنه هاجم مسؤولين في الشرطة بالإسم (...).

شباط رمى الكرة كاملة في ملعب إلياس العماري، خلال آخر نصريحاته يوم الجمعة الماضي بمراكش عندما قال: «قبل كل مرحلة انتخابية أتعرض للإستهداف من طرف بعض الأشخاص، وهو ما يدل على جبن وغباء هاؤلاء... أقول لصديقي إلياس والأخريين بأن مغربا جديدا بدستور جديد وملك شاب يتحرك في كل المناطق» (أخبار اليوم/ الإثنين 21 ماي 2012).

بكل بساطة إذن يتحول حكم قضائي من مكانه الطبيعي في ردهات المحاكم، إلى موضوع للتداول السياسي طالما أن الأمر يتعلق بشباط، هذا الأخير لا يرى في القضاء إلا أسيرا لمخططات إلياس العماري (...). وسبق له أن أدلى بتصريحات أخطر من ذلك عندما قال بأن الإشاعة تقول بأن كلا من الشرقي الضريس المدير العام السابق للأمن الوطني، والوزير المنتدب في الداخلية حاليا، وإلياس العماري يتاجرون في المخدرات وينتمون إلى شبكة دولية لهذا الغرض.

ماذا لو استجاب الرميد لنداء إلياس؟

تطالب برحيله في مسيرات حركة 20 فبراير، ومع ذلك لم يصدر عن وزير العدل ما يؤكد أو ينفي هذه الاتهامات، رغم مسها ب«نضاله» ضمن صفوف حركة 20 فبراير.

التحقيق في حادث إعتقال عضو الأمانة العامة جامع المعتصم رفقة 13 شخصا بمدينة سلا خلال بداية سنة 2011 بتهمة الفساد المالي، وما قيل عن دور إلياس الياس العماري فيها، والتحقيق في أحداث أكديم أزيك من شأنه أن يلقي الضوء على تفاصيل مظلمة في هذه الملفات الكبيرة التي تم استغلالها من طرف البعض للنيل من سمعة المؤسسات، لكن رغم مطالبة إلياس العماري بذلك إلا أن وزير العدل لم يتحرك، وربما سيفول عنه البعض أنه يخشى ظهور الحقيقة (...).



تحقيق، بل إنه إتهم وزير مصطفى الرميد وعبد العالي حامي الدين بصفتهم أعضاء في الأمانة العامة، بالوقوف وراء حمل صور

طالب إلياس العماري قبيل انعقاد المؤتمر الوطني الأخير لحزب الأصالة والمعاصرة، بفتح تحقيق في الإتهامات التي كان قد وجهها له الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، فيما يتعلق بقضية مخيم أكديم أزيك في العيون والتي لم تطوى صفحتها إلى حدود اليوم، كما طلب من وزير العدل والحريات مصطفى الرميد بإجراء تحقيق في الإتهامات الأخرى التي وجهت له عن دوره المفترض في اعتقال عضو الأمانة العامة جامع المعتصم، غير أن الوزير لم يامر إلى حدود اليوم بفتح تحقيق في تصريحات الرجل النافذ في حزب الأصالة والمعاصرة. في حوار مع القدس العربي لم يكتفي إلياس بالمطالبة بفتح

وردة الطرب العربي في ذمة الله...

بسبب سميرة سعيد فقدت جنيها من بليغ



بقلم: رمزي صوفيا

وبالذات إلى الرباط حيث تقطن عائلة سميرة وطلب يدها منهم رسميا. فأتصل به محامي وردة ليلغله مطالبة وردة بالطلاق منه. وفي ليلة خطوبته على سميرة. كان الحضور جاهزون والحفل مقام. في حين كان العريس البوهيمي بليغ في السماء على متن الطائرة المتوجهة إلى القاهرة. وعند وصوله اعتقد الجميع بأنه جاء ليركع تحت أقدام وردة طالباً السماح، ولكنه في اليوم الموالي أرسل لها ورقة الطلاق...

والجميل في علاقة وردة وبليغ هو أنهما بعد طلاقهما عاطفيا وزوجيا فقد واصل العمل الفني كملحن مع مطربة. وقد عانت وردة في حياتها كثيرا. وتعرضت للظلم عدة مرات. وقد ظلت طيلة حياتها تقول لكل المقربين منها بأنها قد تعرضت للظلم على يد ثلاثة رؤساء في مصر. أولهم كان هو جمال عبد الناصر الذي أمر بإبعادها عن مصر عندما تسربت إليه أنباء عن علاقة تربطها بالمشير عبد الحكيم. رغم أنها لم ترتبط بعلاقة به. أما الظلم الثاني فقد وقع لوردة في عهد الرئيس السادات عندما قامت وردة بالغناء في ليبيا (مصر) القذافي خلال فترة التوثق التي شهدتها العلاقة بين مصر وليبيا. واعتبرها السادات تصرفا غير لائق فمنعها من الغناء قائلا بالحرف: «دي قرصة في أن بيتنا حتى ما تكرر ده ثاني». إلا أنه بعد فترة أمر وزير الثقافة حينها عبد المنعم الصاوي بالسماح لوردة بالعودة للغناء.

أما الظلم الأخير الذي تعرضت له وردة، فقد كان في عهد الرئيس محمد حسني مبارك عندما قالت للجنود «الريس بقولكم تصفقا» واعتبر هذا الكلام الصادر عنها خروجاً عن البروتوكول فتم منعها من الغناء بشكل غير معلل.

وقد كانت وردة مثالا للمكرم والسخاء. فقد كانت تبادر فوراً إلى مساعدة من يطرق بابها. وكانت عندما تعلم بمرض فنان تكون أول من يزوره ويساعده ماديا. وهنا استحضرت واقعة تكشف بالملاموس رقي أخلاق هذه المطربة الكبيرة. فقد سأل أحد الصحفيين الذين أعرفهم محمد عبد الوهاب في أحد الأيام عن الأفضل هل هو صوت وردة أم صوت فيروز أحمد. فانتفض محمد عبد الوهاب في وجه الصحفي قائلا له: «ما هذا! كيف تقارن صوتا عظيما لا مثيل له مثل صوت فيروز بصوت وردة. إنني ولولا خوفي من زعل كافة العرب لقلت لك بأن صوت فيروز هو أفضل من أم كلثوم نفسها».

وتنأى هذا الكلام إلى مسامع وردة وتعصبت وبكت كثيرا. ولكنها وفي سنة 1984، علمت بمرض فيروز بالداء الخبيث. فتوجهت إلى بيتها ووقعت لها على شيك بمبلغ 20 ألف دولار. وهو مبلغ كان يعتبر كبيرا جدا في تلك الأيام، متناسية أي عداء كان بينها وبين فيروز، حيث اشتهرت وردة -رحمها الله- بصفاء قلبها وسهولة عفوها عن الذين كانوا يغضبونها.

فرحم الله وردة طالما فاح أريج صوتها العذب بين جنبات العالم العربي. رحم الله آخر عملاقات الطرب العربي حيث ما تبقى بعدها سوى العملاقين فيروز ونجاة أطل الله في عمرهما.

لمغادرة الجزائر «حرام عليك تحرمينا وتحرمي جمهورك من فنك، يا ريت تراجعني حساباتك».

شاعت الأقارب في نفس العام أن تنفصل وردة عن زوجها بعد إصرارها على إتمام مشروعها الفني وعودتها للغناء. فعادت أكثر من تسع سنوات عن الساحة الفنية. وكان بليغ حمدي أول المستقبلين لوردة في مطار القاهرة أثناء عودتها. وبدأ يخطط لها مشوارها الفني من جديد وبعد عودة وردة بأشهر قليلة، غنت في حفل «أضواء المدينة» أغنيتين من الحان بليغ حمدي هما «العيون السود» وأغنية «والله يا مصر زمان». ونجحت نجاحا كبيرا.

وأصبحت أغنية «العيون السود» شاهدة على قصة حب عميقة. تلك الأغنية التي كتبها ولحنها بليغ لوردة عندما كانت بعيدة عنه. وهكذا تزوجا.

والآن في نفس السنة رغم معارضة عائلة وردة لذلك الزواج. وبطبيعة الحال فقبل زواجهما تعرضا للكثير من الشائعات، خاصة في ظل اهتمام بليغ الكبير بوردة في حفلاتها مما أثار دهشة وغيره بعض المطربات والمطربين وهم يشاهدون ملحننا بحجم بليغ حمدي وهو يقود الفرقة الموسيقية خلف وردة.

وبعد زواجهما أبدع بليغ حمدي أجمل الحان لسوردة. ولكن في سنة 1977، وصلت المطربة المغربية المثابرة والمطموحة سميرة سعيد إلى مصر. ويذكر الجميع كيف كانت سميرة صغيرة السن ولكنها شديدة الذكاء. حيث عرفت كيف تتغلغل في الوسط الفني عبر أول لحن كان قد قدمه لها الملحن الكبير محمد سلطان. وكان أيامها متزوجا من الراحلة فيروز أحمد. وربطت بينهما الشائعات ولكن محمد سلطان المعروف بهدوئه عرف كيف يرد عليها. وفجأة اندلعت شائعات أخرى ربطت بين سميرة وبين بليغ حمدي عندما سافر الاثنان إلى لبنان في عمل فني جديد. أيامها كانت وردة حاملا من بليغ بعد عدة سنوات من العلاج المخصب للأنثيين. فعلمت وردة بنبا عزم بليغ على الارتباط بالشابة سميرة سعيد، فثار وأرغى وأزبدت وهي المعروفة بسرعة انفعالها وردود فعلها القوية. فكان أن فقدت جنيها ورقدت طريحة الفراش في المستشفى. ولكن بليغ وبدلا من أن يطير من لبنان إلى القاهرة بجوار سرير زوجته وردة، فقد طار نحو المغرب

وردة الجزائرية ومستشاره العسكري الضابط جمال قصري السماح لوردة بالمشاركة في إحياء احتفالات الجزائر بعيد استقلالها العاشر. وكانت وردة في ذلك الحين قد اعتزلت الغناء. فوافق زوج وردة الجزائرية على مضمض. فأرسل مسعود شقيق وردة الجزائرية لصديقه الشاعر محمد حمزة خطابا يخبره فيه برغبة وردة الجزائرية بإحياء احتفالات الجزائر ويطلب منه ترشيح أحد الملحنين ولكون محمد حمزة صديقا مقربا لبليغ أطلقه على الخطاب، الأمر الذي جعل بليغ في منتهى

الذي حز في نفسي من طرف بليغ هو يوم تركني ولم يزرني بعد حادث الإجهاض الذي ضاع بسببه ابنتا أو ابنتا الوحيدة. فقد علم بالخبر وهو في لبنان ولم يكلف نفسه حتى عناء الاطمئنان علي.

وأعود اليوم بذاكرتي لأتذكر اليوم الذي تعرفت فيه على وردة، وكان ذلك في بدايات حياتها الفنية في بيت وحش الشاشة العربية المرحوم النجم المرحوم فريد شوقي. وبطبيعة الحال فقد كان فريد آنذاك متزوجا من المطربة الهادئة هدى سلطان، وهدى بناته الكبار. وخلال جلستنا طلبت هدى سلطان من وردة أن تؤدي لنا أغنية من اختيارها. فغنت أغنية أم كلثوم «حب إيه اللي أنت جاي تقول عليه» فأبدعت في أداء الأغنية. وكان معنا في نفس الجلسة الموسيقار الراحل رياض السنباطي. وبطبيعة الحال فإن رياض لم يكن يعرف شيئا عن وردة حتى تلك الليلة. ولكني لاحظت انبهاره بصوتها خاصة وأنها كانت تغني ولا تنظر إلا إلى رياض السنباطي. وبعد ذلك اللقاء بمدة وجيزة سمعت بأن رياض السنباطي قد لحن لوردة أغنية لم تحقق قدرا كبيرا من الشهرة، وكانت تحت عنوان «يا حبيبتي».

خلال تلك الفترة كنت كلما اجتمعت بمجموعة من الفنانين المصريين إلا ويشعرون في سرد حكايات عن كون وردة هي صديقة لمصلحتها فقط.

وقد أكت لي ذات يوم إحدى أقرب صديقاتها بأنها وحتى في زواجها من بليغ حمدي فقد كانت تبحث فقط عن المزيد من النجاح بواسطة الحانه وأنه كان واعيا بحقيقة عدم حبها له كرجل ولكن عن تمسكها به كملحن فقط. أما بليغ فقد أغرم بها منذ كانت متزوجة ضابطا جزائريا اسمه جمال قصري والذي أنجبت منه ابنتها رياض وابنتها وداد.

أما قصتها مع بليغ فإنها تصلح فيلما مليئا بالتناقضات. فقد التقاها للمرة الأولى في حفل ساهر. ثم مرت 10 سنوات دون أن ينساها كما كان يردد دائما عندما يكون مخمورا. وقد كتب مطلع أغنية «العيون السود» التي أكملها صديقه الشاعر محمد حمزة، ولحنها بليغ بإبداع نادر.

وكانت تلك الأغنية تجربة صادقة عبر بها بليغ عن صدق إحساسه ومدي حبه لوردة. فقد كتبها ولحنها خصيصا لها رغم أنها كانت بعيدة عنه ولا أمل له في أن تجمع الاقدار بينهما مرة أخرى.

وكان بليغ يبدن على عوده بهذه الأغنية وسط أصدقائه المقربين وكان معظمهم يعرف أنه كان يقصد وردة بهذه الأغنية. وظلت أغنية «العيون السود» حبيسة في قلب بليغ حمدي ولم يعطها لأي مطرب أو مطربة. كانت الأغنية حالة وجدانية خاصة ببليغ حمدي.

وفي عام 1972م وبينما كانت الجزائر تحتفل بعيد استقلالها العاشر. طلب الرئيس الجزائري هواري بومدين من زوج

بليغ من الحشرات تلقى الوسط الفني العربي نيا رحيل المطربة الكبيرة وردة. رحلت نائمة دون أن تشعر بشيء بعد أن توقف قلبها عن الخفقان في الظلام، وكأنه أراد أن يحقق لها آخر أمنية لها عندما قالت للجميع بأنها لن تترك الغناء حتى آخر رمق من حياتها.

وقد توفيت وردة نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية تبعته سكتة قلبية. وكانت أول من اكتشفت الفاجعة هي السيدة نجاة رفيقتها الدائمة، والمقيمة معها منذ سنوات، التي قالت للجميع وهي تبكي بأن وردة قبل الوفاة بدقائق قامت من فراشها وذهبت إلى الحمام الخاص بها في حرجتها، وأثناء دخولها اصطدمت قدمها بالبواب فشعرت بحالة من عدم الوعي، ونادت على نجاة، وفي لحظات قليلة سقطت وردة على الأرض فاقتة الوعي والقدرة على النطق والتنفس. وخلال ثواني معدودة كانت آخر عملاقات الطرب العربي تلتحق بربيها في هدوء وهي التي عاشت حياة صاخبة من كثرة الذين أحبوا وأيضاً كثرة الذين كانوا يكيون لها ويحاربون صوتها الراقي.

ولاشك أن وردة قد رحلت حزينة على ما تعرضت له في أواخر أيامها من نقد جارح عندما غنت آخر دويتو جمعها مع الفنان عبادي الجوهر، حيث انتهت عليها الانتقادات التي طالبتها بالاعتزال. وكان آخر لقاء جمعني بها في السنة الماضية خلال رحلة كنت قد قمت بها إلى لندن. وهناك تلقيت دعوة لمناسبة خاصة لدى صديق عزيز على قلبي من كبار رجال الأعمال العراقيين. وكانت وردة ضيفة على مائتة مع مجموعة من كبار الفنانين والمستثمرين العرب.

ليلتها جلست بجوار وردة. ودار بيننا حديث استحضرننا فيه ذكريات عزيزة على قلبها وهي ذكريات كنت من الناس القلائ الذين يعرفونها. ولكني لمست في تلك الليلة نبرات حزن على صوتها فسألتها عن سر ذلك الحزن. فقالت لي: «إسمع يا رمزي، مين فات دارو قل مقدارو. وأنا عندما صرت أغني في هذا الزمن فإني صرت أشعر بأنني أغني خارج زمني وخارج داري الفنية. فقد تعود الناس على أغاني الهز والنشاز». فسألتها: «وكيف تقبلت موجة النقد التي تعانين منها مؤخرا؟» فقالت لي: «أنا لا أهتم بالنوع المفرض من النقد. هل تعلم أن النقد عند بعض الدسائسين هو مطالبتي بالاعتزال. وهل تعلم أنهم قالوا عني بأنني تحجبت واعتزلت... فقاطعتني». وهذا سؤال كنت سأطرحه عليك يا ست الكل. فأجابتنني: «أنا لم أتحجب أبدا. بل أنا صرت أحب وضع «إيشارب» كنوع من التعبير لمظهري. وحتى هذا لم يدعوني فيه وشائي».

فسألتها: «بالله عليك يا وردة، اليوم وقد رحل بليغ حمدي إلى دار البقاء. ماهو أكثر شيء حز في نفسك من جانبه طيلة مدة زواجكما؟» فتنهت وردة وأغرورت عيناها بالدموع. وقالت لي: «كثيرا ما قيل بأنه كان بخونني. وكثيرا ما قيل بأنني كنت متزوجة به من أجل مصلحتي الخاصة... واليوم هو بين يدي ربي ورب العالمين، وليست أدري متى سألتحق به فإني أقسم لك بأغلظ الأيمان بأنني لم أكن أؤاخذه عندما كان يتورط في علاقة مع إحداهن. فالكثيرات كن يستغلن نهمه للخمر وكن يصاحبنه وهو مخمور ومخدر تماما. ولكن الذي حز في نفسي من طرف بليغ هو يوم تركني ولم يزرني بعد حادث الإجهاض الذي ضاع بسببه ابنتا أو ابنتا الوحيدة. فقد علم بالخبر وهو في لبنان ولم يكلف نفسه حتى عناء الاطمئنان علي».

فسألتها: «وهل حقا كان سبب إجهاضك هو خبر قرب زواجه من المطربة المغربية سميرة سعيد؟» فقالت لي بصراحتها المعهودة: نعم.

وهل تعتقد يا رمزي أنه من السهل على زوجة عاشقة لزوجها أن تكتشف عزمه على الزواج من غيرها؟. لقد كان موقفا صعبا. صعبا جدا على طاقة احتمالي».



الفنانة وردة تتحدث للصحفي رمزي صوفيا

ما يجري ويدور في المدن

ملفات حساسة في انتظار الوالي الجديد لجهة سطات

بطيئة رغم انطلاقها منذ شهر رمضان، ورغم ضخامة الميزانيات المخصصة لها فإنها لم تحقق أي قيمة مضافة، لينضاف إلى ذلك إشكالية القراشة، والباعة المتجولون في إطار إخراج أسواق نموذجية ومهيكل من أجل إيقاف هذه القنبلة المتفجرة في كل وقت وحين. ويراهن السطاطيون كثيراً على التجربة التي راكمها الوالي الجديد بوضع تصور شمولي ورسم خارطة طريق من أجل النهوض بأوضاع المدينة نظراً للإمكانيات والمؤهلات المتوفرة عليها وإتمام مشروع السلام الخاص بالسكن الغير اللائق بحي جيلز الصفحي وإعلان سطات بدون صفحي.



نور الدين هراوي، سطات

تنتظر «بوشعيب المتوكل» الذي عين والياً جديداً على جهة الشاوية وريفة وعاملاً لإقليم سطات، العديد من الملفات الحساسة والتي ظلت متشابكة وعالقة بعمالة سطات مدة طويلة، خاصة على مستوى بلدية المدينة من أجل إخراج السطاطيين من عيشة الذل والمهانة في ظل سلطات منتخبة ومجالس متعاقبة بمصالح شخصية وانتهازية، إذ لا زالت الجهة وبالخصوص عاصمتها تفتقد إلى استثمارات حقيقية تنعش اقتصادها وتخفف من حدة مشكل البطالة الذي يكتوي بلهيبها أغلبية معطلي وشباب الإقليم، رغم

المدينة، وطبيعتها بسبب العشوائية والارتجالية، التي طبعته إنجاز عدد من المشاريع، كعمليات التبليط والتزفيت وتاهيل شوارع وأزقة المدينة البصراوية حيث ظلت الأشغال

أنها منطقة فلاحية بامتياز. ومن المهام الأخرى الحساسة التي تنتظر المسؤول الجديد للإدارة الترابية والتي أرقّت الساكنة، مسلسل التخریب والتشويه الذي يطال جمالية

احتجاجات شغيلة تطوان تشل المدارس العمومية

تطوان، الأسبوع

المسيرة والاعتصام بوقفة احتجاجية نظراً للظرفية التي تمر بها المدينة، وانشغالها بتخليد ذكرى تأسيس الأمن الوطني والذكرى الأليمة لتفجيرات الدار البيضاء الإرهابية، وهي مبررات رفضتها، بعض النقابات حيث أصرت على تنظيم مسيرتها التي انتهت بساحة مولاي المهدي، وسط تطوان. وكانت نفس النقابات قد نظمت وقفات سابقة خلال الأسابيع الأخيرة، بكل من المحكمة الابتدائية، وولاية تطوان، احتجاجاً على ما وصفوه بـ«لامبالاة الجهات المسؤولة اتجاه الاعتداءات على المدرسة العمومية وأطرها» وما وصفوه بـ«تجاهل لشكاويهم، وعدم الاهتمام بها وضم الأذان عنها، في خضم تصاعد ظاهرة انتهاك حرمة المؤسسات التعليمية والاعتداء اللفظي، والنفسى والجسدي، على العاملين والعاملين بها على اختلاف فئاتهم.

عرف قطاع التعليم العمومي مؤخراً بتطوان شللاً تاماً بعد إعلان خمسة نقابات تعليمية خوض إضراب إقليمي عن العمل لمدة 24 ساعة، مع تنظيم مسيرة احتجاجية تجوب بعض شوارع المدينة، تعبيراً عن تنديدهم لما وصفوه في بلاغهم بـ«الضرب الممنهج لمكانة المدرسة العمومية ودورها المجتمعي، وإعادة الاعتبار للعاملين والعاملات بها». ورفع رجال التعليم شعارات قوية أمام مقر نيابة التعليم، تستنكر «استقالة السلطات التربوية والأمنية والقضائية من تحمل مسؤولياتها في الحد من انتهاك حرمة المؤسسات التعليمية بتطوان، والاعتداء على العاملين بها» كما طالبوا بتوفير الأمن والأمان للمتعلمين والمتعلمات في محيطها. وقال المتحدث عن إحدى الأطر النقابية إن باشا المدينة منعهم من تنظيم

غياب دائم لمسؤول صحي في أولاد حمدان

الجديدة: محمد الفوات

أيضاً، لكن بدون جدوى، ليستمر في غيابه الدائم، ضارباً صحة المواطنين بعرض الحائط وغير مهال بواجباته المهنية تجاه ساكنة ما أحوجها إلى الرعاية الطبية.. فإلى متى سيستمر غياب هذا الطبيب أمام صمت المسؤولين.

على صحتهم، وضاعف من معاناتهم، بسبب بعدهم عن المستشفى الإقليمي بالجديدة. والغريب في الأمر أن غيابة الدائم أثر منذ أزيد من سنة، أمام عامل إقليم الجديدة أثناء زيارته لجماعة أولاد حمدان في السنة الماضية، وبحضور مندوب وزارة الصحة

يشكو سكان جماعة أولاد حمدان من الغياب الدائم لمسؤول صحي بتراب هذه الجماعة، حيث أن هذا المسؤول دائم الغياب ولا يهتم بمرضى جماعة أولاد حمدان، مما انعكس سلباً

هل يتم التلاعب بمشاريع السكن الإجتماعي في الدشيرة؟

الدشيرة، ليلى تيراييت

تداول في أوساط الرأي العام الخريبي طرائف رجل أمن لا يلتزم باللباس الرسمي، إذ يأتي أحياناً «باليجامة»، إلى الإدارة وأحياناً يأتي بالبلوزة الرسمية ممطياً في رجليه «البليغة». ويتساءل الجميع ما السر وراء هذا السلوك الذي ينضاف إلى سلسلة سلوكيات أخرى..

يدخل في إطار ثمن الشقة المحدد في 250 ألف درهم، وفي الأخير وجدنا أنه غير مصرح به أي «تحت الطاولة». الجدير بالذكر، أن هذا المشروع يدخل في إطار البرنامج الوطني للسكن الاجتماعي، المدعم من طرف الدولة بـ 40 ألف درهم، مما جعل هؤلاء الضحايا يتسائلون عن مدى مراقبة الدولة لما يجري في مثل هذه المشاريع، بخصوص الأموال التي تستخلص بطريقة النوار/ الرشوة؟

عينه صاحب الشركة لإبخال الماء والكهرباء للشقق، ليتفاجأ بعد استكمال ثمن الشقق المحدد في 250 ألف درهم، أن ثمن الدفعة الأولى غير محسوبة أي غير مصرح بها في عقد البيع. وفي تصريح لأحد الضحايا أكد أنه «أثناء إقدامه على الاستفادة من شقة بالمشروع الذي يدخل في إطار السكن الاجتماعي، والمتواجد بحي تركزورت بالدشيرة الجهادية، طلب منه تادية مبلغ إضافي حدد في 60 ألف درهم» مضيفاً أنه «قبل لنا أن هذا المبلغ

يشكو سكان إحدى المجموعات السكنية بمدينة الدشيرة الجهادية، مما اعتبروه «نصباً واحتيالا من طرف أحد المنعشين العقاريين الذين شيدوا إقامات سكنية في إطار برنامج السكن الاجتماعي... السكان يؤكدون في شكاياتهم أنهم بعد إتمام واستكمال جميع إجراءات البيع، تم تزويدهم بالوثائق اللازمة من طرف الموثق الذي

هل يذكر رئيس الحكومة ما قاله في بوذنيب؟

بوذنيب: معطل

الشهادات ببوذنيب نقاب تصريحات السيد رئيس الحكومة بخصوص ملف التشغيل في جلسة الأسئلة الشفوية ليوم الاثنين 2012/05/14 بقبة البرلمان، أمام معارضة لا تمتلك رؤية و تصور شموليين للحد من آفة البطالة على الصعيد الوطني؛ حيث كانت مداخلة السيد رئيس الحكومة في مجال تشغيل المعطلين مركزة بالأساس على محضر 20 يوليو وعدم إمكانية تفعيله لأنه غير قانوني، ونحن نتفق معه في أن عدم إمكانية تفعيل المحضر ليس لأنه يتعارض مع الدستور، بل لأنه يروم إلى إيجاد مخارج مريحة للحكومات بتوظيف من يعتصم بالعاصمة، ويتجاهل نضالات المعطلين في التخوم البعيدة، أما غير هذا فإننا نخالف مع السيد رئيس الحكومة في كل ما صرح به بخصوص التشغيل. وهذه التصريحات الصادمة، إنما تدل على تجاهل أو عجز الحكومة الحالية عن إدراك جذور مشكلة البطالة و أبعادها و تنوعها، و بالتالي غير قادرة على صياغة مبادرة شاملة في ميدان التشغيل.

شعب بلا ذاكرة ماله الاندثار، و الذاكرة الجماعية تقول أنه في مساء يوم حار من صيف 2007، وفي إطار الحملة الانتخابية للسيد الشوياني، حضر رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة و التنمية السيد عبد الإله بن كيران، في لقاء تواصلي مع ساكنة بوذنيب، ومن بين ما صرح به بن كيران وقتها، أن المدينة تعيش التهميش و الإقصاء، و أقر أن بوذنيب منطقة استثنائية بمرتبة جيد جداً، وقال أن من يعيش في هذا الجو الحار يجب أن تعطى له منحة، و أكد على ضرورة إيلاء المنطقة أهمية خاصة، وقال حرفياً «كيفاش نتوما مازال عابشين فهاد لبلاد»، «انتوما خاصكم منح وحماية استثنائية لأن واقعكم كيبكي».

ومضت سنين على هذا الكلام، وظلت بوذنيب مهمشة أكثر من ذي قبل، في حين أصبح الشوياني وزيراً مكلفاً بالعلاقات مع البرلمان والسيد بن كيران رئيساً للحكومة. هذا تذكير لأبد منه ونحن كتشبيقية المعطلين لحاملي

لقطات مراكشية

مهددين بالفينة والأخرى.

لا زال راكبو الدراجات النارية يستعرضون عضلاتهم على المواطنين بأسواق المدينة، وممرات الراجلين متحدين بذلك قانون السير على مرأى ومسمع من الجميع، فهل من حماية للعجزة والمرضى والأطفال الصغار.

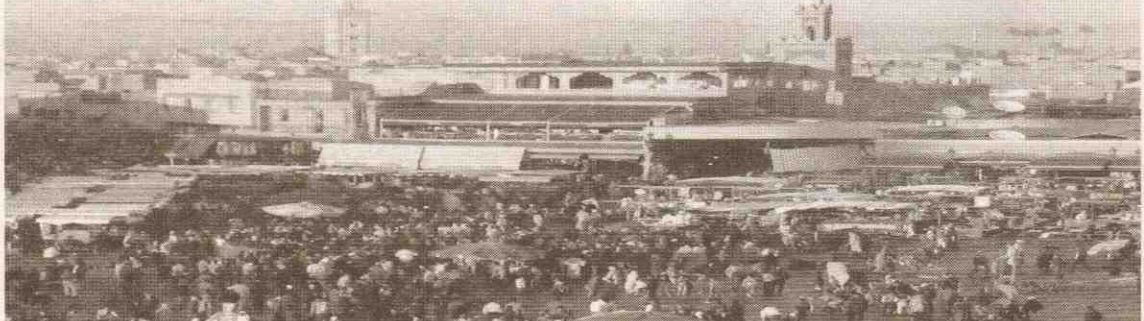
من المؤسف أن يمر المواطنون من شارع مولاي رشيد، وهم يلاحظون ما آل إليه من أوساخ وقاذورات في غياب مراقبة صارمة من طرف جماعة المدينة، رغم أن شارع ما له من أهمية.

تتأسف جمعية سبعة رجال بعد إقصائها من المهرجان العاشر لفن الملحون بفاس، الجمعية لها شعراء وزجالون، أغنوا الساحة الشعبية بإنتاجهم الغزير.

دروس مسجد الكتبية التي يوطرها عدد من الأساتذة لفائدة طلبة وزارة الأوقاف لا تتعدى من يحضرها أصابع اليد، رغم ما كان عليه جامع ابن يوسف من حضور كثيف للطلبة.

عرصة (البليك) بساحة جامع الفنا، أصبحت خالية مما كانت عليه من فوضى الباعة المتجولين، وبائع السجائر وأشياء أخرى غير أخلاقية تجعل المواطنين يبتعدون عن الجلوس فيها، مما يتحتم تواجد الأمن باستمرار بالحديقة، خاصة بعد النصب التذكاري للشهداء.

قنينات الغاز بالمدينة أصبحت تشكل خطراً على السكان بعدما اتخذ أصحاب المحلات التجارية أمكنة خاصة بتكديسها بين دور السكان الذين أصبحوا



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسيبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكم
مارسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

حتى لا تكرر جريمة اغتصاب الطفولة بالمحمدية

علاء مهين

الجريمة البشعة التي اهتزت لها مدينة المحمدية، بفعل جرائم متعددة تعرض لها جسم طفلة بريئة بدءا باغتصاب متوحش، إلى جريمة قتل أشبع، تطور لتقطيع الأطراف، ومحاولات طمس الجريمة برمي الأثلاء في مزابل المترامية في المساحات التي تفصل منزل الطفلة مريم عن مؤسساتها التعليمية، قلنا هذه الجريمة التي تنضاف لمثيلاتها تسائلنا جميعا كمجتمع حول أسس الأمن الذي يجب علينا توفيره لحماية نفسية مجتمعنا من الاضرارات الخطيرة التي أصبح يواجهها، وشخصيا لا أقف عند حدود الأمن المتعارف عليه، لأن هذا الجهاز يبذل ما استطاع من مجهود في ظل ظروف عامة تتطلب أنواعا أخرى من الأمن، وفي مقدمتها الأمن الروحي، والأمن الاجتماعي، والأمن التربوي، والأمن الأسري إلخ....

قلت لا أقف عند حدود الأمن بمفهومه التقليدي، لأن عالم اليوم أصبح يواجه خطر الجريمة، والانحراف من خلال محاولات اجتثاث أسبابها في المنبع، بتوفير الحدود الضرورية لمجتمع متكافئ الفرص من جهة، وسن قوانين صارمة فيما يخص كل ما يستهدف الحياة البشرية بصفة عامة، والطفولة بصفة خاصة، ولا اعتقد أن الجدل المثار حول قيمة إقرار عقوبة الإعدام من عدمه يمكنه أن يكون من الحلول المساهمة، خاصة وأن الزوايا تختلف باختلاف المرجعيات الإيديولوجية المؤثرة في المرجعية العقائدية، والتي تؤدي بنا لا قدر الله لمجتمع الانتقام المباشر المكرس لنوع من شريعة الغاب، وهو أمر علينا الانتباه إليه بكثير من الرزانة والحكمة.

إن قضية مريم التي يمكن تصنيفها في خانة الطفولة المغتصبة، تحيي من جديد سؤال العلاقة بين الأسرة والمدرسة ومحيطها، والأدوار التي يجب أن يقوم بها كل طرف لتوفير نوعين هامين من الأمن:

الأول وهو الأمن الروحي المبني على فضيلة تعاليم ديننا الإسلامي الوسطي المعتدل، والمبني على تماسك المجتمع، وغرس الأخلاق الفاضلة، ولا يمكن تحقيق ذلك بواسطة أسر قد تكون مفككة، أو مهملة لواجبها في التربية الأسرية السليمة النشأة، أو نوع من المدرسة غير الواعية بدورها في تقديم نموذج في الممارسة المسؤولة، اتجاه فئات مجتمعية تشكل نصف الحاضر وكل المستقبل، وأيضاً السهر على نظافة المحيط من كل ما من شأنه خلق سلوكيات مجتمعية منحرفة مؤثرة في مجهودات الأسر أو المدرسة، ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف المتداخلة إلا بنوع من الصرامة القانونية في مواجهة كل ما يستهدف ناشئتنا من سلوكيات قد تظهر في هذا المجال أو ذاك.

الثاني وهو الأمن المجتمعي القائم على بذل مجهود إضافي لإعادة إيماء كل الذين تعرضوا لمساكنات أسرية غير سوية، أو يواجهون صعوبات مجتمعية لا توفر لهم الحد الأدنى من العيش الكريم، وتضطرهم هذه الأوضاع إلى انحرافات قد تصبح قاتلة لهوية المجتمع، كما يجب أيضا محاربة كل حاملي الفكر العدمي، أو التشكيكي في المعتقدات العقائدية والوطنية، وهي أهداف على صعوبة ترجمتها على أرض الواقع، فإنه ليس مستحيلا التعامل مع معطياتها للقضاء على نتائجها السلبية، ولو بصورة متدرجة تهدف إلى التقليل من حدة الآثار السلبية وفق منظور متكامل، مداه الحد منها وتسييجها بواسطة الردع القانوني المرفوق بالحرص على تربية سليمة، من خلال بناء نقاش مجتمعي صريح ومسؤول، فيه مكاشفة للذات المجتمعية بدون أي نفاق، أو استغلال أو تجني.

قد تكون هذه بعض الأفكار التي يمكن تطويرها، وتجويدها من خلال نقاش وطني أصبح ضرورة ملحة حول ظاهرة الجريمة ضد الطفولة ببلادنا، نقاش وطني ننطلق فيه من مسؤولياتنا المجتمعية المشتركة، بعيدا عن كل محاولات التلمص أو خلق نوع من الفرجوية المؤلمة التي نعيشها بين الفينة والأخرى، في قضايا تستحق مقاربات من نوع جديد، وتقدم إضافات للحد من ظواهر كثيرة، عوض الاكتفاء بصور نمطية تفقد قيمتها لأنها تكون مناسباتية، تنتهي بانتهاء لحظتها، وذلك ما لا نريده لوطننا ومجتمعنا، لأن الطفلة مريم رحمها الله وقبلها الكثير من الأطفال، لم ترز فيهم أسرهم فقط، بل المجتمع برمته، وهو رزء في آفاق مستقبلية غير واضحة المعالم، وأخطر ما يمكن أن يعيشه المجتمع هو هذا النوع من الرعب المجتمعي الصامت، في غياب وقفة حازمة تمكن من مواجهة ظاهرة يمكنها أن تتكرر في كل مكان، وفي كل لحظة، وتستهدف كل الأسر.

أمن طفولتنا المغتصبة مسؤوليتنا الجماعية التي لا تقبل التردد في الحزم لبتز جذورها وأسبابها، لخطورتها على حاضر ومستقبل الأمة.

الشوباني يدعو مواطني الحسيمة إلى القطع مع الفساد

الحسيمة. الأسبوع



تكريس الخيار الديموقراطي والنظام التعاقداني على مستوى المشاركة في تدبير الحكم، معتبرا من مؤشرات ذلك صعود حكومة تحظى بتقدير شعبي مهم و يقودها حزب ذو مرجعية إسلامية، كان في الماضي القريب محسوبا على «المعارضة الغير مرغوب فيها»، ودعى الشوباني المواطنين إلى عدم المشاركة في الفساد معتبرا أن ذلك هو الخطوة الرئيسية للقضاء على الرشوة. وقد وجهت، خلال هذا اللقاء، مجموعة من الأسئلة إلى الشوباني تتعلق بمواضيع الفساد السياسي والإقتصادي وطنيا ومحليا، من قبيل ضرورة متابعة المفسدين أمام القضاء وتنزيل الحكامة الأمنية، والمشاكل التي تتخبط فيها المنطقة وعلى رأسها ملف التشغيل، كما تمت الإشارة إلى التجاوزات الأمنية التي حدثت ببني بوعياش، بوكيدان و إمزورن..

استضافت الإقليمية لحزب العدالة والتنمية بالحسيمة، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الحبيب الشوباني، وذلك يوم الأحد 13 ماي 2012م، بقاعة رياض ميرادور بالحسيمة، في لقاء تواصل مفتوح مع الفعاليات الجمعوية والمدينة ومع عموم الساكنة بالإقليم، حيث حضر اللقاء الكاتب الجهوي للحزب الأخ البرلماني جمال المسعودي و فعاليات مدنية وسياسية ومواطنين من مختلف مناطق الإقليم.

وأعتبر الشوباني في مداخلة أن المغرب يسير في الاتجاه الصحيح، بعدما نجح في إرساء معادلة وريث رهان التغيير والإصلاح في ظل الإستقرار، من خلال

الكلاب الضالة .. خطر يتجول في شوارع خنيفرة

خنيفرة. رشيد الكامل

البلدية للقضاء عليها حيث تجدها في الأحياء الشعبية، وفي وسط المدينة وقرب السوق المركزي و حتى في الأحياء الراقية. ووصف أحد الضحايا تحرك هذه الكلاب الضالة و تجولها في شوارع المدينة بالخطر المتنقل، بعد أن أكد أن الخطر في هذه الحيوانات ليس نباحها المزعج فحسب بل مهاجمتها للمواطنين مما يستدعي تحرك المصالح

يعاني سكان خنيفرة من انتشار الكلاب الضالة، التي أصبحت تتجول بكل حرية في الشوارع وتفرض منع التجول في بعض المناطق، بسبب زرعها للذعر بين المارة، خاصة في أحياء حميرية و تغلا لين والكورس و أمالو. و المثير للانتباه أن هذه الكلاب الضالة تكاثرت، وازداد عددها دون أن يتدخل المجلس

بلدي للقضاء عليها حيث تجدها في الأحياء الشعبية، وفي وسط المدينة وقرب السوق المركزي و حتى في الأحياء الراقية. ووصف أحد الضحايا تحرك هذه الكلاب الضالة و تجولها في شوارع المدينة بالخطر المتنقل، بعد أن أكد أن الخطر في هذه الحيوانات ليس نباحها المزعج فحسب بل مهاجمتها للمواطنين مما يستدعي تحرك المصالح

المحطات النموذجية بهراكش مشروع من ورق

عزيز القاطمي. هراكش

والمخاطر هي المكتوب على الراغبين في التنقل عبر سيارات الأجرة، و أن المسألة لا تعدو كونها حبر على ورق. على الجهات المسؤولة أن تحرك حسها الوطني، وإحساسها الإنساني من أجل إدراك ما يتكبد المواطنون داخل الأماكن المخصصة لوقوف سيارات الأجرة، أماكن تنعدم فيها أدنى الشروط الضامنة للكرامة الإنسانية، لا أمن يحمي ولا سقف يقي من حر الشمس ولا مرافق لقضاء الحاجة، ولهم يحزنون، ولكم في (محطتي) حي المحاميد وحي باب دكالة خير دليل...

منذ عهد والي مراكش المقال السيد منير الشرايبي، والعمدة المنتهية ولايته عمر الحارثي، إلى والي السيد مهديبة الذي غادر ولاية مراكش نحو ولاية المغرب الشرقي، ومشروع خلق محطات نموذجية الخاصة بسيارات الأجرة كقيمة مضافة إلى مدينة البهجة لأزال براوح مكانه فوق رفوف المكاتب المكيفة منذ زمن طويل، ورغم سلسلة من اللقاءات والاجتماعات بين جميع المكونات المتداخلة في قطاع النقل، مع تدوين كل ما تفق عليه، لتبقى المعاناة

الماضي المغاربة على الاستثمار وتشجيعه بالمغرب تزامنا مع الإصلاحات العامة التي يعرفها المغرب ويشتر بتقاوله للمستقبل الزاهر الذي ينتظر المغرب، خصوصا وأن البلاد مازالت غنية بثرواتها الطبيعية وغنية بشعبها العظيم أما الأزمة فيجب أن تكون حافزا للنمو وليس عائقا للتطور، رغم وجود مجموعة من ذوي النفوس الضعيفة التي تغتني من الأزمات، وأشار أيضا أن وزارته قررت عقد لقاءين في السنة داخل قبة البرلمان يجمع الحكومة والبرلمانيين وممثلي الجمعيات العاملة من الجالية المغربية بالخارج لتدارس وقرع الحجة بالحجة ومناسبة لكل المكونات للدفاع على مواقفها.

تعدّد جمعية الجيل الثاني بإيطاليا بعد غد السبت 26 ماي، لقاءا دراسيا حول الفصول المتعلقة بالجالية المغربية بالخارج في دستور فاتح يوليوز (16-17-18-30-163) ومن المتوقع أن يشارك ممثل للوزير الشوباني في حين تم طلب الدعم من وزارة الجالية للمساعدة في إنجاز هذا اللقاء لكن لا زال بدون جواب وقد تمت الدعوة لبعض الأحزاب الممثلة في البرلمان في حين تم دعوة بعض الجمعيات من فرنسا بلجيكا إسبانيا التشيك وكذا باقي مناطق إيطاليا.

بنفس الاجتماع عبر الوزير الحبيب الشوباني عن اعتزازه بمغاربة إيطاليا من خلال شهادات مختلف المسؤولين الإيطاليين التي أجمعت على أنهم أفضل جالية بإيطاليا وأكثر اندماج وأقدر على النجاح مرحب بهم، ولم يخف فخره وسعادته بمثل هذه الشهادات، فما رأي من يحقر مغاربة إيطاليا؟ أما الإضافة والبشرى التي حملها الوزير فتجلى في فتح قناة تواصل جديدة لمغاربة العالم ومخاطب جديد لهم مستعد لسماحهم ودعمهم ماديا ولوجيستيا، والمتمثل في الوزارة التي يتشرف على تسييرها، هذا الخبر ترك ارتياحا للمشاركين في هذا اللقاء.

بعد خبر استشهاد المواطن المغربي على إثر الزلزال الذي ضرب إيطاليا صباح يوم الثلاثاء، قام الوزير الشوباني والحاضرين بقراءة الفاتحة على روحه متمنين لأهله وذويه الصبر والسلوان، وأشاد الحبيب الشوباني بتضحيات المغاربة خصوصا وأن الراحل كان يعمل ليلة السبت وصباح الأحد الأيام التي لا يعمل فيها الإيطاليون ولا يرغبون العمل فيها.

حث الوزير المشاركين في لقاء الأحد

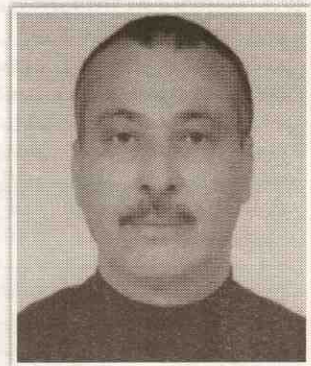
إعتداء جماعي على شرف طفلة بمكناس

مكناس. عدنان الحسين

أمرت النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بمكناس مؤخرا بإيداع سبعة أشخاص بالسجن المحلي لثلاثين يوما بعد أن تابعتهم بجنائية اغتصاب طفلة في انتظار عرضهم على هيئة الغرفة الجنائية بالمحكمة ذاتها. ويستفاد من محضر الضابطة القضائية المنجز من طرف ولاية الأمن بمكناس، أن مجموعة من الأشخاص، ضمنهم قاصران قاموا بهتك عرض تلميذة في ربيعها الخامس عشر. بعدما حاصروها رفقة صديق لها بإحدى الحدائق بحي مرجان 3. ما جعل رفيقها يلوذ بالفرار.. وتركها تواجه مصيرها، إذ عمدوا إلى تهديدها بالتصفية الجسدية إن حاولت مقاومتهم ثم استدراجها إلى إحدى الإسطبلات المهجورة بقرب مدرسة المصلى. فمارسوا عليها الجنس من المؤخرة بالتناوب، مستغلين خوفها من إلحاق الأذى بها ولما انتهوا انصرفوا إلى حال سبيلهم. وتركوها في وضعية نفسية مهزوزة.

وعوض أن تسارع إلى إخبار أسرتها بتعرضها إلى عملية الاغتصاب، وتقديم شكاية في مواجهة الجناة. فضلت التلميذة عدم البوح لأي كان بما حصل لها. والتكتم على السر. مخافة شيوخ الخبر بين الأهل والجيران. لكن شاعت الأقاويل أن تنفجر القضية. بعدما اكتشف محيطها الأسري والتربوي التغيرات الكبيرة التي طرأت على سلوكها. إذ أصبحت أكثر أنطواء ما دفع أسرتها إلى استفسار عن السر في هذا التغير غير الطبيعي والمفاجئ. وأمام إلحاح والديها على معرفة السر.. لم تجد القاصر بدا من تكسير جدار الصمت، فسردت تفاصيل الاعتداء عليها، حينما تقدمت رفقة ولي أمرها إلى دائرة الشرطة الثالثة لتقديم شكاية في الموضوع وأدلت بشهادة طبية التي تثبت اغتصابها من دبرها، وبينت أنها مازالت عذراء لم تفتض بكارتها فتم التعرف على المشتبه فيهم، الذي تم إيقافه ليعترف بالمنسوب إليه.

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا. من أمين بوشعيب

حطت بمطار محمد الخامس ليلة الثلاثاء للأسبوع الماضي الطائرة القادمة من فينيزيا «البندقية» بإيطاليا على الساعة العاشرة ونصف ليلا، هذا الأمر عادي كما هو الشأن بأن تصل درجة الحرارة في ذلك الوقت إلى 30 درجة خصوصا إذا كانت البلاد تمر من موجة الحر، لكن الغير العادي هو أن حالات الاستقبال وبقي الأماكن تنفق إلى نظام التبريد

(la clime). لقد تأثر جميع المسافرين للظروف السيئة التي يعمل فيها شرطة الحدود والجمارك وبقي مستخدمي المطار، فلا أباغ إذا قلت أن الشرطي الذي أنجز لنا عملية الدخول كانت ملبسه مبللة غير العرق لونها، رغم وجود لوحات الإنشمار تشير إلى استعمال الطاقة الشمسية للتخفيف من استهلاك الطاقة الكهربائية، والتي تصل إلى 25 كيلو واط في الساعة، هل هذه الظروف تجعل هؤلاء الموظفين يمارسون مهامهم على أكمل وجه؟ في الوقت الذي تتمتع جل مكاتب المدرك والموظفين الكبار بالتهوية اللازمة.

احتج مغاربة إيطاليا على إقصائهم من الحوار الوطني حول إصلاح العدالة خصوصا وأنهم أكثر تضررا كما جرى في مراجعة الدستور السنة الماضية وقبلها اللجنة الملكية الاستشارية التي هيأت مشروع الجهوية وو، وذلك خلال لقاءهم بالحبيب الشوباني بـ brescia الأحد الماضي، والتمسوا منه تصحيح هذا الوضع، فهل سيسمع المصطفى ريميد لزميله الشوباني الذي وقف على واقع مغاربة يعيشون الوطن حتى النخاع؟

أم سجين تتهم حارسين بتكسير ذراعه في طنجة

العدد: 694 الخميس 24 ماي 2012

19

كواليس جهوية

طنجة الأسبوع

ويؤكد البراق على أن التنازل كتبه في ظروف معينة (...)
يوسف البراق و أمه حبيبة الغشام
يطلبان من السيد وكيل الملك العام
لمحكمة الإستئناف بطنجة فتح تحقيق في
الموضوع، ويجري فحوصات طبية لتحديد
العجز مع الإحتفاظ بكرامة وحقوقه

الإعتداء تسبب له في كدمات في جميع
أجزاء الجسم وكسر في يده اليسرى. وهو
الآن طريق الفراش بمستشفى محمد
الخامس تحت حراسة أمنية مشددة.
ويقول البراق أنه منع داخل السجن من
التطبيب لمدة 8 أيام، وبعد معرفة رئيس
المعتقل بكسر يده طلب منه كتابة تنازل،

تعرض السجين يوسف البراق الموجود
رهن الاعتقال بالسجن المحلي بمدينة
طنجة، إلى الاعتداء بالضرب المبرح من
طرف حارسين موجودين بالسجن المذكور.
ونكس حسب أقوال أمه (حبيبة الغشام)، هذا

حملة نظافة في حديقة أزموور ولكن ..

شكيب جلال، أزموور

أقدمت عمالة إقليم الجديدة
على بادرة طالما انتظرها
الغيورين على البيئة في أزموور
وتتمثل هذه البادرة في إنقاذ
الحديقة الكبرى لأزموور التي طالها
الإهمال والتهميش منذ سنوات
إلا أن المشكل الذي تعاني منه

هذه الحديقة، هو انعدام حارس
دائم لحمايتها من «قليلي الأدب»
الذين يجلسون فوق أعشابها،
وكذلك بعض أصحاب العربات
الذين يحتلون ممرات الحديقة
لبيع المؤكولات الغير مراقبة، كما
تعاني هذه الحديقة من جحافل
من لا شغل لهم من الذين يشكلون
حلقات للعب الكارطة طيلة

النهار.
ويبقى أهم ما تعاني منه
الحديقة الكبرى لأزموور هو الظلام
الدامس الذي يخيم عليها كل ليل
بسبب انعدام الإنارة بداخلها،
ونتمنى أن تعم هذه البادرة
الطيبة باقي حدائق أزموور وخاصة
حدائق مولاي إسماعيل السور
البرتغالي والمصلى.

انقطاعات يومية للماء «بحي لغدير» باليوسفية

اليوسفية: عبد الرحيم عواد

نظم سكان حي لغدير
مؤخرا وقفة احتجاجية أمام
مقر عمالة إقليم اليوسفية،
يطالبون من خلالها بحقوقهم في
الحصول على الماء الصالح
للشرب، ويستنكرون ما
وصفوه بالتجاهل، سواء من
طرف المجلس البلدي الذي لم
يقم بأي إجراء مع ساكنة
الحي في إمكانية تفويت

مهمة تزويد الحي بالماء
الصالح للشرب إلى مصالح
المكتب الوطني للماء الصالح
للشرب باليوسفية.
منذ ست سنوات وساكنة
حي لغدير (الحي المهمش
والمحفر)، يعيش مأساة مع
الانقطاعات المتكررة وندرة
الماء، لم يحرك المسؤولون
ساكنة للحد من هذه الحكرة،
مما خلف اليوم موجة من
الإستياء وتدمير شجيرات وسط
ساكنة هذا الحي.



حديث الصورة



الأبقار في شوارع الصويرة

صورة لقطيع من الأبقار، وهي تتجول في الساحة المقابلة لمقر عمالة
الصويرة (الحي الإداري يا حسرة؟) في ظاهرة أصبحت جد مألوفة بل في
واضحة النهار أيضا، والأخطر هو تعرض أحد الصبية مؤخرا لتلصقة من إحدى
الأبقار، كادت تؤدي بحياته لولا الأطفاف الإلهية، والمسؤولون خارج التغطية
كالعادة!

سعيد حشوش، الصويرة

«إهانة» قابلة في اليوم العالمي للقابات بتاونات

تاونات: محمد السطي

احتفل المغاربة خلال الأسابيع
القليلة الماضية باليوم العالمي للقابلة،
وإذا كان هذا التقليد هو عربون محبة،
وامتنان لهذه الشخصية لما تسدله
وتقدمه من خدمات جليلة للمرأة
الحامل أو أثناء عملية وضع حملها،
علما أن أغلبية تلك الممرضات
(القابات) يشتغلن في ظروف صعبة
وخاصة اللواتي يشتغلن بالمراكز
الصحية بالعالم القروي، لافتقارها
لأبسط الشروط الضرورية المتعلقة
بالولادة.
لكن وحسب الشكاية المسجلة لدى

المحكمة الابتدائية بتاونات، فإن
المركز الصحي بجماعة بني وليد،
حوالي 22 كلم، من مدينة تاونات
حضيت الممرضة القابلة (م) بتكريم
من نوع آخر من طرف أفراد عائلة من
نفس المنطقة.
والقضية حسب ما أدلت به الممرضة
رفقة زوجها، أنها وبينما هي بمقر
عملها بالمستوصف المذكور، يوم
تاسع مايو الجاري، تزاول عملها
كالمعتاد جاءت عندها سيدة في
وضعية الحمل، فاستقبلتها الممرضة
وفحصتها، فتبين لها أن ولادة السيدة
صعبة ولا يمكن لها وضع حملها
بالمركز الصحي لبني وليد فاتصلت

بالطبيب الرئيسي، الذي أكد للممرضة
نفس ما استنتجته هي بعد أن فحصها
لذلك طلب من الممرضة تسليم المرأة
الحامل ورقة الذهاب إلى المستشفى
الإقليمي بتاونات عبر سيارة الإسعاف.
إلا أن السيدة الحامل وبعض أفراد
عائلتها لم يرقهم هذا القرار، وبدل
النظر إلى صحة المرأة الحامل
والجنين المهددين في أية وقت أو
زمان، أنهالوا على الممرضة بوابل من
الشتن والسب والقذف بعبارات نابية
وساقطة بل تعدى ذلك وحسب نفس
الشكاية إلى تهديدها في حياتها، مما
تسبب للممرضة في انهيار عصبي
ونفسي..

احتجاجات حركة 15 «مارس» الإسبانية تصل تطوان



ترينيت الأسبوع

بل انتقلت عداوها إلى غاية القارة
الأفريقية وبابوا بعنايتها
الدبلوماسية في المغرب. إنكم لا
تمثلوننا» و «أحلامنا لن تسعها
صناديق اقتراكم» كانت من بين
العبارات التي تصدرت الملصقات
المثبتة بباب القنصلية الإسبانية
في تطوان، مثلما نددت بـ
«الانقطاعات في قطاعي الصحة
والتعليم»، التي أصبحت تشكل
هاجسا اجتماعيا وعيئا ماليا
ضخما يثقل كاهل الإسبان،
خصوصا بعدما قررت الحكومة
تطبيقه في الوقت الذي لا تتوانى
فيه الحكومة اليمينية في ضخ آلاف
الملايين من الأورو في حساب
مؤسسة بنكية تفاديا لإفلاسها
وتزامنت الوقفة الاحتجاجية
للغاضبين الإسبان بباب القنصلية
بتطوان مع مظاهرات ومسيرات
شعبية حاشدة خرجت في مختلف
المدن الإسبانية في ذكرى مرور عام
على انطلاق حركة (15 مايو)
الشعبية...

نظمت حركة «الغاضبون»
الإسبانية، مؤخرا، وقفة احتجاجية
غير مسبقة بباب مقر القنصلية
الإسبانية العامة بتطوان إلى شارع
محمد الخامس، للمطالبة بإجراء
تغييرات سياسية، واقتصادية في
إسبانيا، وتندد بسياسات
الحكومة التقشفية، ووضع الإسبان
المنضوبون تحت لواء حركة
«الديمقراطية الآن» لافتات وملصقات
باب القنصلية الإسبانية تندد
«بانعدام العدالة الاجتماعية
وأنحرافات الرأسمالية» و«فساد
رجال السياسة الإسبان» و«جشع
المؤسسات البنكية والمصارف
المالية».
وفاجت الوقفة الاحتجاجية
الغير مسبقة في تاريخ إسبانيا،
مصالح الاستخبارات الإسبانية
العاملة بالقنصلية العامة، والتي
أثبتت أن الاحتجاجات لم تعد
تقتصر على داخل التراب الإسباني،

ارتفاع نسبة البطالة بجهة تادلة أزيلال

بني ملال: الأسبوع

إنخفض عدد فرص الشغل
بجهة تادلة أزيلال السنة
الماضية ب 20 ألف و765 بعد
فقدان 6194 منصب، حسب ما
أفاد به تقرير صادر عن
المنندوبية الجهوية للتخطيط
ببني ملال، التي قالت أن معدل
البطالة إنتقل من 6.2 في
المائة سنة 2010 إلى 7.2 في
المائة السنة الماضية (3,1)
بالمجال الحضري و4,1،
بالمجال القروي).
وبلغ عدد السكان النشيطين
حسب التقرير 506 ألف و237
شخصا، خلال السنة الماضية،
علما بأن عدد السكان بالجهة
(15 سنة فما فوق)، بلغوا
خلال السنة الماضية مليون

52 ألف و397 نسمة.
ولاحظ التقرير، أن معدل
النساء النشيطات بالجهة لم
يتجاوز 27 في المائة، سنة
2011 بعدما سجل سنة 2010
نسبة 29,2 في المائة، وهو
يقل بذلك ب 21 نقطة عن
المعدل الجهوي البالغ 48,1
في المائة.
وعلى صعيد التشغيل،
أوضح التقرير أنه تم إحداث
4318 منصب، شغل جديد
مؤدى عنه خلال السنة
الماضية (9726 منصب
الوسط القروي و5408
بالوسط الحضري)، وعلى
العكس من ذلك عرف التشغيل
غير المؤدى عنه تراجعاً ب
25083 منصب شغل (789
بالمجال الحضري و 24297



الحليمي

فقدان عدد صاف من مناصب
الشغل يقدر ب 20785 منصب
(6194 منصب جديد بالمدن
و 14571 منصب شغل
بالقري).

بالمجال القروي).
ونتيجة لذلك، انتقل الحجم
الإجمالي للتشغيل ما بين
2010 و 2011 من 490870
إلى 470105، وهو ما يمثل

منطقة زعير ومشاريعها المتوقفة

شامخة وقد ملأت المنطقة شرقا وغربا وتم توصيلها بالحيال الكهربائية مما قد يخل إلى البعض أن كل شيء يسير على أحسن ما يرام. إن الكثير من القبائل والدواوير بهذه الجماعة تعاني من التهميش وهي لا تحتاج إلى الماء والكهرباء فقط بل تحتاج كذلك إلى إنجاز بعض الطرق، كما أن المدارس بعيدة عن الأطفال الصغار الذين يقطعون مسافات طويلة تحت حر الشمس أو تحت تساقط الأمطار للوصول إلى المدرسة وأحيانا تكون الطرق الغير المعبدة ملبئة بالوحل، مما يجعل المعلمين والمعلمين في غياب متواصل، وبعض المديرين بهذه المدارس يمارسون بعض الأساليب اللاإنسانية في حق التلاميذ والتلميذات إذ يصل بهم الأمر إلى منعهم من شرب الماء أو استعماله عند الدخول إلى المرحاض ويرغمون التلميذات الصغيرات على القيام بتنظيف الأقسام وتطهيرها.. لكن أين هو دور جمعية آباء وأولياء التلاميذ بهذه المدارس؟

○ جد بوشتي (الرباط)

العناية بالعالم القروي وتجهيزه بالماء والكهرباء والطرق لفك العزلة عنه هي أكبر الإنجازات التي بدأت تتحقق في مناطق عدة بالمغرب في عهد ملكه محمد السادس الذي يولي عناية خاصة واهتماما كبيرا بسكان هذه المناطق لكن بعض المسؤولين عن هذه المشاريع لازالوا يتهجون سياسة التماثل مما يطرح أكثر من علامة استفهام. ففي منطقة زعير وبالأخص جماعة حد الغوالم التي تعتبر من أكبر الجماعات بالمنطقة والتي تتوفر على موارد طبيعية كبيرة إذ توجد بها مساحة غابوية شاسعة وعدة موارد فلاحية كالزراعة وتربية المواشي.. لكن القبائل والدواوير التابعة لهذه الجماعة لازالت تعاني التهميش وتنتظر أن يتم الإفراج على مشروع تزويد العالم القروي بالماء والكهرباء والذي لم يستفد منه إلا القليل من قبيلة أولاد زيد، وقبيلة أولاد دحو، وقبيلة الرواشد، بينما بقيت الفئة العريضة من سكان هذه القبائل تنتظر وقد طال انتظارها فمنهم من انتظر سنة ومنهم من وصل انتظاره إلى أربع سنوات بينما الأعمدة الكهربائية تبدو

العنف المدرسي وأزمة المنظومة التربوية

المدرسي، تعكس أزمة قيمة داخل المنظومة التربوية وداخل المجتمع أيضا، فالمتعلم في حاجة إلى فهم محيطه قبل فهم ذاته، وفهم هذا المحيط لا بد من استمساك القيم والمعايير والسلوكيات التي تؤثر في النسق الهوياتي لهذا الأخير، فالعقل القيمي أو الأخلاقي كما يقول الجابري رحمه الله، يوجه نظام القيم وليس النظام المعرفي. لذلك ليس من باب المجازفة القول بأن الأزمة تتجاوز المنظومة التربوية لترتبط بالأسرة والشارع ووسائل تنشؤة أخرى تنطوي في بنيتها الخاصة على توليفة كاملة من التناقضات والأعطاب، لذلك نجد أن هذه الأخيرة ونتيجة التحولات التي همت البنية الكلية للمجتمع بفعل المد الحضائي والعولماتي، وموجات التحرر والانفتاح، أخلفت موعدها وفرطت في وظيفتها كفعل تربوي.

○ بوجمعة الكرمون

يجب إتباعها في المغرب؟ الشيء الذي جعل الجسم التربوي ممزقا بين هذه



لماذا قضية العنف داخل المدرسة؟ سؤال ينطوي على وعي تام بما آلت إليه المنظومة التربوية في وقتنا الحاضر، وعلى ضرورة التفكير في المداخل التي يمكن من خلالها علاج ظاهرة العنف داخل الوسط المدرسي كإشكالية يصعب اختزالها خارج سياقات متعددة: سياسية، اجتماعية، ثقافية، إيديولوجية... إن أزمة التربية مشخصة في ظاهرة العنف المدرسي تعبير عن مظاهر القصور والعجز، وعن خلل في الرؤى والاستراتيجيات والأهداف فالمدرسة المغربية شكلت لفترة طويلة حقلًا للاستقطاب الإيديولوجي والسياسي وفضاء للتعبير الحاد عن الصراعات السياسية والتوترات الاجتماعية والنقابية صراع يعكس تضارب المصالح بين الفئات والنخب السياسية والنقابية ويضيف معها الجواب عن سؤال أي سياسة تربوية

الرهنات المتعددة وكان من نتائج هذا التراكم، خلخلة وظيفية التربية وإظهار عدم نجاعتها وضعف مردوديتها، خاصة في ظل غياب إصلاحات فعالة وتشخيص واضح. إن ظاهرة العنف داخل الوسط

هل العدالة والتنمية مقبلة على الانتحار الجماعي؟

فرنسا هي الضامنة، وأن المفاجآت القادمة في الاستحقاقات المقبلة. وحتى لا تنتحر قيادات العدالة والتنمية انتحارا جماعيا على درب الانتحار الجماعي لقيادات الاتحاد الاشتراكي إذ لا يجد ما تبقى من قواعد الحزب زعيما يتقدمهم (...). فعلى الطبقة الحاكمة أن تطبق برامجها الانتخابية.

○ عبد العزيز الحليسي (طنجة)

كالخطر إلا أن إرادة الشعوب ستظل قائمة وأن هذه الشعوب ستسحق أصنامها أجلا أو عاجلا. وهنا نقابل في هذه الحقبة من زمن التحرر العربي، أن فرنسا مركز الإشعاع الديمقراطي تبارك الانتخبات الموزرة في الجزائر والتي عارضها 58% من الشعب الجزائري، في حين أن مؤشرات تدل على خرائط جديدة تطبخ في الخفاء وقد تكون

النامية لتزيد استنزافا لمخدراتها، وتشعل حروبا أهلية، وإقليمية، وتندعج عملائها بالمال والسلاح، وتتشجع العرقية لتفتت الشعوب، لأن الغرب بدأ يدرك أن العقل العربي قطع أشواطا نحو التطور. من هنا ندرك أن الديكتاتوريات، رغم أنها تلتفظ أنفاسها في سوريا ومصر والجزائر لاحقا رغم أن رموزها تنتشر

قد لا يجد المستوزرون أي مبررات للتنازلات التي تسري، وتجرف برامجهم الانتخابية التي وعد بها قياديو العدالة والتنمية والتي على إثرها انتزعوا الأصوات من الناخبين المغاربة الذين مكنوهم من الثقة من أجل الإصلاح. قد لا يجد المستوزرون من العدالة والتنمية أي مبرر لتواجد لجن مقترحة منهم أو من غيرهم تحد من فعاليتهم كمسؤولين ولهم صلاحية التنفيذ وهم قابعون مستسلمون. قد لا تجد العدالة والتنمية كحزب منظم بقواعده، وأطره الجهوية، والمحلية البحث عن إجابة لتغاضي حكومة بن كيران، بل تتبنى موقف عن إقرار الضريبة على الثروة، وهنا المدقق في سير الأمور، أن خريطة سياسية جديدة سيتماثل لها هذا الوطن.

كنا نراهن أن الغرب الأوربي ستكون له معاملات تفضيلية مع التنتشة الديمقراطية في الدول النامية، لكن يبدو أن أوربا بدأت تتنازل عن مبادئها حتى تحكم القبضة على هذه الشعوب

المغرب العميق

الجو بارد قارس جدا هذا الصباح، الحافلة أخلقت الموعد، انتظار حافلة في العالم القروي جسيم يشبه محنة الحصول على فيزا لمغادرة هذا الوطن الذي بقدر ما هو عزيز علينا بقدر ما يقسو علينا بشدة، هذا الانتظار القاتل يدفعني إلى الانزواء إلى جانب الرصيف المحت عمال بناء يوقدون نارًا بأغلفة أكياس إسمنت لإخفاء صقيع هذا الجو البارد برهة حضر خليفة المركز مرفوق برجلين من القوات المساعدة، أوقفوا الورش الذي لازال جنيئا، حجزوا على أدوات البناء، سجلوا محضر للنارلة، أخيرا وصلت الحافلة المهترئة التي امتلأت عن آخرها بل تجاوزت المقاعد القانونية مرتكبة مخالفة تفوق مخالفة البناء في عالم قروي منسي دون رخصة ولا أحد أعترض هذه الحافلة التي قطعت الكيلومترات ثلث الأخرى في زمن التظليل للمدونة وفي طريقي إلى مدينة أم الربيع استرجعت شريط هذا المشهد العصي على الفهم، رجل طاعن في السن مهنته حسب البطاقة الوطنية حمال، له سبعة أبناء أكبرهم سنا مجاز معطل بضحي من أجل بناء قبر الحياة وفي زحمة الحافلة المهترئة خطرت على بالي قولة الفيلسوف «شكسبير» لا يطبق القانون بحذافيره إلا الطغاة، قلت في قرارة نفسي لماذا لا يتم إعفاء الفقراء من هذه الرخصة المحقة؟ لنقولها بكل صراحة نحن لا نشجع على خرق القانون ولا ندعو إلى الفوضى! لكن من حقنا التساؤل هل هذا القانون قرأنا منقلا؟ هل هذا القانون لا يراكم العصر، لا يتجدد؟ لماذا هذا القانون لا يحافظ على السلم الاجتماعي؟ لماذا لا يحصل الفقراء على رخص وتصاميم البناء بالمجان؟ إذا كانت الدولة عازمة على محاربة البناء العشوائي لماذا لا تفكر في خلق صندوق كصندوق المقاصة لدعم الفقراء ونوي الدخل المحدود للحصول على سكن يضمن الكرامة؟ لماذا المشرع لم يفرق بين من يبني فيلا فاخرة على جنبات البحر ومن يبني كوخا في الجبال؟ قلت في نفسي يا ليتني فتحت حوارا مع هذا المواطن المظلوم على أمره الذي هوى إلى أقرب مؤسسة للقروض الصغيرة للحصول على قرض صغير لبناء بيت لأبنائه بالتقسيم وهو الذي تجاوز العقد السادس، لقد قلت له ما رأيك في السياسة؟ ماهي المواطنة في نظرك؟ ما رأيك بالبرلمان؟ هل تصوت في الانتخابات؟ لكن أمثال هذا المواطن وهم كثيرون لا يفهمون هذه النقاشات النخبوية رغم أهميتها لهم مطالب صغيرة رخصة بناء تخفيض مواد أساسية كالشاي والسكن، الحصول على سرير في المستشفى، محاربة الرشوة في جماعة في أقاصي الجبال.

○ رشيد الكامل

الرياح باع وراح.. ولكن!

مبكرا، لكن وبكل أسف السوق لم تغلق أبوابها، والرواج لازال مستمرا، فالرياح ليس هو التاجر الوحيد في السوق لأن المغرب بلد ملتقى الحضارات وتعدد الثقافات ولصاحب الحقيقة الضائعة واسع النظر لأنه أدركني بكثير في هذه الأمور.

○ الشاذلي أوريقي (ولماس)

الرياح ذا أهمية، إن نشاط السوق ورواجها بقيت مستمرة ولو بعد مغادرة الرياح، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فالرياح وصحبه مجرد عشية طيبة كغيرها من الأعشاب التي نمت في حدائق الدولة وأن الألوان أن تعطي ثمارها إذ لولا الدولة لما كان الرياح، وهذا هو الذي ساعد الرياح في البيع والرواج

هذا العنوان أثار انتباهي في أحد أعداد جريدة الأسبوع لكتابه حميد مهدي، عنوان جميل وهادف لا ينقصه إلا أن يفيدنا صاحبه هل باع الرياح وراح بالريح أم الخسارة؟ وهل السوق استمرت في نشاطها أم أنها أغلقت أبوابها؟ وفي نظري المتواضع أستبعد أن يكون ربح

التعليم الهادف

التعليم أو التعلم هي قدرة مركبة داخل الإنسان، تعمل بشكل طبيعي، وتمكنه من اكتساب مهارات معرفية وفكرية، وإبداعية وسلوكية وبدوية.. وتبدأ في العمل والإنسان لازال جنينا في بطن أمه، وتصابحه طوال عمره، وتعمل بشكل شعوري أو لا شعوري، وتلعب الرغبة دور المحرك المنتج للعملية التعليمية، فكلما كانت الرغبة شديدة، قوية الإرادة والقدرة، وتحقق التعليم الهادف، وكلما كانت الرغبة ضعيفة، غابت الإرادة والقدرة، وفشلت العملية التعليمية، والسؤال المطروح وبعمق، كيف نزرع الرغبة الجامحة عند المتعلم؟ إن التعليم من مقومات صناعة الإنسان الأساسية والبيئية، فالإنسان الناجح هو منتج التعليم الناجح، والنجاح الحقيقي هو تحقيق للذات، وتكامل مع الآخر، وإنتاج للثروة، والتعليم يتوقف على وضع الأهداف، فتعليم بدون غاية واضحة هو جهل يغيب فيه الإنتاج، ويضيع فيه الإنسان والهدف أو الغاية من التعليم يطرح عدة أسئلة جوهرية أهمها، ما هي الذات التي نريد؟ وكيف نتكامل مع الآخر؟ وكيف نصنع الثروة؟ أسئلة بسيطة في كلماتها، عميقة في مضمونها، وتفرض علينا الأجوبة الدقيقة والمركزة، قبل الشروع في أي عملية تعليمية أو تعليمية.

○ لمحيروتي محمد

الدارجة المغربية.. العيب فينا أم فيها؟

الذي يعيشه أيضا مخرجون وممثلون... ما أن تسلط عليهم أضواء الكاميرا في بلدهم، حتى يطلقون العنان للفرنسية وكأنها لغة لصيقة بالإبداع والتميز. نقول لكل هؤلاء أن اللهجة المغربية، هي أقرب للهجات اللغة العربية، اللغة الرسمية لمصر ولبنان وسوريا، كما تنبثق الكثير من كلمات الدارجة المغربية، من قاموس اللغة العربية الفصحى، ففي المغرب، كلمات دارجة قريبة جدا للغة العربية، كـ «أبي الجعد» التي نطقها «بالجعد» و«بخير» بتونين الرأ فتصبح «بخير» في دارجتنا، و«بالاك» التي هي «بالك» للتنبه من الخطر. دون أن نتحدث عن روائع اللهجة المغربية في فن الملحن، كقصيدة «الشبعة» وقصيدة «البراق»، وأغاني الموسيقار المغربي عبد الوهاب الدكالي التي ردها المصريون بإعجاب، وأغاني الفنان عبد الهادي بالخياط التي ردها المغاربة، وأغاني المرحوم محمد الحياثي التي أنهرت العرب، وأغاني نعيمة سميج التي سلبت عقول ومسامح الخليجين... فالأجدر بنا أن نعز بلهجاتنا التي تعتبر جزء لا يتجزأ من هويتنا، بدل أن نبتأكي على عدم انتشارها ونزيد في احتقارها.

○ رشيد صفر

العديد ممن يتكلمون عن الأعمال الأدبية والفنية الناطقة باللهجة الدارجة المغربية، كالزجل والمسرح والأغاني والأفلام والمسلسلات... يعيرون على دارجة الملحن والحلقة، المغربية، كونها لهجة حبسية بين جدران المغرب، ولا تستطيع مجابهة اللهجات المصرية واللبنانية والسورية.. وأيضا اللغة الفرنسية، ويضيفون أن لهجة المغرب لا تساعد على الانتشار، وكلماتها صعبة ومستعصية على الفهم، وهلم جرا... فهل فهموا معانيها.. حتى يتسنى لهم قول ذلك؟؟ يتناسون مدركين أو غير مباينين، أنهم أول من يسيء إليها، ويحد من انتشارها، فبمجرد أن تظا أرجل بعض إن لم نقل جُل الفنانين المغاربة أرض الكنانة، حتى يتحولون إلى متحدثين متمرسين بلهجة «يا حلاوة» و«إزيك»، فيصعب على المتلقي تحديد هوية المتحدث انتمائه مغربي ولسانه مصري، وكذلك الأمر بالنسبة للهجات اللبنانية والسورية، فقد رأينا كيف أن المشاركات والمشاركين، في برامج مسابقات الغناء، يتلونون ويذوبون في اللسانين اللبناني والسوري، ويشرعون في التعبير عن أحاسيسهم بلهجة أصالة نصري وهيفاء، وهذا نوع من الاستلاب،

بواد الصيف السياسي العربي

○ بقلم الخمالي بدر الدين

بعد مرور سنة و بضع أشهر على الهزات الشعبية التي زلزلت عروش الأنظمة العربية و قذفت ببعضها إلى الركن السحيق لذاكرتنا السياسية ، ها نحن ندخل زمنا آخر أكثر عنفا و حمقا ، يحتفي فيه الربيع تحت وجه الشمس الحارقة لصيف سياسي لم يحسب له أرياب نظرية . أحداث و مستمر . بعد حسابية ولم يقدروه قدره ، معتقدين بأن الغفلة السياسية للشعوب العربية هي غفلة مؤبدة ، وأن هذه الأحداث التي مرت سنتيها لا محالة يعود الناس إلى سابق عهدهم ، راضين بالخنوع و الذل و مستكينين للديكتاتورية و للتنميط السياسي بكل وداعة مرة باسم المصلحة الوطنية و الاستقرار و مرة باسم الدين و في أغلب الأحيان تحت ذريعة التخوف من الإسلاميين و حكم الإسلاميين ومنذ نجاح الأحزاب الإسلامية في الانتخابات التي جرت بمصر و تونس وبعدها المغرب و نحن نسمع عن تحول الربيع العربي إلى خريف إسلامي و إلى ربيع سلفي و غيرها من الاصطلاحات التي يستفاد منها أن الشعوب العربية هي شعوب رجعية و لا تفهم معنى الديمقراطية لذلك صوتت لفائدة الإسلاميين ، الذين اغتنموا من جهتهم الوليمة الانتخابية على حد تعبير الدكتور محمد سبيلا ، ليزيدوا أصوات الشعوب الموهورة ، والهذه من هذه الأقوال بطبيعة الحال هي تنبؤ الناس من الديمقراطية المزعومة التي لن تأتي سوى بأصحاب اللحى الذين يفتنون بجواز جماع الجثث و استعمال الجزر و غيرها من الأمور التي من الصعب اعتبار عملية تفجيرها إعلاميا في هذا الوقت بالضبط اعتبارا بالمطلق وقد قرأنا كيف حاول أحد كتاب جريدة الأهرام المصرية تليفق مسألة جماع الجثث بجرة قلم و تحويلها إلى قضية قانون يناقش بالبرلمان المصري ذي الأغلبية الإسلامية و تناقشتها عنه الصحف الأجنبية والقنوات الفضائية من أجل تشويه الأحزاب الإسلامية بالبرلمان المصري ، الذي ترتفع يوما بعد يوم احتمالات حله خصوصا إذا بلغ أحمد شفيق أو عمرو موسى إلى الرئاسة وهو ما ترجحه التوقعات في ظرف يعرف فيه الجميع كيف تمت صياغة المؤامرة لإبعاد المرشح الإسلامي حازم صلاح أبو إسماعيل عن سباق الرئاسة ، وفي ظرف يعلم فيه الجميع أن البرلمان المصري صوت على مشروع قانون يمنع فيه ترشيح رموز النظام السابق الذين يعد أحمد شفيق و عمرو موسى من أقطابهم ، وفي ظرف يعرف فيه الجميع كيف سعى المجلس العسكري إلى إبطال دستورية ذلك القانون ليسمح لمرشحه أحمد شفيق لدخول غمار المناقشة ، تحت وابل الرصاص الذي أطلق على المعتصمين من أجل تعديل قانون الانتخابات بالعاصمة أمام وزارة الدفاع ، وإذا كانت هذه هي إحدى جوانب الرؤية ، فلابد لنا من القول أن من يسمون أنفسهم بالأحزاب و التيارات الإسلامية التي اكسبها الشعب ثقته وصوت لها في الانتخابات قد خلطت أياها خللا ، و آيات عن فشلها التريخ في أن تكون رمزا للثورات العربية و إنهاء الربيع العربي ، بل تحولت في ظرف وجيز إلى كائن مجتر لا يستطيع المبادرة سوى في الاتجاه الخطأ ، ولو أقدمت على شيء فسرعان ما تتخلى عنه وتتصل منه ، ونموذج الإخوان المسلمين و السلفيين بمصر يغني عن التعليق ، فقد تحول حزب العدالة و الحرية و حزب النور إلى حزبين متفجرين على الساحة منتظرين بساذجة وليمة انتخابية أخرى بعد أن انتصروا على الأحزاب العلمانية و الليبرالية في سياق الصناديق نحو مجلس الشعب منخرطين في جو من الانقسام المريع حول مرشحهم للرئاسة ، فيما ظل المجلس العسكري بجهز أسلحته القانونية و القمعية منذ تنحي مبارك للإجهاد على شتات الثورة و تفريق ما تبقى منها وهذا التكاثر الفئائي على الثورة المصرية الذي دخلته التيارات الإسلامية بساذجة طمعا في اقتسام السلطة مع العسكر قد فطن له شرفاء الشعب المصري مبكرا و لا يمكن أن يمر مر الكرام خاصة في حالة بلوغ مرشح المجلس العسكري للرئاسة ، بحيث ستكون لا محالة أمام بوادر ثورة ثانية ، أو صيف عربي لن تجد فيه القوى الإسلامية التقليدية كالإخوان المسلمين و السلفيين الراسمين موطأ قدم بعد أن تدهسهم قاطرة التاريخ كما سدهس المجلس العسكري نحو حكم مدني حقيقي و مصر ديمقراطية لذلك فنتائج الانتخابات الرئاسية القادمة بمصر ستكون مناسبة حاسمة لتعرية ورقة التوت عن كل الذين تلاعبوا بمضير مصر خلال السنة الفارطة ، وستكشف زيف كل الإجراءات التي اتخذها المجلس العسكري في محاسبة جرائم نظام مبارك ، ومن ضمنها المحاكمات الكوميدية لمبارك وزمرته و حقيقة البلطجية الذين يتسرع وراءهم لبث الفوضى بمصر.

○ يتبع

حملات بالتدرج لتحرير الملك العمومي بسطات



سياق متصل عززت السلطة الأمنية من دوريتها المكثفة ببوابات ومحيط المدارس التعليمية التي تحولت إلى أسواق للخضر والخيام وأسفرت عن إلقاء القبض على العديد من مروجي

باشرت السلطات المحلية ورجال الأمن والقوة العمومية بعاصمة الشاوية، أخيرا، حملاتها المكثفة ضد الفراشة والباعة المتجولين الذين يحتلون الملك العمومي بعد إنذار مستغلي الموقف العام الذين حولوا الشوارع والساحات الرئيسية إلى مطارح ومزابل بالعلالي، الشيء الذي جعل المتدخلين يباشرون عملية هدم عدد من البراريك والخيام البلاستيكية بالتدرج في سوق شطبية قرب إعدادية مولاي إسماعيل الأكثر النقط السوداء المعرقة لحركة السير والجولان، وأسواق المسيرة والذهبية مركز المدينة بعد إشعار هؤلاء المحتلين بواسطة مكبر صوتي طيلة أسبوع قبل بداية الهدم، وقد نهبت العديد من الجمعيات إلى خطورة ما يحدث بسطات من احتلال واضح وفوضوي للملك العمومي، إلى درجة أن أصحاب المحلات التجارية بقيسارية الشاوية، وقيسارية الصباح نظموا وقفات احتجاجية متكررة، وهددوا بعدم دفع الأقساط الضريبية لبلدية سطات، وقوبلت عملية التحرير بتصفيات عدد من المواطنين، إذ عبرت فعاليات جمعوية عن انتباهها للحملة التي ستعيد إلى المدينة رونقها وجمالها، ما يتيح للمتبعين التجوال بحرية أكثر في

من المؤمنين رجال

سيدي أحمد الغازي الحسيني

بعد وفاة العلامة الجليل الشاعر الأديب أحمد بن شقرون رحمه الله. هذا، ولقد سعدت بتلقي العلم عنه رحمه الله في أول عهدي بجامع القرويين العامر كما حضرت الصلاة عليه حيث سافرت من سلا إلى فاس للتبرك بجثمانه الطاهر.

وقبل صلاة الظهر والصلاة عليه رحمه الله ألقى خطيب القرويين كلمة مؤثرة ترحم فيها على فقيدنا وأثنى عليه بما هو أهله ذاكرة بعض شمالكه وترحم عليه بقراءة الفاتحة.

لقد أعطى فقيدنا الشيء الكثير لهذا الوطن بعلمه الغزير، فقد كان حريصا على نشره أينما حل وارتحل إلى أن أقعده المرض، والله غالب على أمره.

وبهاته المناسبة الأليمة أواسي وأعزي أسرته القريبة أو البعيدة والقرويين والمجالس العلمية والثقافة الإسلامية في فقد علمنا الجليل لقد انتقلت رحمه الله إلى جوار ربه حاملا معه إلى الثرى علما غزيرا ماضي به على طلابه، فاللهم اجعله له ذخرا وشافعا مشفعا، وقابله بالعفو والإحسان واجعل عمله مقبولا يا غفار.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

شاعت إرادة الله أن ينتقل إلى الرفيق الأعلى العالم العلامة الجليل الفقيه سيدي أحمد الغازي الحسيني، أحد علماء القرويين الراسخين قدما بفاس، حفظها الله وأهلها من كل باس، وذلك يوم الجمعة 20 رجب 1433هـ الموافق لـ 11 ماي 2012. وأقيمت صلاة الجنازة ظهر يوم السبت 12 ماي 2012م بجامع القرويين العامر، عمرها الله بذكره وأقبر رحمه الله خارج باب الفتوح بفاس. وبوفاته رحمه الله تكون القرويين والمغرب كله فقد رجلا من رجالات السلف الصالح، فقد رجلا من صالحى المؤمنين وعالما جليلا وإماما من أئمة المسلمين.

طلب العلم بمسقط رأسه بفاس وهو صغير، ثم نشره وهو كبير، فكنت لا تراه إلا محاضرا في جامعة أو مدرسا في مدرسة أو واعظا في مسجد أو مديع، أو خطيبا في مسجد، أو مفتيا في نازلة.

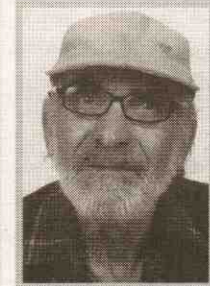
درس بالقرويين ودرس بها سنين عددا ودرس بكلية الحقوق بالرباط، والمدرسة الوطنية لإدارة العمومية، والمعهد العالي للقضاء وتولى الخطابة بجامع القرويين وبمسجد تونس بالمدينة الجديدة بفاس وصلاة العيدين بوادي فاس. كما ترأس المجلس العلمي بفاس

يوميات فنانه

شفت الخاتم وأعجبني

الطاهر سباطة - رحمه الله -

من منا لا يتغنى بهذه القطعة الجميلة لفنانة الشعب نعيمة سميح، كانت أجمل هدية قدمها لها الراحل الشاعر والرجال البارع الطاهر سباطة.. عرفته وهو يباب الإذاعة والتلفزة المغربية كرجل أمن وأمان يستقبل كل داخل وكل خارج بالتحية لا كرجل أمن بل كفنان وإنسان. كنا في بداية الستينات (1963)، بالضبط نجتمع ليلا في أسفل عمارة قرب مطعم الكتبية بزنقة لبريهي، كنا نجلس ساعات حتى يقرب الفجر.. مع الفنان الراحل الممثل الكبير عبد السلام العمراني رحمه الله. كان هو أول ممثل جاء من الدار البيضاء بعد فاس واستقر بهذه الدار الصغيرة بزنقة لبريهي.. أغلبية الفنانين القادمين من البيضاء ومراكش وفاس كانوا يسكنون في الفنادق باثمان لا تتعدى 6 دراهم لليلة.. وأنا واحد منهم. هناك كان المرجوم سباطة يطربنا بأشعاره وزجله الجميل، أحبيناه.. ويوم الأربعاء 2 ماي فقدناه.. وفي يوم الخميس 3 ماي دفناه.. ولم يحضر إلا القليل من الفنانين.. رأيت أصدقاء كثيرين في حزن عميق أمام المسجد بباب لعلو.. الفنان الكبير: عمر الططاوي وبصحبة المطرب محمد الغاوي.. وعزيز رشيد الصباحي والأستاذ محمد البوكيلي، وغاب الكثير.. رغم الإعلان عن وفاة عزيزنا الطاهر سباطة في المحطات الإذاعية. دفناه في مقبرة الشهداء ولم ننساه وكيف ننساه نعيمة سميح وهي تطربنا بـ: ياك أرحمي جريت وجريت، وشفت الخاتم وأعجبني.



○ مصطفى منير

«سعدات اللي عندو مو في العرس»

الأخرى؛ يتضح من خلال هذا التقديم الوجيز أن لكل فئة من هذا المجتمع أناس وازنون يدافعون عنها وعن مصالحها لكن يبقى السؤال المطروح هو: من يدافع عن الطبقة المهمشة من عاطلين وفقراء وأرامل وأيتام وعجزة؟ رغم أنها الفئة الأكثر حضورا في التجمعات والانتخابات وعلى ظهرها صعد الانتهازيون إلى المناصب العليا وبقيت هي تتخبط في الماسي وقهر الزمان الذي لا يرحم وهي تمثل أزيد من 70% من ساكنة المغرب. لكن وكما يقول المثل الشعبي: «سعدات اللي عندو مو في العرس».

○ مصطفى بصير (فاس)

للحياة يدافع عن القضية وكتاب الضبط بالرفع من أجورهم وترقيتهم، والبرلمانيون يدافعون عن أنفسهم مطالبين بالزيادة في أجورهم ومعاشاتهم، أما المخزن والجندي يفتنان حياتهما في الصحاري والقفار، والمخطوط منهم يتقاضى 1200 درهم، إنها لمفارقة غريبة في هذا البلد، الأمين العام يدافع عن الحزب ومناضليه ويطالب بالزيادة من دعم الدولة له دون القيام بشيء يذكر، والملايين تصرف عن المؤتمرات التي تكون دوما مخدمة لفائدة المرشح للرئاسة والوحيد، وعندما تكون انتخابات الرئاسة مغشوشة، فكيف أردتم أن تكون الانتخابات

بين الفينة والأخرى تخرج بعض الجرائد باستجابات تخص إما أمعاء عامون للأحزاب أو النقابات، أو رؤساء بعض الواديات أو رؤساء المجالس: مجلس النواب، مجلس المستشارين أو حتى بعض الوزراء. وخلال هذه الاستجابات كل يدلي بدلوه مدافعا عن الفئة التي ينتمي إليها بكل ما أوتي من قوة، فوزير الصحة يدافع عن الأطر من أطباء وممرضين وممرضات ويطالب بتحسين وضعيتهم المادية والاجتماعية، وأمين النقابة يدافع عن العمال والرفع من أجورهم لأنهم الركيزة الوحيدة التي تبقيه في منصبه، ورئيس الواديات الحسنية

ألا أيها النيام والفجر طالع ما في نوم بعد الفجر صلو المناجع تاهبوا للغفران قد جاء وقته وقوموا يا عباد الله للخير سارعوا فلا نوم بعد الفجر إلا لمن يكن مقيما على العصيان والإثم جامع وكيف ينام من قلبه همة لدينه أو يكون لربه خاضع أجيبوا دعاء الداعي عند ندائه: قد أقلع عبد قام لله طائعا

أبيات من اختيار الكاتب محمد أحمد الرقيقوق صاحب كتاب مع الله رب العالمين

توضيحات وتصحيحات حول: السلطات مولاي عبد الحفيظ

سراخفاء موت السلطان الحسن الأول

مكتاس القوا القبض على الجامعيين ليلا الأول بدارة بلهديم، والثاني في مقره بدرب الأساوي، وكتبولهما وأرسلوهما إلى مدينة تطوان.

كانوا على يقين أن مولاي محمد كسلطان وهو معروف بقوته ونزاهته وقساوته ولا يخاف في الله لومة لائم، ويعرفهم حق المعرفة بل لا يكن لهم خيرا، أو باختصار عرفوا نهايتهم.

ان الجامعيين لهم انتصار في نواحي فاس وقبائل تطيعهم ففضلوا إبعادهم إلى تطوان. وهكذا صدر الأمر بين أيديهم فبايعوا الطفل سنة 12 سنة، مولاي عبد العزيز ابن الحسن وللارقية وكلفوا «ماك لين» بتدريس على أنوع «الأعاب» التي اشتروها من أوروبا (درجات وأشياء أخرى من الملاهي).

فصار المغرب بين أيديهم، لامعارض ولا منازع فصاروا يأكلون البلاد بدون رحمة أكل الحمل الهيم. وتسنى لآسيادهم أن يفعلوا بالبلاد ما تشتهي أنفسهم وما هو في مصلحة لدولتهم: فاحتلوا ما أرادوا وفتحوا باب حماية جواسيسهم وعملائهم وأصحاب المال والنفوذ بل حتى «البركاكين» بل حتى لخدمهم البسطاء، ويفضل الحماية القردية والعائلية لم يبق للمخزن والسلطة أي ضغط أو حكم عليهم وعلى عائلاتهم.

○ بنين

وبانت لهم «الفرصة الذهبية» للاستيلاء على زمام الحكم وتسيير البلاد طبق أغراضهم وشبهواتهم وامتثالاً لأوامر آسيادهم الأجانب فقرروا إبعاد المولى محمد عن الملك وإلقاء القبض على الجامعيين أخوال مولاي الحسن رحمه الله.

وكان من

○ بقلم: الكولونيل المتقاعد عبد السلام السعيد

اطلعت على الحقيقة الضائعة بتاريخ 3 ماي 2012، ولك الشكر على كشف بعض «الترهات» التي صرنا نقرأها في ما سماه البعض «التواريخ»، كما كثر عدد المؤرخين الذين سكتوا حتى «ماتوا الي كيعرفونا». إن السبب الأول (أو الأسباب)، والذي رأيت من الواجب أن يعرفه شبابنا والكثير الذي جهله، كان بداية انهيار المملكة ومصائبها الكبرى بعد وفاة السلطان العظيم مولاي الحسن الأول، الذي طول «سلطنته» (ملكه) قاوم المحاولات المستمرة من الضغوط المستمرة من الخارج وعملاء الداخل، وكان همه الأول الوحدة الوطنية وإفشال المناورة من «الدخلاء»، كما كان رحمه الله لا يتنازل عن شبر من حدود المملكة: من شنقيط (موريطانيا) إلى المشرق، أي من السعيدية إلى فجيج وناحيتها: عين الصفراء، ابن أونييف، اتوات، القنداس، بشار إلى آخره. ومن السنغال (saint louis)، إلى البحر الأبيض المتوسط.

ولما أصابه المرض وهو في طريقه إلى ناحية الرباط وجه عدة رسائل إلى ابنه الأكبر وخليفته ورئيس جيشه في مراكش بامرهم بحضورهم فوراً. لكن «الدائرات» المشؤومة التفت القبض على جميع «الرقاسين»، ولم يتوصل مولاي محمد بأي شيء، ولما توفي مولاي الحسن كتموا موته.

المديرين للخط الكمندار «ماك لين» (Mac Lyn)، المشرف على «الحرس الملكي الأسود» (La garde noire)، فوجهوا رسالة إلى الأمير مولاي محمد مع فرقة من مائة خيالا وعلى رأسها قائد من خدامهم مضمونها الالتحاق فوراً بابيه (الميت)، وتعيين مؤقت لخلف له بمراكش وناحيتها.

فنفذ حيناً ما أمره به «أبيه»، ولم ينوي أي خدعة وصار مع الفرقة التي أرسلت إليه مطمئناً ولما ابتعدوا عن الاقطار المراكشية القوا عليه القبض وكتبولوه وسلسلوه بل شوهوه. وفي نفس الوقت وبمساعدة باشا



يوسف الصديق عليه السلام

لا أعلم لحد الآن كيف فوت فرصة مشاهدة مسلسل يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام، حينما بثته قناة الكوثر الإيرانية لأول مرة سنة 2009، صراحة فمن المنطقي ألا يتم تجسيد صورة أي نبي من أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام، لكن روعة هذه القصة تجعلك تشدوها تغالب دموع المحبة والعطف والرحمة إلى عظمة الخالق تبارك اسمه وتجلتك تنسى أي استفسار.

وحقاً هذا ما حصل لي لما تنسني لي مشاهدة هذا المسلسل، حينها وجدت نفسي لا أصبر على تفويت مشاهدة كل حلقاته. إن القراء الكريم صور لنا بدقة قصة يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام مع إخوته وأبيه. وقد أخبرنا بأنها أحسن القصص. وبالفعل فهي كذلك.

وقد علمنا أن قصة النبي يوسف الصديق عليه السلام، حدثت في عام ألف ومائتين وستين، قبل الميلاد، كل هذه المدة الطويلة جدا ولا زال يسيطر على القلوب. وهذا طبيعي لأن هذا وعد الله مع رسلة وأنه جل جلاله لا يخلف الميعاد. لقد شاهدنا من خلال الحكمة الكبيرة لهذا المسلسل ماذا حصل لهذا النبي العظيم. حسده الحاسدون والقوة في الحب وبعدها في السجن، وصبر على مصابه بفضل من الله تبارك اسمه. الذي لم يسجد لأحد سواه. فبطيئة قلبه ودمائه خلقه تواضع للفقراء والضعفاء المظلومين على أمرهم وحن إليهم. فوجد بذلك الطريق سهل لقلوبهم وبهذا رفعه الله تعالى إلى العلاء فكان له ما أراد حطم الأصنام والأوثان وحارب الطاغوت والظلم والعدوان ونصر الضعيف على القوي، وكل برحمة من الله تعالى.

لما بث هذا المسلسل لأول مرة على قناة الكوثر، قبل أنه من غير المعقول أن يتم تجسيد الأنبياء والرسال عليهم الصلاة والسلام. قول صحيح ولكن ليس هذا هو المشكل، فلهذا المشكل حل لكن المشكل وما ينبغي قوله والاستفسار عنه هو لماذا لا تقوم الدول العربية ومنها المغرب بمثل هذه الأعمال. كان تصور قصص العظماء في أفلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية تفيد كل المواطنين وتعرفهم على تاريخهم بحقيقته الكاملة التي يحاول أعداء هذه الحقيقة ولعل هذا غير خاف على حكماء العرب ومن يحكمهم (...). لكن يطيب لنا أن نقول أن الخوف هو الوحيد الذي يمنعهم من فعل ذلك. يعلمون بشكل غير قابل للشك كيف سيكون مصيرهم لو علم شعب العرب واططلعوا على تاريخهم وعرفوا الحقيقة كاملة.

○ عبد الغاني بوز

كلمات من وحي الزمن الإعلامي الرديء

مغابرا لما قرأت وما فهمت، وفي كل مرة ألف وأدور وأرجع إلى مضمون الفقرة لأجده أمامي واقعا صارخا لا مهرب منه.. وإذا كان ما قرأته صحيحا وواقعا جليا، فإنه للأسف واقع علقم، واقع ينبغي أن لا يقف عند تعريته وتفسيره عبر كلمات أو مقال، واقع أكبر بكثير من مضمون دفاقر التحملات التي أقامت الدنيا، واقع يجعلنا نتساءل من جديد عن المسار الديمقراطي الذي تسعى بلادنا إلى نهجه هل هو مجرد رسم لخارطة طريق لم يبدأ اجتيازها بعد أم هو مشروع لبناء صرخ على أرض رملية؟

إن سلوكا كهذا الذي أكدته الصحافة مساط في الفقرة الأنفة الذكر هو نموذج صارخ للتلاعب بالكرامة الإنسانية، واحتقار للمرأة المغربية وواد لمواهبها وطاقتها الإبداعية، فالميدان الإعلامي مجال تربوي واجتماعي بالدرجة الأولى، وهو في حاجة ماسة إلى الطاقات والمواهب المغربية النزيهة وبالأخص النسائية منها.

فالمرأة هي أساس التنمية البشرية، والإعلام هو قاطرة هذه التنمية، فإذا توفر الجو الديمقراطي لولوج المرأة مجال الإعلام فإن قاطرة التنمية البشرية ستتحرك في مسارها الصحيح والسليم، وبالتالي سنعيش زمنا إعلاميا صحيا ونزيها ومسهما في إنجاح ورشات الإصلاح الهامة التي تعرفها بلادنا في المجالات.

○ إدريس بوطور (أسفي)

كلمات ليست كالكلمات تلك التي تبوات مكانها أعلى الصفحة الأخيرة من جريدة المساء عدد 25 أبريل 2012 من خلال مقال الصحفية فدوى مساط بعنوان: «الزمن الإعلامي الرديء».. كانت كلمات هذا المقال تقطر أسى وحسرة على ما آلت إليه الوضعية الصحية للإعلام العمومي من تدهور بسبب الفيروس المستشري في جسم القنوات العمومي والمتمثل في تجذر لوبيات الفساد وتحكم نفوذها في تدبير شأن هذه المؤسسات.

كما أشرت في هذا المقال دفاقر التحملات التي تعرضت لحمم بركانية من الاحتجاجات والاعتراضات، وأقامت الدنيا ولم تعدها حتى تدخل عاهل البلاد لتهدد العاصفة ويسكن بركان غضب المسؤولين.

إلا أن ما أثارني في مقال الصحفية الأنف الذكر وما حزن في نفسي وأدمى كبدي هو هذه الكلمات: «كم من طالبة صحفية درست الإعلام لمدة أربع سنوات أو أكثر، وبعدما تخرجت وطرقت أبواب التلفزيون العمومية اكتشفت أن تقديم الأخبار على شاشة التلفزيون للشعب المغربي يمر عبر غرفة نوم المسؤول الفلاني، أو السرير المطوي في مكتب المسؤول العلاني» انتهى كلام الصحفية مساط.

قرأت الكلمات الأنفة الذكر ولم اصدق ما قرأت، وأعدت القراءة لمرات عساني أكتشف خطأ مطبعيا أو تركيبا يجعلني أتصور تاويلا

ما بقيناش فدار غفلون

هو الإصلاح لابد ما يكون يجي النهار فاش يطبق لقانون ويصبح فوسطنا معزز مصون لأننا ما بقيناش فدار غفلون هدفنا كان ديمار مروهون بالإصلاح والتغيير والوضوح فالمخزون بركانا من التسيير المعفون لأننا رانا غارقين فالديون شباب هاد الوطن باغي المعون باش يخدم ماشي السجون راه مسكين قنط

وتغضضولو العيون من كثرة الظلم وقلة المؤون فيا مسيري المصالح والشؤون يكفي من تعمار البطون هادا وقت الجد والعمل المتقون بغيناكم ترضيو

هاد الشعب المغبون اللي عانى كثير من الظنون وتقديم الشكايات ورفع الطعون حتى طال به الزمان الملعون وما خلاه يتيق فحتى لون لأن حقو باقي معلق فالغصون

● أحمد محمد الهراي (وجدة)

مغرب الفقراء

وذلك في جميع الميادين: البيع والشراء والكراء، الخطبة والزواج، الصفقات، الإغراء باقتناء بعض المواد الغذائية، إعطاء الشيكات بدون رصيد، بيع الهواتف النقالة، ربح هدايا بعد المشاركة في لعبة ما.. وخاصة عندما يلتقون بمواطني يتصرفون بالتلقائية والسذاجة وحسن النية، وعندما يشكي هؤلاء، يقال لهم «القانون لا يحمي المغفلين».

هؤلاء الناس معروفون بالكذب والنفاق والغدر والخيانة والرشوة، همهم الوحيد هو ربح الأموال بكل الطرق، وأخطر من ذلك، هناك فئة أخرى من الناس، يوجدون أمام المحاكم، مستعدون لشهادة الزور مقابل قليل من النقود، لا يدركون أن «شهادة الزور» لعنها الدين الإسلامي وحذر الناس منها، وهي في حد ذاتها جريمة يعاقب عليها القانون. علينا أن نلحق أبناءنا القيم والمبادئ والأخلاق الحسنة في المدارس وأن نعلمهم السلوك الحسن وتحمل المسؤولية والاحترام والقيام بالواجبات بضمير حي، وعلينا أن نعلمهم محاربة الغش والنصب والاحتيال وقول الزور وتجنب الكذب والنفاق والتحايل. وعلى وسائل الإعلام أيضا أن تساهم في تربية الأجيال ببرامجها وعلى الأئمة إعطاء دروس في الوعظ والإرشاد وحث الناس على العمل لكسب لقمة العيش بالحلال وعرق الجميل.

○ نجيبه بزاز بلاني (الرباط)

في السنوات الأخيرة، لا حديث في مجتمعنا، سواء في الشوارع، في المقاهي وحتى داخل البيوت وفي المدارس.. إلا عن طرق النصب والاحتيال التي يتعرض لها المواطنون: السرقة والنهب، تشفي الجريمة وانعدام الأمن، اختلاس الأموال، تكوين عصابات من طرف شباب عاطل أو ذوي سوابق عدلية، فعندما ننصفح الجرائد ونقرأ الصحف، بلغت انتباهنا أخبار عديدة وحكايات متنوعة عن النصب والاحتيال والاختلاس بجميع أشكاله وأنواعه.

لا يخفى على أحد أن هناك شريحة من الناس في المجتمع يعانون من الفقر والبؤس والحرمان، فقراء مهمشون، لا يملكون شيئا ولا يجدون ما يسدون به رمقهم، صعوبة ظروف عيشهم تجعل محيطهم مرتعا خصبا لمختلف أنواع العلل: غلاء المعيشة، البطالة، الفساد، الفقر، الجهل.. فمنهم من يتعاطى للتسول عوض البحث عن الشغل، وحتى ولو وجدوه، فإنهم يفضلون الجلوس في الأرقعة والشوارع والنقود تتقاطر عليهم من كل جهة، يعرفون الكسل والخمول، لا يحبون العمل لكسب قوت يومهم لأن الأغلبية الساحقة منهم تتقاضى «أجرة شهرية من التسول».

وهناك فئة أخرى تفضل النصب والاحتيال لكسب النقود بسهولة، يستعملون الحيلة والدهاء والخدع والغش حتى يتمكنوا من تحقيق أهدافهم مهما كان الثمن

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى تتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

الخطوات القادمة

لابد من الخطاب الإسلامي في الإعلام

لعل الجمع بين الخطابين الإسلامي والإعلامي ضروري وحتمي لارتباط أحدهما بالآخر، فلا خطاب إسلامي بدون إعلام، ولا خطاب إعلامي خارج دائرة الإسلام وتوجيهاته، مما يجعل كلا منهما قائما على الآخر ومرتبيا به، ومما يدفعنا إلى الكلام عنهما في أن واحد توجيهها وتقويمها، وتخطيطا وتديبرا، نحن لا نشك في المدى البعيد الذي أدركه الإعلام وبالأخص في العهد الجديد من تنظيم وتسيير، ومحاولة تطوير وتحديث وإصلاح، غير أن ذلك بقي على استحياء ولم يبلغ العمق الذي هو الأساس في الإصلاح والتطوير، والذي هو مناط إنتاج إعلام مغربي متطور مفيد، يقوم بالتوجيه والإرشاد، ويعمل على إصلاح المجتمع وتقويمه، وإعلان الفضائل وغرسها في نفوس الشباب خاصة، وهدم السلبات التي يضح منها مجتمعنا من انتشار الخمر، والانحراف، والقتل والانحلال، وهتك الأعراض والفساد، والترامي على أملاك الغير جهرا نهارا، والإعتداء على الحقوق وغيرها، مما يضح منه المجتمع برمته، لم تعد تسنوعه المحاكم إضافة للناس، ودفاعا عن الحقوق، وقصاصا للناس. من هنا ترى الإعلام وخاصة بعض الجرائد اليومية والأسبوعية وهي كثيرة، تبادر إلى نشر أخبار هذه الجرائم وتضخمها مما يدفع بعض شبابنا إلى تقليدها وتكرارها وارتكابها، وسرعة انتشارها كما تنتشر النار في الهشيم، بدون تمييز ولا اعتبار للحياء الذي تميز به المجتمع المغربي، والذي لم يمنع تلك الجرائم من تضخم فتاوى الجنس البليدة، والعمل على انتشارها وإنتاجها، خلافا لدواعي الفضيلة والأخلاق والحياء، التي كانت سمة مجتمعنا، والتي أخذت تنعدم يوما بعد يوم. ولهذا نرى شدة ارتباط الخطاب الإعلامي بتجديد الخطاب الإسلامي وتطويرهما، وضرورة إصلاحهما معا وتقويمهما في أن واحد، وذلك أنه عندما حلت رابطة علماء المغرب وحوريت بشتى الوسائل، لكي لا تقوم بواجب الدعوة ومحاربة البهتان والانحراف، لم ينتبه إلى الفراغ الذي سبغت في المجتمع الذي هو سائر إلى الانهيار أخلاقيا ودينيا، حتى فسح المجال أمام ممارسات، لم تكن تعرفها بلادنا فيما سبق عندما كان التوجيه والإرشاد قائما، بحق في المجتمع باعتبار العلماء ورثة الأنبياء والمدافعين عن القيم والحارسين لها وذلك مثل جريمة الانتحار التي انتشرت في المجتمع وطفعت، حيث لا تخلو جريدة يومية من انتحارات شباب وقتيات ونساء من أجل أسباب تافهة، لأنعدام الضمير الديني الموجه للناس والذي ينمو بالتوجيه والتقويم، فلم تكن نسمع بانتحار واحد في حياتنا حتى أصبحت هذه الجريمة طاعية في مجتمعنا منتشرة كثيرة، ولعل بعضها أت من انعدام التربية الدينية التي تحرم الانتحار وتجعله جريمة نكراء في ديننا الحنيف، لا كما هو عند الآخرين كما يقول رسولنا عليه الصلاة والسلام: «من قتل نفسه بحديدة، فحديده في يده يتوجأ - أي يطعن بها نفسه بها - في بطنه في نار جهنم خالدا فيها مخلدا أبدا، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو مترد في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا»، وقل مثل ذلك في جريمة الاغتصاب التي انتشرت وكثرت بشكل مهول أقض مجتمعنا، وجعله في خوف على حريته وحرية بناته ونسائه، وما تسبب في ذلك إلا انعدام الضمير الديني الرادع من كل هذه الجرائم البشعة، وانعدام أو قلة التوعية الدينية الكافية والمانعة من كل هذه الجرائم والآفات، والسبب في ذلك هو حل رابطة العلماء، وعدم السماح بعبودتها بسبب تافه ومضحك، وهو تنظيم الدعوة والتوجيه الذي قضى على كل دعوة وتوجيه، وترك المجتمع وجها لوجه أمام المخرفين والمجرمين والعابثين بأخلاق الأمة وقيمها، وإبني لأحد حمل عقوبة جريمة الاغتصاب هو الإعدام، فذلك هو الدواء الناجح والشافي من هذه الجريمة، وقد سبق للشقيقة مصر أن تضررت في وقت من الأوقات من هذه الجريمة فلم يقض عليها نهائيا إلا عقوبة الإعدام التي أوقفت أصحابها عند حددهم، وأراحت الأمة من عبث أولئك المخرفين والمجرمين. وهناك خطر آخر يهدد المجتمع هو سرعة انتشار المخدرات تهريبا واستعمالا وتجارة، وليس لها من رادع أو زاجر إلا الضمير الديني، والتوعية الدينية إلى جانب القانوني، ذلك أن السرف في التوعية الدينية هو التخويف والوعيد من وقوع الجريمة قبل وقوعها، وإلا فلا نجاعة للقوانين والزجر بعد وقوع الجريمة. إن المغاربة لا يفضلون الإسلام الرسمي ولا يميلون إليه، لأن الذي يتقاضى اجرا يخاف على أجره، ولذلك فهو لا يأمر بمعروف ولا ينهي عن منكر، ولذلك فالخير لنا أولا وأخيرا أن نترك العلماء يقومون بواجبهم الإلهي الذي وكلهم الله إليه، وكلهم إليه، يدعون الناس إلى الحق ويدافعون عنه، ويقفون حاجزا رادعا عن كل جريمة أو بهتان قبل وقوعه وحدوثه، ولا يخافون إلا الله، والحق في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سواء في دروسهم أو خطبهم أو سائر توجيهاتهم، لأن الدعوة إلى الله إذا قيدت بدون حق، فقدت مغزاها ومعناها، وبدون خطب الجمعة فقد خلت من كل توجيه حق، وينبغي ألا نخاف من الإسلام ودعوته، ففيه خبرنا وتقدمنا وعزتنا، وينبغي أن نكل العلماء إلى ضمايرهم لأنهم هم أنفسهم ضماير الأمة وحمايتها، والقائمون على ميراث النبوة، وعلينا أن نعيد إلى رابطة العلماء اعتبارها وحرمتها في الدعوة والإرشاد، ولا خير لأمتنا في لحم علمائها ومراقبتهم، وخير رقيب عليهم وموجه لهم هو خالفهم وموجههم، وضميرهم الذي يصرون عنه بكل ثقة واعتماد، ورحم الله من قال أخيرا:

إن غياب مؤسسة العلماء يعرض المغرب لكل الأخطار.

د. يوسف الكتاني

رأي من باريس

مساعدة الأسر على مقاومة الجوع في فرنسا

العالمى لمكافحة الفقر الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة وخصصت له يوم 17 أكتوبر من كل سنة حيث كان يقول رحمه الله: إن الحديث عن محاربة الفقر بالنسبة لنا في المغرب لابد أن يجعلنا نستحضر أعز وأغلى ما ورثناه عن ثقافتنا الإسلامية وذاكرتنا الوطنية وحضارتنا المغربية، ألا وهو القدرة على التضامن الطبيعي مع الآخرين والقدرة أيضا على تحويل ثقافة التضامن هذه إلى سلوك اجتماعي، على صعيد الأسرة والقرية والشارع والمدينة والوطن كله إذا اقتضى الأمر..

○ الأحادي عبد الرزاق (باريس)

معها، لكن من المؤسف والمؤلم أن هذا العمل الخيري مفقود تماما في بلدنا وفي عدة دول عربية وإسلامية رغم أن ديننا الإسلام يحث على البر والإحسان والخير، ونحن العرب والمسلمون أولى بذلك، ولعله بات من المطلوب من الحكومة المغربية الجديدة العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية ومن الشركات والمقاولات بإحداث صندوق التضامن لمساعدة الفقراء والمحتاجين وللتخفيف من معاناتهم والأهم بشكل مباشر أو غير مباشر.. والجدير بالذكر أن المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه كان يوجه رسالة سامية بمناسبة اليوم

شراكة مع عدة قنوات فرنسية وشركات ومقاولات من أجل تجسيد نفس أهدافها، وتعهده بتوفير الطعام الكافي بأسلوب إنساني للمستحقين وذوي الدخل المحدود وللمعوقين والمرضى واليتامى، وتم الاتجاه إلى تأهيل الكثير منهم على الكسب من خلال برامج تنمية وتوعية، كما تساهم كذلك في التغذية المدرسية بالإطعام اليومي لتلاميذ المدارس وذلك بالاعتماد على شراكات وتبرعات ومنح من الدولة الفرنسية ومن شركات ومؤسسات مختلفة ولابد أن أشير أن وسائل الإعلام الفرنسية تقوم بزيارة هذه الجمعيات وإجراء حوارات

تقوم عدة جمعيات خيرية وإنسانية في فرنسا بزيارة العائلات الفقيرة والمحتاجة وتقديم العديد من المساعدات للأسر وعقد شراكات تحت شعار «جمعيات خيرية وإنسانية ضد الجوع ومن أجل التنمية»، وتطمح هذه الجمعيات إلى القضاء على الفقر نهائيا في فرنسا التي تحمل شعار «الأخوة - الحرية - المساواة». وحسب أعضاء هذه الجمعيات النشيطة فإنها تملك لأبحاث باسماء الفقراء والمحتاجين الذين يستحقون هذه المساعدات التي تتمثل في الملابس والمواد الغذائية والأدوية العلاج. وأبرمت هذه الجمعيات

الغش في العمل والإضراب عن الشغل.. جناية

يذهب إلى العمل خشية الفقر والحرمان، وإنما يندفع إلى العمل بدافع من ذاته، وحافظ من عقيدته التي تعلمه أنه خلق للعمل بالخير والحق والعدل، إن الذين يزورون الشهادات الطبية ليتهربوا عن العمل، أو يضربون إضرابا غير معقول أو مبني على حقائق، ويسرقون من وقت العمل، والذين يحضرون إلى مواقع العمل ولا يعملون ويضيعون الوقت في الثرثرة ومطالعة الصحف واحتساء القهوة؟ هؤلاء يرتكبون خمس جنايا: جناية الحرمان من ثواب العمل، وجناية الكذب، وجناية المرتب الحرام لتلك الفترة التي تعطل فيها عن العمل، وجناية تعطيل مصالح العباد، وجناية المساهمة في تأخر البلاد.

○ عبد الرحمان راشدي (قصة تادلة)

لا يرضى الإسلام لأبنائه وأتباعه أن ينتظروا رغيغ الخبز من الآخرين، الإسلام يريد من أتباعه أن يكونوا عاملين مجدين وأغنياء مكتفين، وأعزة مستقلين، وسادة متقدمين. الإسلام يريد من أتباعه أن يضربوا في الأرض، ويستخرجوا كنوزها الثمينة وثرواتها العظيمة التي سخرها الله لهم، ليحققوا الكفاية في الإنتاج، والأمن للمجتمع والسيادة والسعادة للأمة، والرسول (ص) يحث دائما على الجد والعمل والاعتماد على الذات، وكسب العيش بالسعي والكد، وصون النفس عن ذل السؤال. الإسلام لا يرضى أن يتفرغ المومن للعبادة وينقطع عن العمل والسعي، ويعيش حالة على الناس، الإنسان لا يندفع إلى العمل خوفا من السلطة، ولا

هل يمكن قيام علم نفس عربي؟

طرح علينا الأستاذة الدكتورة أفيال، أستاذة علم النفس بفاس تساؤلا وإشكالا عميقا وهو كالتالي: هل يمكن قيام علم نفس عربي (مختلف عن علم النفس الغربي)؟

ولقد جاء طرحها لهذا السؤال في سياق الاختلاف المجتمعي واختلاف الرؤى بين الشرق والغرب واختلاف على أصعدة عدة: البيئة، الوسط، المعاش الاجتماعي، التركيبة النفسية لذلك وجدت أن هذا السؤال جدير بالطرح انطلاقا من الواقعين الاجتماعيين مختلفين، فما يراه الغربي كقيمة، يعد عند الشرقي نقيسة مثلا: العري وإظهار الأجساد هو عند الغربي حرية وتعبير، أما عند الشرقي فهو تفسخ وانحلال، لذلك كان السؤال جدي.

فهل بإمكان باحثينا في المجال النفسي أن يبدؤوا في العمل والأشتغال على مشروع علم نفس عربي باعتبار الاختلاف المجتمعي والحضاري الذي نحن عليه.. قد يكون علم النفس، نفسه يتطور وليس ذا قيم ثابتة، إذ ما وصل إليه الغرب حتى وإن كان صحيحا ومنطقيا على الإنسان لكن ليس أي إنسان باعتبار أننا لم نصل بعد إلى مرحلة الغرب.

○ حمدان الزاوي (ميسور)

ضرورة استعمال الزمن للنشرة الإخبارية

من الأشياء التي تشير الانتباه في النشرة الإخبارية أن أجهزة الإعلام العمومي كلها تبث نشرتها في وقت واحد، دون الانتباه إلى ترك المواطنين في فوضى واضطراب إعلامي، لا أول له ولا آخر وبالتالي تكون أحيانا هفوات بين نشرة وأخرى في السياق الإخباري، فعلى مديريات الأخبار العمل على جدولة الأنباء باستعمال زمن للنشرات الإخبارية في نظام وتنسيق للبحث الإذاعي والتلفزي.

○ فتح الله شهيد (مراكش)

نريد العيش في فضاء نظيف

إن الشباب التواق إلى العيش الكريم ولتعلم جيد في بلدتهم وتسهيلات بنكية وحقوق وواجبات وتحقيق العدالة الإنسانية والاجتماعية وظروف أمنة والطمانينة في الحياة، كل هذا ننتظره من هذه الحكومة الجديدة والأيام تمر مرور الكرام، لهذه الأسباب وبأسى ولوعة وحرقة الأنفس يغادر شبابنا إلى بلد الغربية من أجل البحث عن رفق العيش ومجموعة من الحقوق في الدراسة، في المهنة، في الصحة، في البيئة السليمة والسلوك والمعاملات والعمل الجيد، إننا نتأسف كثيرا كائنا غريبا في بلدنا، متى سيحسن الله علينا للخروج إلى بر الأمان ونعيش في فضاء خال من الفساد الأخلاقي والثقافي وو...

○ بنت الوادي (القيطيرة)

السودان وتكالب إسرائيل على أراضيه

عبارة عن مستوطنات يهودية موصودة في وجه الجنوبيين شأنها في ذلك شأن أراضي فلسطين المحتلة فالإسرائيليون يمهدون عادة لاستعمار الشعوب الأخرى بد(شراء) أراضيها والاستيلاء على مرافقها ومقدوراتها الاقتصادية بالتدليس والنصب والتزوير، والإسرائيليون أبرع الشعوب في هذا الميدان، ولا ريب أن المسؤولين السودانيين وأعون بذلك، لكن وقوف السودان وحده أمام تكالب إسرائيل ومؤامرات الغرب وعدم مؤازرة العرب والجامعة العربية له، قد يجعل السودان يخسر أجزاء أخرى من أراضيه كما سبق وخسر الجنوب.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

واستغلالها وجعلها كمخبل قط للتشويش على السودان والحيلولة دون استقراره وتقدمه، فالجنوب لم ينفصل ولم تقم له قائمة إلا بمساعدة من الغرب ودعم مستمر من إسرائيل، فثروته وإمكاناته الزراعية ومخزونه من النفط أحاله إلى شبه مستوطنة إسرائيلية، حيث تجد أين ما توجهت العديد من الخبراء والجواسيس الإسرائيليين ينتشرون في كل أرجاء الجنوب ويؤطرون كل المرافق فيه، ولا غرابة أن تجد الجنوبيين أصحاب البلاد وأصبحوا في يوم ما مجرد عمال ومأجورين لدى المستثمرين والخبراء الإسرائيليين، ولن يطول الزمن حتى يصبح الجنوبيون يزجون تحت نير الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، وتصيح أراضيهم

لا يشك أي متتبع أن ما جرة ويجري في السودان من حوادث وما يحيق بوحدة أراضيه من تجزئ وتفرخ لحركات الانفصال بها هو بكل امتياز صناعة إسرائيلية بتأييد ومساعدة أمريكية غربية، فلم يشف غليل إسرائيل وحقد الغرب ما تعرض له السودان من انفصال الجنوب عنه وخلق حركات وعصابات انفصالية في دارفور وأجزاء أخرى من السودان اعتمادا على تسليح من إسرائيل وتأييد من موسادها الإرهابي ومباركة من المخابرات الأمريكية والغربية، بل أن الغرب وإسرائيل وطوا العزم على تقسيم السودان وخلق دويلات قزمية على أرضه تفتقر في الأساس إلى المقومات المتعارف عليها عالميا ليسهل احتواؤها



ما أحوجنا لقضاء عمر بن الخطاب

إدريس أبييا

إن دعوة جلالة الملك إلى إصلاح القضاء، وتخليق مؤسساته مما يتشوق إليه المواطنون حفاظا على ممتلكاتهم من الضياع وأراضيهم من التفتت والاستيلاء بدعوى إرغامهم على قبول نزع ملكيتهم للمصلحة العامة، ومحاميتهم تعرف في هذا الاتجاه عدة دعاوي مرفوعة من طرف المواطنين ضد اكتساح أراضي الغير بدعوى تغيير الحدود وتحفيظها وضمها إلى أراضيهم بأكثر من وسيلة، ودون رقيب أو إصدار حكم منصف لإرجاع الحقوق إلى ذويها، لا تفويتها بتعويضات إذا قورنت بما يحاورها من أراضي المحظوظين فإنها تبدو زهيدة باعتبار تقسيمها وعزلها عن المدار الحضري وإضافتها إلى أراضي البور المهملات الغير الصالحة للبناء ولا للغراسة.. لقد اهتم الإسلام في بدايته بالتحذير من الأخذ ظلما لأموال الغير وممتلكاتهم العقارية، وحذر القضاة مما ينتظرهم بعدم القيام بمقاضاة الناس بالعدل، وأشار القرآن الكريم إلى

حكمت فاحكم
بينهم بالقسط
إن الله يحب
المقسطين (سورة المائدة الآية 44)، وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم أن تولي أمور المسلمين من القضاة يقتضي الحرص سيما وأن القضاة في النار (قاضيان وقاض في الجنة)، ومنا هنا جاءت رسالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري جامعة لمن تولى هذه المهمة من آداب القاضي ومراعاة أصول المحاكمة، وقد شغلت العلماء بشرحها والتعليق عليها منذ قرون، ولا تزال موضع دهشة وإكبار لكل من يطلع عليها (ولو لم يكن لعمر رضي الله عنه من الآثار غيرها، لعد بها من كبار المفكرين والمشرعين ولو كتبها رئيس دولة في هذه الأيام التي انتشرت فيها قوانين أصول المحاكمات، وصار البحث فيها مما يقرؤه الأولاد في المدارس، لكانت كبيرة منه، وكيف وقد كتبها عمر من نحو أربعة عشر قرنا، ولم ينقلها من كتاب، ولا استمدتها من أحد، بل جاء بها من ذهنه، ثمرة واحدة من آلاف الثمرات، للغراسة المباركة التي غرسها في قلبه سيدنا محمد بعد إسلامه)، يقول سيدنا عمر مينا مسؤولية القاضي إلى أبي موسى الأشعري: (إن القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة، فإنهم إذا أدلى إليك، وإنفذ إذا تبين لك، فإنه لا ينفع حق لا نفاذ له، أس (أي سؤ) بين الناس في مجلسك وجهك حتى لا يطعم شريف في حيفك، ولا يباس ضعيف في عدلك، البينة على من ادعى واليمين على من أنكر، والصالح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما، أو حرم حلالا، ولا يمنع قضاء قضيتة بالأمس، فراجعت فيه نفسك، وهديت لرشدك أن ترجع إلى الحق، فإن الحق قديم لا يبطئه شيء، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل، الفهم، الفهم فيما تلجج في صدرك مما ليس في كتاب ولا في سنة، وأعرف الأشياء والأمثال ثم قس الأمور عند ذلك، واعمد إلى أحبها إلى الله، وأشبهاها بالحق فيما ترى، واجعل لمن ادعى حقا غائبا أو بينه أمدا ينتهي إليه، فإن أحضر بينته أخذت له بحقه، وإلا استحللت عليه القضاء، فإن ذلك أنفى للشك وأجلى للعمى، وأبلغ في العذر.. والمسلمون عدول في الشهادة بعضهم على بعض، إلا مجلودا في حد، أو مجريا عليه شهادة زور، أو ظنينا في ولاء أو قرابة، فإن الله قد تولى منكم السرائر، ودرأ عنكم الشبهات.. وإياك والقلق والضجر والتأذي بالناس، والتنكر للخصوم في مواطن الحق، التي يوجب الله به الأجر، ويحسن الذخر، فإنه من يخلص نيته فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى ولو على نفسه، يكفه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين للناس فيما يعلم الله خلافا منه شأنه الله وهتك ستره، وأبدى فعله، فما ظنك بثواب عند الله عز وجل في عاجل رزقه وخزائنه رحمته والسلام).

فكيف تتصور رد فعل القضاة والحاكمين المسلمين وهم يرددون مع أنفسهم وأمام محكوميتهم هذه الرسالة أو تتلى في مجالسهم وأسواقهم ومن طرف كتابهم وشعرائهم حيث يسري مفعولها وتنفيذها سرعة البرق لأنها وضعت للتنفيذ والتطبيق وأن أمير المؤمنين المنشي لها - عمر بن الخطاب - إذ قال فعل ولا تراجع له في أمر اتخذه والزم به نفسه ومن حوله، وأن تنفيذ أحكامه لا يحتاج إلى مذكرات ينسخ أولها الأخير، ولا يحبس العمل بها ذو جاه أو مال فالناس أمامه كاسنان المشط.



محمد بركوش

هل يعود «الحياحة» وأصحاب «الهريف» لراكش؟

المدة التي قضاها الوالي محمد مهيدية بمراكش الحمراء هي مدة قصيرة إذا ما نظر إليها إحصائيا أي بحسب السنوات والأعوام، ولكنها أكثر طولاً إذا ما قيست بالمواقف والمشاريع التي تمت في عهده، رغم القلاقل والاعتصامات والشغب المصطنع الذي كان يتحرك بالة عن بعد، يتحكم فيها مغتصبو عذرية المدينة، وناهيو خبراتها، فقد استطاع الوالي أن يحفر اسمه وينقشه على صخرة التاريخ المراكشي، وأن يدونه في سجلات المدينة الذهبية كرجل سلطة تمكن من تنزيل مقتضيات الدستور على أرض الواقع، ومن ترجمة المفهوم الجديد لمثل السلطة عمليا (ماشي بالشفوي فقط)، الذي كثيرا ما يجر أي الشفوي على أصحابه الويلات وردود الفعل الطائشة أحيانا. منذ أن عين بمراكش (ربما قبل سنتين إن لم تخني الذاكرة) وهو يسابق الوقت الذي لا يرحم، ويقاوم لوحده الجيوب الملوثة التي لها مصالح ومقاصد غير سليمة، ويتحرك بفعالية وفي إطار المسؤولية المحسوبة من أجل تعزيز الحكامة الترابية الجيدة وتكريس إدارة القرب، بما يسهل النهوض بمهام الدولة بنجاعة وبكفاءة لازمين لمواكبة الإصلاح المنشود خطوة خطوة، ويتطلع لتسجيل حضوره الفعلي في كل المناسبات واللقاءات المحلية أو الوطنية، وحتى في الاعتصامات التي كثيرا ما كان يفعل المستحيل من أجل فكها، ووضع الحلول الملائمة لمشاكل المعتصمين والمتضررين، ولم يثبت تأخره أو تخلفه كرجل سلطة معني بكل أمور الولاية وشؤونها، حتى بعد أن أعلن عن انتقاله إلى المنطقة الشرقية من المملكة، حيث شهود يوم الأحد (الموالي للجمعة التي استقبل فيها الملك محمد السادس الولاية والعمال بمناسبة التعيينات الجديدة) وهو يتابع المباراة النهائية في دوري لكرة القدم بمناسبة وطنية ويلاحق بالعين أطوارها إلى وقت متأخر، كما لوحظ يوم الاثنين الموالي وهو يتحاور مع أفراد بعض القبائل المحرومة من الماء الشروب، ويتفاوض مع ممثلي تلك القبائل على الحلول الملائمة التي يمكنها أن ترضي السكان، وتخفف معاناتهم، وتصنع لهم هوة يتسرب منها نور الفرج المطلوب، ولم يترك يوم الثلاثاء إضرابات سائقي التاكسيات تتسع دوراتها، بل هبت بعد استلهامي كما يقال للإشراف على وقف الزحف ومنع الانتشار عن طريق التواصل والحوار، وبأسلوب سلس خال من الشبونة والعصب وانانية السلطة، كما أنه وفي خضم الظروف غير الملائمة لم ينس فريق المدينة العتيقة (الكوكب المراكشي)، إذ أجرى في نفس اليوم لقاء حيا مع بعض أفراد المكتب المسير، حيث زودهم بنصائحه وأوصاهم بضرورة الاهتمام بالفريق المحلي، والتفاني في خدمته، حتى تعود له الأمجاد، وتعود معها الفرجة إلى الملاعب بمراكش، وتنتشر الصيحة الرياضية بالمدينة، موضحا أن فريق

بالرجوع إلى
الوراء لاستجلاء
أهم المواقف التي
أقدم عليها الوالي
نصطدم بالظلم، هو
أن الرجل يستحق أن يكون نموذجا
حقيقيا للوالي أو العامل المطلقين في
المرحلة الحالية التي تعج بالوقفات
والاصطدامات والمواجهات التي لا
تحقق سوى الخسائر والأضرار
الفادحة

فقد عمل على فض الاعتصامات التي دامت شهورا أمام الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، بعد أن قبل المحتجون والمعتصمون بالرجل كمخاطب مقتدر ومحاور من درجة ممتازة كما سماه آنذاك أحدهم، على خلاف المعنيين بالوكالة والذين لم يزيديا بكلامهم وتدخلاتهم ولم يضيفوا شيئا، وتدخل في النزاع المطروح بتعاونية الحليب، وهو نزاع عويص على ما يبدو نظرا لتجرب وتعتت أحدهم، واستقوائه بمركزه والحصانة التي يتمتع بها رغم أن الدستور الجديد أزالها من الخريطة التشريعية إن صح التعبير، وواكب عن قرب مشاكل السكان مع قطاع البناء والتعمير ومؤسسة العمران، حيث فتح بابا للنقاش حولها انتهى بانتصار أصحاب الحقوق المهضومة، وتعدد بإيجاد مساكن لموظفي الولاية بعد أن وفر مساحة كبيرة على مشارف المدينة، حاول أحدهم مؤخرا حرمان المستفيدين لولا وقوفهم في وجهه وتدخل الوالي الذي أعاد تعهده من جديد، وشيد قناطر التواصل مع جميع الحرفيين وأرباب المقاهي والأوطلات، حيث زودهم برقم هاتفه وأوصاهم بضرورة الاتصال به كلما اقتضت الضرورة ذلك، دون أن يهمل الجانب الثقافي الذي نال حظوة كبرى من طرفه.



الحسين الدراجي

بن كيران يبحث عن التماسيح والعفاريت والفئران!

حق لي أن أتساءل ما الذي حشى كرموسة بن كيران في هذه المعمة طالما المسؤولية القانونية كلها يتحملها سلفه عباس الفاسي؟! فهل لأنه يفهم أكثر من سلفه في اتخاذ وإصدار المراسيم وهو الوافد الجديد على رئاسة الحكومة أم أنه أراد أن يبدش عهده بالاعتراض على تطبيق مرسوم قد تؤدي عواقبه إلى إسقاط الحكومة أو على الأقل إلى التقليل من شعبيته، فلما يغامر بن كيران في هذا المجال البركاني المتحرك، وإذا كان يريد أن يتفرع ويقاسم سلفه فيما ارتكبه من أخطاء، فعليه أن يتحمل هو الآخر جزءا من المسؤولية في فضيحة ما بات يعرف بقضية النجاة التي لم ينج من عواقبها ثلاثون ألف من الشباب المغربي الذين غرر بهم في عملية تشغيل تبنها عباس الفاسي، وبدلا من أن يبلي بتصريح أمام النواب تحت قبة البرلمان ويقول أنه لن يخضع لضغط الشارع الذي أوصله إلى الحكم، كان عليه أن يتساهل مع تضيق المرسوم المشؤوم، ويعلم أنه من الآن فصاعدا، لا ولن يقبل بالتوظيف المباشر وأن حكومته تفرض على كل من أراد ولوج الوظيفة العمومية عليه أن يخوض غمار المباراة، وبالمناصفة يتضح من تصريحات وزراء من حكومة بن كيران أن عدد الوظائف التي يمكن للعاطلين أن يتباروا من أجلها قد يتعدى المائة ألف، فحسب السيد الشوياني هناك ضمن الموظفين الأشباح ما يقدر ما بين سبعين وتسعين ألف، تنضاف إليها خمسة عشر ألف اعترف بوجودها السيد الوفا، فإذا أضفنا إليها هذا الجيش العرمرم المناصب المحدث برسم ميزانية 2012، أي ستة وعشرين ألف، أدركنا الحكومة الحالية لديها من الإمكانيات ما يجعلها تستجيب لمطالب تلك الأمواج البشرية التي لا تفتأ تتلاطم في شوارع المدن المغربية، وإذا كانت الأشباح تختبئ في الغار كالفئران حين البحث عنها فالحكومة لها من الوسائل ما يمكنها بسهولة إخراجها من الجحور، أما التماسيح والعفاريت التي يتحدث عنها بن كيران فإننا نعلم أن التماسيح يعتبر من أخطر الزواحف، بحيث إذا غامرت وأتيت من الجهة الأمامية فتح فكها العظيم وابتلعك، وإذا واجهته من الخلف حرك ذنبه وأسقطك أرضا ليصبح مضغعة سائغة في فمه، أما العفاريت فاسمها في الدارجة يعني الدهاقن الذين ينجزون أعمالا خارقة للعادة، أما إذا كان يعني الجنون، فما على صاحبنا أن يتسلح بطلاسيم وحرور تحمي من أذاها خصوصا وأن حزبه يضم كثيرا من الفقهاء.

حق
لي أن
أتساءل ما الذي
حشى كرموسة
بن كيران في
هذه المعمة طالما المسؤولية
القانونية كلها يتحملها سلفه
عباس الفاسي؟!

من أساسيات هذا الركن أننا نستحسن الحسن ونستقبح القبيح ونعالج كل المشاكل التي نطرحها للنقاش بأقصى ما يمكن من الصراحة والموضوعية الأمر الذي يجعلنا في بعض الأحيان نغامر باختراق بعض الحواجز ونطرق لبعض الطابوهات التي قل ما يتناولها غيرنا، مصداقا للمثل القائل الساكن عن الظلم كانه شيطان أخرس، كما أننا لا نكتفي بطرح المشاكل بل نحاول دائما في حدود تجربتنا وخبرتنا المتواضعتين أن نقترح لها بعض الحلول علنا نساهم بذلك في تنقية الأجواء وإزالة الغشاوة من عيون بعض المسؤولين، ومما لاشك فيه أن ما يثير انتباه الرأي العام يكمن حاليا في تلك المظاهرات والوقفات الاحتجاجية والاعتصامات التي لم يفتأ شبابنا العاطل ينظمها أمام بعض المقرات الحكومية وفي الشوارع العمومية حيث يتعرض للتعنيف من طرف قوات الأمن بمختلف أصنافها، وهي مشاهد يتالم لرؤيتها الشعب خصوصا وأنها أصبحت تتكرر يوميا في أهم المدن المغربية بدون استثناء، وقد سبق للحكومة السابقة برئاسة عباس الفاسي أن حاول امتصاص ولو جزءا من قلوب المعطلين وأصدرت في هذا الصدد مرسوما استثنائيا عدد 2/11/100، تم نشره بالجريدة الرسمية بتاريخ 2004/6/11، بحيث أصبح هذا المرسوم قابلا للتنفيذ من الناحية القانونية بديل أن الكتابة العامة لم تبد حينئذ أي اعتراض على تطبيقه، وبعد ذلك عينت رئاسة الحكومة (العباسية) مندوبا عنها لإجراء مفاوضات مع ممثلي التسيقيات الطلابية لتحديد الفوج الأول الذي سيستفيد من التوظيف المباشر الذي كان سيضم ما يفوق خمسة آلاف مستفيد، وقد شرعت بالفعل بعض الوزارات في ضبط لوائحها قصد تحديد عدد المناصب التي تعزز مواردها البشرية، وكادت هذه العملية الاستثنائية أن تتحقق على أرض الواقع لولا وصول حزب العدالة والتنمية لدفة الحكم، والذين يهتمون بأهمية النصوص القانونية يدركون المرتبة التي يحتلها المرسوم حيث يأتي مباشرة بعد الظهير الملكي مناسبة التذكير بهذه المسطرة الإجرائية الاستثنائية مرده إلى كون الحكومة الجديدة لم وليس لها لا حمل ولا ناقة ولا أبة مسؤولية في قانونية أو بطلان القرار الجري الذي أقدم عليه عباس الفاسي قصد التحقيق من الاحتقان والفلتان الذي كان يخيم على شوارع العاصمة والذي كان ضحاياهم يحملون يوميا إلى قسم المستعجلات بمستشفى ابن سينا بالرباط، وهنا

حتى لا يبق الشعب
في دار غفلون

الأسبوع
أرشيف

ماذا تريد الدولة من حزب بهرجعية إسلامية؟

الأسئلة التي سبقت
انتخاب بن كيران أمينا عاما
لحزب العدالة والتنمية

بعدما تم حل حزب البديل الحضاري في 19 فبراير 2008، بقرار من الوزير الأول (عباس الفاسي)، إثر اعتقال السلطات للأمين العام للحزب المصطفى المعتمد ونائبه محمد الأمين الركالة للاشتباه في تورطهما في شبكة بلعيرج التي حوكت بتهمة التخطيط لاغتيال شخصيات مدنية وعسكرية.. بقي حزب العدالة والتنمية وحده في الساحة كممثل وحيد للأحزاب الإسلامية التي دخلت غمار السياسة.

سنة 2008، كانت سنة الأسئلة الحارقة لحزب العدالة والتنمية الذي يوجد اليوم على رأس الحكومة، وأكبر دليل على إرادة التغيير داخل الحزب هو انتخاب عبد الإله بن كيران كأمين عام لحزب العدالة والتنمية يوم الأحد 20 يوليو، من نفس السنة، خلفا لسعد الدين العثماني.. لكن الذي كان يطرح في حينها هو ماذا تريد الدولة من العدالة والتنمية.

فيما يلي عودة للأسئلة الحارقة التي سبقت انتخاب عبد الإله بن كيران أمينا عاما لحزب العدالة والتنمية..

• الرباط: الأسبوع

الحزبي والسياسي والدولة لمدة معينة يمكن في حال فشله أو إفشاله العودة إلى الحزب، ولذلك كان المغرب واضحا في موقفه تجاه جهة أجنبية بالقول: «حزب العدالة والتنمية بعد حل البديل الحضاري جزء من أمن المملكة، لا يمكن حله ولا يمكن إقصاؤه عن خيار الدخول إلى الحكومة، بعد أن كان قريبا من ذلك».

اليوم لا وجود لديمين إسلامي، «يسار إسلامي» بل هناك حزب إسلامي، وبذلك تسهل إدارة البعد الإسلامي أمنيا.

5- هناك تنازع بين تيار ديمقراطي يساري موحد (تحالف مع البديل الحضاري المنحل) وأراد هذا اليسار أن يكون له امتداده في الحركة الإسلامية، تحالفا أو تنسيقا لأبعاد مشتركة، وبين تيار يحاول ألا يتحول إلى حزب الآن، ويطمح أن يكون جماهيريا، وهو خليط من «الديمقراطيين» اليساريين والرسميين مع الهمة ويطمح الأخير أن يكون «بنكيران» من حزب العدالة والتنمية من حركته.

العملية واضحة أن جمعية الهمة - ومن تم خطة الدولة في عمومها - متحفظة من «اليسار الإسلامي» (في الحزب المنحل أو من الزعامات المثيرة في أمانة حزب العدالة والتنمية، ومن تم هناك ترتيب آخر باتجاه مستقبل حزب العثماني.

• الأسبوع الصحفي العدد 494 / 2008

شروع الدولة المعلن. 3- خيار الانتقال من الديمقراطية التوافقية إلى الديمقراطية النصفية بين الأمانة العامة للحزب وفروعه المحلية (50% من اختيار الأسماء للفروع ومثليها للأمانة العامة)، وهذه الخطوة سترمي إن انفتح الحزب على انتماءات جديدة على تحكم الأمانة العامة لسنوات قادمة في أي اختراق حالما فصل بشكل نهائي بين الجانب الدعوي والسياسي، أي بين حركة الإصلاح والتوحيد وحزب العدالة والتنمية، واعتبار الأخير مفتوحا على كل الحركات والتيارات مما يجعله محتويا بشكل مقصود على منتظمين سابقين للحزب المنحل، أو لحركات أخرى خصوصا العدل والإحسان إن طرا تحول لقيادتها.

حزب العدالة والتنمية إن نجح في استراتيجيته الاحتوائية هذه، أو المدعومة من الدولة تجاه حزب منحل، أو جماعة شبه محظورة، وسيكون حزب الإسلاميين بعد تغيير هويته شاملا «اليسار الإسلامي» والتيار المحافظ وتيار التغيير.

4- حتى لا يذوب منصب الأمين العام في القيادة الجماعية للحزب، لابد من فصل ووصل المنصب مجددا مع الأمانة العامة بحيث لا يصبح ناطقا رسميا باسمها بقدر ما لديه خطة وتميزه وتعاقد مع الحزب، وبذلك تتمكن الكتلة الإسلامية من إيصال تيار أو أجندة بكوابح من الحزب ثم المجتمع

الامازيغية جزء من محاصرة التشدد الديني ولكنها لم تكون بالضرورة تطورا مدنية الدولة أو ديمقراطيتها لنشوتها في ظلال الديكتاتورية ولأهدافها المتطرفة.

ثانيا: هل يمكن أن يبنى مجال التشدد الامازيغي تطرفا دينيا يناسبه؟ ثالثا: هل يمكن أن نقول بتشدد جديد للامازيغيين مقابل تشدد قديم؟ كما وضعته إحدى مراكز البحث الأمريكية.

الخطورة هي في تبني امازيغيين للتطرف الديني والحل كله في امازيغيين يقودون التيار الديني لأجل اعتدال استراتيجي يمس الدولة ومجتمعها. ولهذا السبب يدعم امريكيون قيادة العثماني لحزب العدالة والتنمية المغربي.

2- أن الدولة نجحت في أن يناقش حزب العدالة والتنمية (هويته) مجددا بين من يعتبره حزبا دينيا، أو حزبا وطنيا بمرجعية دستورية تجد روحها في دين الدولة المغربية، والعثماني (عندما كان أمينا عاما) واضح في تغليب الخيار الثاني في تصريحات صحافية.

إن ما يعيشه حزب العثماني انقلاب آخر، فهو يحل نفسه لبعيد ترتيبات أوراقي، والهدف واضح من استبعاد الحل الأمني والقانوني لحزب الحزب في مقابل حل نفسه وإعادة النظر في هويته من أجل هوية أخرى تسير

يستهدف توحيد مشروع الدولة والحكم في ترتيب واحد «واضح للمعالم وجد عجزا هيكليا لا يقبل معه لطرف متشدد يساري وإسلامي أن يملأ الفراغ الذي تركه.

الدولة لم توحّد التمثيل الرسمي للإسلاميين فقط بل توحّد مشروعها وهي الآن بين أن تدعم المشهد الحزبي من الخلف «لتبقى حركة الهمة جمعية».. أو تتزعم هذا المشهد لتكون على رأس اللعبة.

المهم حاليا توحيد مشروع الدولة حكومة وأحزابا كما تجاوزت المغاربة بشكل كبير مشكلة تغيير نظامهم من الملكي إلى الجمهوري في العقد الأخير، واستقر الأمر على الملكية الدستورية.

تحاول الدولة ضرب أي تغيير جذري لها فهي تريد أن تسهر على مشروع واحد أحادي ديمقراطي باحترام التقاليد المغربية دون أن تسمح لنموذج آخر للدولة أن يكون هناك من لا يريد تغيير النظام الملكي، ولكنه يريد تغيير الدولة وهو ما دخل في ترتيبات يتقاطع فيها التوجه الامازيغي والإسلامي وبعض التوجهات الأخرى، وبين مهادنة التيار العرقي الداعي لسيادة الأمة والعنف ضد التيار الديني لا يزال هذا الخيار مفتوحا.

الملك لم يفتح ذكرى المغاربة بـ 1200 سنة على انطلاق دولتهم الإسلامية، وإن خاطبهم برسالة تالاهما شقيقه سبقتها لأول مرة كلمة لبورقية (جامعة الحسن الثاني) مما اعتبر في بعض الأوساط خرقا للبرتوكول إيمانا من البعض بالتركيز على المبادرة المدنية وخاطب الهمة شخصا أهل سوس وهذه الإشارات تخفيف من القصر لأي تفسير امازيغي محجف للمبادرات الرسمية مما يعني أن هناك تخوف يتطور داخل أجندة الدولة من أي اصطدام مع التيار الامازيغي في أجواء اصطدام مفتوح مع التيار الديني.

أولا: لأن العشائري والعرقي جزء حيوي من محاربة التشدد الديني وهي خلاصة بترايوس بعد تجربة الصحوات في العراق، وفي تعميق الديمقراطية والانفتاح المفروض على الخرطوم من الجنوب المسيحي لذلك فالحركة

حل حزب البديل الحضاري دخل المغرب عصر أحادية التمثيل الإسلامي، حيث أصبح حزب العدالة والتنمية الحزب الوحيد للإسلاميين في المملكة وهذه الخلاصة استراتيجية بعد أن طرا تحول في الموقف الأمريكي القائم على مزيد من «فصل توجهات الاعتدال» عن التطرف في الأوساط المتدينة لأن ما يدعى تعددية التوجه الإسلامي يكثف هامش المناورة عند هذه الأوساط الموصوفة بتشدها الديني وإن لم يظهر عليها أي تشدد سياسي. كما يقلل من الاعتبارات البعيدة المدى لاحتواء هذا البلد في كل العالم الإسلامي.

إعلان حزب واحد لتمثيل الإسلاميين يفتح الرهان على صراع تيارات داخل الحزب الوحيد يكون بمثابة مراجعات تقلل من نسب التطرف، وتقرض الواعية كما أن الأمن سيراقب هذا الورش بدقة تجعل التمثيل البرلماني والشعبي تحت مراقبة لا تخرج عن توافقات بين الإدارة الحزبية لهؤلاء «كممثل شرعي ووحيد للإسلاميين» وبين الإدارة الترابية - كمديرة للمجال ESPACE - الإسلامي من خلال إدارتها للمجال العام.

ماذا رجت الدولة من حل حزب
البديل الحضاري؟

الدولة المغربية بعد حل حزب البديل الحضاري استطاعت أن تريح نقاطا منها:

1- أنها أعادت التحكم في سياسة الاستقطاب وهي جزء من إدارة اللعبة فالهمة يصنع باسم رسمي «قطبا ديمقراطيا باسم حركته لكل الديمقراطيين حول مشروع ملكي يبدأ من تقرير المستشار الملكي وآخر للجنة الملكية للإنصاف والمصالحة رفعت تقريرها لمحمد السادس.

حل حزب البديل الحضاري المتحالف في تموقعه السياسي مع قطب يساري تجمع وتوحد ودخل الانتخابات الأخيرة، ورغب في شروع آخر يضع على رأس أولوياته «الإصلاح الدستوري وإعادة النظر في الاختصاصات الواسعة للملك» عمل

هكذا كسب الحزب الإسلامي ثقة الدولة

محكوم بأهداف محددة. - خفض الحزب لانتصاراته الخارجية إلى مستوى قياسي بعد انتخابات 2007 وحل حزب البديل الحضاري. - الدخول كمفاوض ومتحدث رسمي عن الحركة الإسلامية بعد حل حزب البديل الحضاري، وهو إرضاء لطموح الحزب ولاستراتيجية الدولة التي كشفتنا بعض تفاصيلها.

حزب العدالة والتنمية يخدم: - معارضة الحكومة، والتخلي عما يوحي بمعارضة النظام، ولو من باب الدعوة إلى إصلاحات دستورية. - التوافق على أن يكون الحزب حزبا كبيرا، وليس حزبا نوعيا، وممثلا لتيار مجتمعي بحساسيته السياسية ليكون قريبا من الضبط control أكثر منه ممثلا لتوجه

امتصاص الحزب لخطوات استباقية للدولة تمت عبر الرسائل المباشرة من العثماني.. لذلك هناك أمانة عامة للحزب لا تدفع شخص الأمين العام إلا إلى مزيد من الانفتاح على الدولة وقراراتها التي وافق عليها الحزب بكاملها. والنهج الجديد في الحكم يخافه من لديه شعبية وليس من لديه «قيمة» نوعية «قابلة للكسر، إن ما يجري في

« اضحك للعالم »

مصارعة الثيران

بقلم:
← سعيد الريحاني

نادرا ما يتم الحديث عن الحيوانات المغربية في إطار الرفق بالحيوان، ونادرا ما يفكر المغاربة في تأسيس جمعيات لهذا الغرض مقارنة مع التسابق المحموم على إنشاء بعض جمعيات إهدار المال العمومي، التي تتخذ من شعار التنشيط الثقافي والرياضي شعارا لها وفق أجندات ملتبسة.

حتى الأحزاب نفسها تتجنب رموز الحيوانات في شعاراتها السياسية، وإن فعلت، فإنها تختار الحيوانات «الأقل شبها» مثل الأسد والحصان والجمل والغزالة، بالمقابل لم نسمع أبدا عن حزب مغربي يتخذ من الحمار شعارا له، كما يحصل في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا.

ولعل أكبر دليل على أن المسؤولين المغربية لا يواكبون ما يحصل في مجال الرفق بالحيوان، هو حديثهم مؤخرا عن إمكانية إعادة افتتاح ساحة الثيران بطنجة، وهي المتوقفة عن العمل منذ 1970، بقرار من الحسن الثاني في وجه محبي هذه الرياضة الدموية، معتبرين أن ذلك كفيل بتنشيط العجلة الاقتصادية في المنطقة، ويستندون في أطروحتهم على مبرر بليد، وهو أن منع هذه الرياضة في أروبا سيزيد من عدد السياح في طنجة، وينسون أن الجماهير في أوروبا هي التي وقفت وقفة رجل واحد من أجل منع هذه التظاهرات التي تسيء للسمعة الحضارية للبلاد.

هذا الإنجاز الذي يتناقض مع مسار عقارب الساعة لا يضاهيه من حيث «العبقرية الحيوانية»، إلا ما كان قد أقدم عليه وزير مغربي محسوب على الصف التقدمي، عندما كان يتجنب أداء حصة المغرب في مؤتمر عالمي للبيئة ويصرفها في أشياء أخرى (...)، ولا أحد يعرف ما إذا كان الوزير الحالي في البيئة فؤاد الدويري والذي لم يتعرف عليه المغاربة بعد، قد اتخذ إجراءات لإصلاح هذا الخطأ التاريخي..

مصارعة الثيران قد تعود للمغرب بميراث العائدات المالية، ومن يدري ربما قد يكون ذلك منطلقا لإضفاء الشرعية على مطالب أخرى مثل الدعوة إلى تقنين زراعة القنب الهندي، ولما لا تقنين الدعارة.. طالما أن المبرر هو العائد المالي وليس روح العقل والحضارة.

تعارينا لعائلة الجعايدي

انتقلت إلى عفو الله، فقيدة العائلة الجعايدية، السيدة مريم حرم الإداري السابق المرحوم عبد السلام الجعايدي.

والأسبوع تتقدم بصداق التعازي إلى العائلة المخزنية المتأصلة، وإلى بنات الفقيدة، السيدة ثريا الجعايدي، حرم المحامي الأستاذ عثمان بوعبيد، وإلى ابنتها سعاد وأبنائها كريم وهشام، وإلى سائر أفراد عائلة الجعايدي.

رحم الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح الجنان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.



مهرجان الأغنية المغربية يكرم لطيفة رافت

القادام بمدينة سلا، تحمل دورته 16، اسم الزجال الراحل الطاهر سباطة، وسيمنح جائزة العود الذهبي للفنان العربي العوامي الذي عمل سنوات ضمن الجوق الوطني وفي أجواق أخرى بمدينة طنجة.

تكرم الدورة 16 للمهرجان الوطني للأغنية المغربية، الفنانة لطيفة رافت لارتباطها الوثيق بالأغنية المغربية ووفائها لها. المهرجان الذي تنظمه النقابة الحرة للموسيقيين المغربية ما بين 15 و16 يونيو،

الكلام الموزون

الثلاثي القوي

قد يأتي الجلال
على دبابة أو جواد
فيدك الأوتاد
ويذهب بالحرث والسماد
وينشر السواد والفساد
ويقتل الأعداد
ويغرق العباد
في الأرق والسهاد
ويحرم الأولاد
من فرحة الأعياد !!
لكن يبقى المدا
والقلم العماد
والشجعان النقاد
دأبهم الجهاد
والصبر والعناد
حتى تخلص البلاد
من قبضة الأوغاد

ه أبو أزهار (الرباط)

الصينيون أذكى التلاميذ في العالم

التلاميذ الصينيون، الفقراء على وجه الخصوص، تحسدهم عليها أي دولة غربية. وكانت نتائج اختبار «بيسا» لعام 2009 قد صنفت مدينة شنغهاي الصينية في المركز الأول في تسلسل جودة التعليم في العالم، وأشادت بالطريقة التي تعد بها الصين أجيالها الجديدة.

صرح «أندرياس شلايشر» المسؤول عن اختبارات «بيسا» التي تجريها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والتي تعتبر المعيار الدولي الرئيسي لقياس جودة الأنظمة التعليمية في مختلف البلدان، أن التلاميذ الصينيين يحققون نتائج مذهلة في كل الاختبارات التربوية الدولية، وأن النتائج التي حققها

اللغة العربية تدخل ثانويات الدنمارك

الكرم فضيلة الصادقين، ومزية المؤمنين، وخلق الإسلام الرفيع، فمن أتاه الله الكرم أتاه كل خير، وبراه من كل شين، وزينه بام الفضائل والمكارم، وبراه من كثير من العيوب والنقائص، وجمله بفضيلة الكرم التي لا تدانيها صفة ولا خلق، لأن الله كريم يحب الكرماء.

من خاف الله خافه الناس، ومن خاف الله اتقى عذابه وتعرض لنفحاته، وداوم على الطاعات والقربات، وأكثر من الحسنات والمبررات وتوكل للعباد بتفريج كرباتهم، والتخفيف من معاناتهم وهمومهم، فأحسن إلى الناس وأكرمهم، تفر برضى ربك الكريم.

هـ يوسف الكتاني

وافقت وزيرة التعليم الدنماركية «كريستينا أنتوريني» على تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية ببلادها كمادة أجنبية ثانية، بعدما كان هذا القرار الذي أصدرت عليه الوزيرة كريستينا محط نقاش كبير في الأوساط التعليمية والسياسية الدنماركية، حيث سجل عدد منهم رفضهم القاطع للقرار، إلا أن السجل انتهى بتنفيذه وتأكيد الوزيرة على أن «تدريس اللغة العربية ميزة لنا، فالدول العربية لها اقتصاديات كبيرة تهم المصالح الدنماركية، كما أن لها تأثيرا ثقافيا وسياسيا كبيرا على الدنمارك».

ويأتي تدريس اللغة العربية كمادة أجنبية ثانية في هذه الدولة، كما هو الحال بالنسبة للغة الفرنسية والألمانية، بينما تعد اللغة الإنجليزية في الثانويات الدنماركية اللغة الأجنبية الأولى.

طموح فنان

عمر البلغيتي، الذي أخذ من الحصان المغربي، ومن الحضارة الزخرفية المغربية مصدرا للإلهامه في إنتاجه الفني لوحات كلها زخرف من جامعة القرويين، ومن المنازل الأندلسية. مستقبله واعد بدون شك.

يتحدثون دائما عن كنوز المغرب، هي الإلهام، وكلما زاد الفنان الرسام نهلا من التراث الوطني والألوان الساحرة، كلما زاد تقربا من الاهتمام الوطني. ولعلها غاية الفنان



الدكالي يرفض احتراف أبنائه الفن



أكد الفنان المغربي المشهور عبد الوهاب الدكالي رفضه القاطع لفكرة احتراف أبنائه الفن، رغم وجود ميولات لديهم، وذلك لأنه لا يستطيع تحمل ما قد يقاسونه في هذا المجال، لأن طريق الفن شاق جدا.

كما عاتب الموسيقار الدكالي على هامش حفل تكريمه الذي نظم مؤخرا بمسرح محمد الخامس الفنانين الشباب الذين أعادوا غناء أشهر أغانيه بدون أن يكلفوا أنفسهم عناء طلب الإذن منه، لكنه قال إنه يلتمس لهم العذر لصغر سنهم.

تعزية الأسبوع لعائلة بنعمور

اختار الله لجواره، السيدة الفاضلة الحاجة فاطمة بلحاج، معدن النبل ومنبع الوفاء، والدة أختنا القطب السياحي السيد محمد بنعمور، وإخوته السادة عبد الكريم، وعز الدين، ونعيمة، وحورية، والبروفيسور سعيدة.

أسكنها الله فسيح جناته ولقاه في جنات الرضوان وعزاء لأولادها وبناتها والمقربين. وإنا لله وإنا إليه راجعون.



عرض خاص
تأمين سيارات الجبلية
من 17 ماي إلى 30 شتنبر 2012

تأمين ضد جميع الأخطار ابتداء من

379

درهم مع احتساب الرسوم / السنة *

مع 0 درهم

للتأمين ضد السرقة والحريق

و إلى غاية 50%-

على الضمانات التكميلية الأخرى

اتصلوا بمستشاركم في التأمين

اكتتاب عبر الأنترنت : www.cniasaada.ma

التحقوا بسينيا السعادة للتأمين على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

وثيقة غير ملزمة

مشاركة خاصة للتأمين رقم 1790 المنعلق بمجموعة التأمينات

SHWFS

عندما نجح الاشتراكيون الفرنسيون ودخل عبد الرحيم بوعبيد للحبس

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

صمتهم، وبدأ يصلح علاقاته مع الرئيس ميثران، خصوصا عندما استقبلت تصرفات الاشتراكيين الفرنسيين الذين أطلقوا عليه زوجة الرئيس ميثران، دانييل، التي وضعت إسقاط نظام الحسن الثاني في أوليات نشاطها، وأعلنت رفقة زوجها ميثران خلال زيارته الرسمية للمغرب سنة 1983، بل ذهبت زوجة الرئيس بعبدا وقررت هي زيارة تندوف لتقديم دعمها للبوليساريو علنا.

أجهزة الحسن الثاني السرية، لم تنتشر أية ردة فعل مغربية على مشروع مدام ميثران، ولكنها أثرت في السفير الفرنسي بالرباط، الذي هدد مدام ميثران بأنه سيستقبل إذا زارت تندوف، فقالت له: استقل إذا أردت.

الحسن الثاني فكر في طريقة أخرى، ونظرا لعلاقاته الوطيدة (...) مع بائع المجوهرات الفرنسي شومي، فقد كلفه بإغداق كميات من المجوهرات من طرفه، هدايا لزوجته الرئيسة دانييل ميثران، لولا أن فكر هذه السيدة، جعلها تقيم بيعة بالمزاد العلني لتلك الجواهر في سوق بمدينة دروو، وتعلن أن المبيعات ستدفع لصندوق مؤسسة «فرانس ليبرتي» التي ترأسها وتمول بها كثيرا من مشاريع البوليساريو، ومن يدري ربما كانت تمول شراء أسلحة البوليساريو لضرب الجيش الملكي بأموال الملك الحسن الثاني، منتهى المكر.

المؤكد هو أن مدام ميثران كانت وراء إصدار الكتاب الكارثة، «نوتر أمي لوران» notre ami le Roi، الذي كتبه الصحفي جيل بيرو، والذي من المؤكد أنه كان بداية المتاعب الصحية للملك للحسن الثاني الذي مات قبل سن السبعين.

وقديما قالوا السياسة تقتل... مثلما أن الصراع مع من هو أقوى، قد يسقط العروش.

لقد أضاع الملك الحسن الثاني الكثير من الوقت، في تكريس عنفه في عقاب الاشتراكيين الفرنسيين، فاعتقل بعثة صحفية من قناة فرانس 3، وطرد مدير مكتب فرانس بريس بالرباط، ورفع دعوى ضد القنوات الفرنسية التي تتوسع في شرح وتحليل كتاب جيل بيرو، وكلف هيكل سياسية وجمعية مغربية، بمطالبة القضاء الفرنسي والحكم على أولئك الصحفيين لفائدة كرامة وشرف الحسن الثاني، إلا أن رئيس المحكمة العليا في باريس، «روبير ديبط»، قال في حكمه يوم 11 جوان 1991، إنكم أيها السادة المشتكون لا توجد أسماؤكم في الكتاب فأنتم لستم معنيون والدعوى مرفوضة.

واضطر الحسن الثاني، وهو يفكر في تقريب اشتراكيي المغرب للحكومة، وتكليف عبد الرحمان اليوسفي بالتفكير في الحكومة، واضطرا أن يقرأ على مضمّن تقارير مخابراته عن اجتماع سري بين اليوسفي وولعلو مع قطب الاشتراكيين جوسبان في الرباط ((وكيف أن ولعلو قال لجوسبان، إن حزبنا غير متفق على مبدأ الدخول في الحكومة، وكيف ندخل لحكومة مبنية على انتخابات مزورة.

جوسبان جر ولعلو من بذلته وقال له: إذا كنتم ستنتظرون أن تكون الأمور في متنها فلن تصلوا يوما إلى الحكم، إن القصر لما عرض عليكم المشاركة فلأنه في حاجة إليكم)) (مرافق جوسبان الآن شانييل. كتاب الحسن الثاني دال).

وفتح اليوسفي فاهه استغرابا عندما استقبله الحسن الثاني وقال له: قل لأصحابك الاتحاديين إن نيتي حسنة.

وعجل الرئيس ميثران، تاريخ زيارته للجزائر ليثير أعصاب الحسن الثاني، وخلال ندوة صحفية، وكان خبيرا في استعمال الندوات الصحفية، للكشف عن وجهات نظره، فسأله أحد الصحفيين عما إذا يفعله ميثران في الجزائر، فأجاب بصيغة تنقصها اللباقة، أنه لم يذهب لزيارة خليلاته (...) لتسارع صحفية فرنسية من جريدة لأكروا، وتسأله عن قضية اعتقال عبد الرحيم بوعبيد والحكم عليه بثلاثة شهور حبسا، فيجبها إن طرح المشاكل الكبرى يحتم علينا التفريق بين ما هو أساسي، وما هو ثانوي.

صحفي ثالث، من القناة الفرنسية الأولى قال للحسن الثاني: وأين عفوك. فأجاب: اطلب من الذين يتحدثون عن العفو أن يصوموا عن الكلام، وإذا لم يصوموا، فإن ذلك سيؤخر العفو.

وتدخل الصحفي «بول ناهون» ليقول له بصراحة: إن الحزب الاشتراكي الفرنسي يحتج على اعتقال بوعبيد، فأجاب الملك: إنه كلما قل الحديث عن بوعبيد كلما توفرت شروط إطلاقه (محاضر ندوة صحفية 1982/1/29).

عناد الحسن الثاني لم يكن له نظير، ولكن العناد مع الحزب الاشتراكي الفرنسي، يؤدي بالمغرب، إلى الكثير من الكوارث.

وليس هناك مجال للقول أن ذلك كان قديما.. فروابط الماضي مع الحاضر، لازالت قائمة ولزال جوسبان الذي سمي الملك الحسن، مسيو حسن، هو الذي يملأ أفكاره على الرئيس الاشتراكي الجديد فرنسوا هولاند حاليا.

طبعاً، يلعب المغرب الحالي على بساط أخضر مع الاشتراكيين الذين عوضوا صديقنا سركوزي (...) وإن كان الاتحاديون الذين سكنوا يوم اعتقال رئيسهم عبد الرحيم بوعبيد، لازالوا ساكنين إلى الآن.

طبعاً، استغل الحسن الثاني

في عداد الدول القبيحة، والجزائر في عداد الدول الناجحة، وأطلق الحسن الثاني أجهزة ترصد التصريحات الفرنسية فنقل له خبراء الاتصال في ذلك الزمن أن وزير خارجية ميثران، كلود شيسون، وكان في طريقه بالطائرة من باريس إلى البيضاء، قد قال وهو داخل الطائرة: إن المغرب انتهى لأن فرنسا ستفتح الأبواب للبوليساريو حليفة الجزائر. وعندما نزل شيسون من

الذين يعرفون الحزب الاشتراكي الفرنسي، لا يجهلون أنه حزب ديمقراطي لا يسمح لرؤسائه أن يقحموا الحزب في صداقات مع أنظمة لا تتفق عقائدها مع الاختيار الاشتراكي.

الطائرة، أخبره من كانوا في استقباله أن جلالة الملك مشغول وليس له وقت لاستقباله، ولكن ضغوطا من أطراف أخرى جعلت الحسن الثاني يستقبل كلود شيسون، لكن مع مجموعة كبرى من المدعوين.

كلمة سوء في حق الملك، سربوا كيف أن الشخص الثاني في الحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان انتقد في أحد الاجتماعات تصرفات السلطات المغربية في أحداث الدار البيضاء الدموية، وقال جوسبان بالحرف: قولوا لمسيو حسن 2، إذا لم يكن مبسوطا، فإننا سندعم الاشتراكيين المغاربة الذين ضربهم (...) بعنف في أحداث البيضاء.

لأول مرة يرد الحسن الثاني على مسؤول اشتراكي ويقول، كما روى ذلك في مذكراته مع إريك لوران: إن جوسبان أكد أنه لا يفهم مدلول كلمة موسيو ولا أهميتها، لأنني فخور بأنه سماني موسيو.

ولكن فرحة الاتحاديين الاشتراكيين المغربية لم تطل.

فقد أمر الحسن الثاني باعتقال زعيم الاشتراكيين المغاربة عبد الرحيم بوعبيد أسابيع قليلة بعد الفوز ميثران، لنكتشف نحن والذين كانوا يظنون أنه اعتقل من أجل عدم اتفاقه على قبول المغرب إجراء استفتاء في الصحراء، غلط فهمنا، فإن الأيام أبانت، أن كثيرا من كبار ضباط الجيش، لم يكونوا، مثل عبد الرحيم بوعبيد، متفقين على قبول المغرب لإجراء استفتاء في الصحراء.

عبد الرحيم اعتقل كما توسعت في ذلك التعليقات الفرنسية، لكي يفهم الحسن الثاني للاشتراكيين الفرنسيين أنه سيد المغرب المطلق وأنه لا يهابهم، وأنه يعتقل أقوى عنصر في الحزب الاشتراكي المغربي.

ميتران بدوره دخل الصراع مع المغرب من باب الواسع.

والذين يعرفون الحزب الاشتراكي الفرنسي، لا يجهلون أنه حزب ديمقراطي لا يسمح لرؤسائه أن يقحموا الحزب في صداقات مع أنظمة لا تتفق عقائدها مع الاختيار الاشتراكي.

في حياة الحسن الثاني، بدأ ميثران رئيس الدولة الفرنسية يصنف المغرب

أما الآن.. فمن سيدخل الحبس من الاتحاديين إذا ما بدأ الحزب الاشتراكي الفرنسي في تنفيذ سياسته ضد المغرب، ومصالح المغرب، فأحرى إذا ما بدؤوا الانتقام من المغرب، عقابا على ما مضى في تعامله مع الرئيس سركوزي.

الصحفي الإسباني المطلع سميريو والذي كشف مؤخرا وغداة تنصيب الوزير الاشتراكي الأول في حكومة هولاند، العنيد إيرو، أنه منذ أقل من سنة كتب إلى جمعية أصدقاء البوليساريو في البرلمان الفرنسي، أنه يعتبر تواجد المغرب في الصحراء الغربية، احتلالا، مقدما إلى رسالته التي تحمل اسمه وعنوانه ((بأن الاشتراكيين الفرنسيين وفي جميع تصريحاتهم العلنية، منذ احتلال المغرب للصحراء الغربية (...)) وعندما يتحدثون عن حقوق كل شعب في تقرير مصيره، فإنهم يقصدون الشعب الصحراوي في الصحراء الغربية)) (انظر نص الرسالة باللغة الفرنسية).

ممكّن جدا.. أن يصرح وزير الخارجية الفرنسي، بأن سياسة فرنسا تجاه المغرب لن تعرف تغييرا.. فهل سيكون قصده تلك السياسة التي أكد عليها الحزب الاشتراكي الفرنسي دائما وهي قصة طويلة، ترجع بنا إلى أيام الملك الحسن الثاني.

عندما بلغ الملك الحسن الثاني أوج العظمة والمجد وكمال العقل، ومنتهى العنفوان، وكان صديقه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان، يضمن له الكثير من الأولويات في فرنسا، وقدم له المكتب الشريف للفوسفات أجمل هدية عقارية إحدى القصور الفرنسية القديمة، وقال الملك الحسن الثاني للجزيرة البروطوكولية، هيت لك، فوجئ بين ليلة وضحاها من ليالي مايو 1981، بالدنيا تتغير، والأجواء الفرنسية تتبدل.. وفرنسا تنتخب العدو الأكبر للحسن الثاني، فرنسوا ميثران رئيسا للجمهورية.

تقريبا كما أعاد التاريخ نفسه (...) هذه الأيام، وبعد الصداقة المتينة بين الملك محمد السادس، وهو في أوج انتصاراته السياسية مع الرئيس الفرنسي سركوزي، وإذا بالأجواء هذه المرة في مايو أيضا تتغير وتتبدل، ويضيع صديقنا سركوزي الذي جاء يوما بعد سقوطه إلى مراكز سائحا.. وينتصر زعيم الحزب الاشتراكي الغير متفق مع المغرب، ليختار رئيسه فرانسوا هولاند، رئيسا للدولة الفرنسية.

أيام ميثران في مايو 1981، كان الحسن الثاني أكبر عند عربي في الساحة السياسية بالمنطقة، وبعدما شرب الاتحاديون الاشتراكيون المغاربة نخب انتصار حليفهم الاشتراكي ميثران، وسربوا لبعضهم سرا، إذ لم يكن في ذلك الزمان من يجرؤ على قول

III III
ASSEMBLÉE
NATIONALE

Jean-Marc AYRAULT
Député-Maire de Nantes
Président du groupe socialiste,
radical, citoyen et divers gauche

Nos Réf: JMA/JJK/YD - n° 3430

Madame la Présidente,

J'ai bien reçu la lettre que vous m'avez envoyée le 23 mars au nom de « l'association des Amis de la République Arabe Sahraouie Démocratique ».

Vous trouverez ci-après, les positions qui sont les nôtres sur ce difficile contentieux.

Les socialistes dans leurs déclarations publiques s'en tiennent depuis l'occupation du territoire par le Maroc à une position privilégiant le respect du droit international et du droit à l'autodétermination des peuples colonisés. A savoir, en ce qui concerne le Sahara occidental :

1. « Tout doit être fait pour permettre aux Sahraouis d'exprimer librement leur volonté sous le contrôle des organisations internationales » (19 novembre 1975)
2. Le PS soutient « les efforts accomplis par le secrétariat général de l'ONU (...) pour organiser un référendum d'autodétermination dans des conditions qui en garantissent la validité (...). Il ne saurait être question de s'écarter de ce plan. Seul un règlement juste et conforme au droit international (...) peut ouvrir la voie à la paix (...) » (16 octobre 1991)

رسالة الوزير الأول الفرنسي « إيرو، التي يؤكد فيها أن الاشتراكيين الفرنسيين يعتبرون وجود المغرب في الصحراء احتلالا